



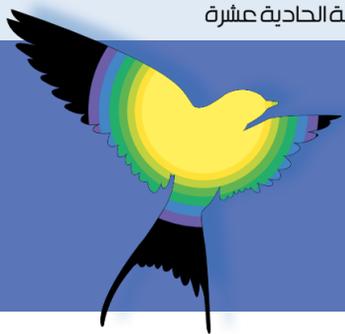
استقالة بسبب «بايدن مجرم حرب»

أعلنت الصحافية تايلور لورينز استقالتها، بعد نعتها الرئيس الأميركي جو بايدن بـ«مجرم حرب» وإعلان صحيفة واشنطن بوست التي تعمل لمصلحتها عن فتح تحقيق. [21]



يحضر كل من الاردني
يزن النعيمات والقطري
اكرم عفيف في قائمة
المرشحين للفوز بجائزة افضل
لاعب كرة قدم اسيوي.
29.28

الخميس 3 أكتوبر / تشرين الأول 2024 م 30 ربيع الأول 1446 هـ □ العدد 3685 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 3 October 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

4444 756



qlm-online.com



qlm_insurance

الصواريخ الإيرانية رد إسرائيلي متوقع تحت السقف الأميركي

طهران حذرت عواصم
دولية وإقليمية من
التدخل لصالح تل أبيب
التفاصيل صفحة 5.4، 13.12

قائمة الأهداف
المحتملة داخل إيران
تشمل منشآت إنتاج النفط
ومواقع نووية

الجيش الإسرائيلي
يعترف بتضرر عدد من
قواعد سلاح الجو في
الهجوم الإيراني

«أكسيوس»: إسرائيل
ترغب في تنسيق ردّها
مع أميركا التي تريد
ضربة محسوبة

في العدد

08 | سياتي

سباق بين فانس
ووالر على الدعم
المطلق لإسرائيل



10 | اقتصاد

القصف الإيراني
يؤجل فروض
صندوق النقد إلى
مصر

18 | مجتمعات



شهادة هاجر
أبو سمعان «عن
الإبادة والنقصان»

20 | دواهم



الذكاء الاصطناعي
للحد من السرقة
في المتاجر

22 | مشاهدات



العدوان على لبنان
يعطل تصوير
المسلسلات

24 | ثقافة



محمد سمير ندا
كتابة تدافع عن
الحقوق والقضايا



9 772056 637035 3 2



مجتمع

خطة طوارئ للمهجرين الفلسطينيين

دفع العدوان
الإسرائيلي على
لبنان وكالة اونروا
إلى فتح بعض
مراكزها في عدد
من المناطق،
لاستقبال النازحين
الفلسطينيين الذين
هجرتهم الحرب
وتفعل خطة
طوارئ خاصة
بهم.

17



اجتياح لبنان افتتاح عدّاد قتلى الاحتلال

بدأ الاجتياح الإسرائيلي البري
لجنوب لبنان أمس فعليا،
ومعه بدأ الاحتلال يخسر
جنوداً وضباطاً في ما قد
يكون مستقراً كلفته
البشرية كبيرة عليه.

3.2

خلال مناورة إسرائيلية على اجتياح محتمل قرب الحدود اللبنانية (جلاء مرعب/فرانس برس)

الحدث

ليلة مجازر إسرائيلية مكثفة في غزة

غزة - العربي الجديد

الفلسطينيين، وأضافت أن القصف طاول عشرات
المنزل. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في
غزة ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على
القطاع إلى 41689 شهيداً، و96625 إصابة، منذ
7 أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي. وقال
ممثل حركة حماس في الجزائر، يوسف حمدان،
إن مجازر جيش الاحتلال بحق مهجري غزة،
ليل الثلاثاء - الأربعاء، «تمثل انتقاماً من شعبنا
من قبل الاحتلال، مستفيداً من الانشغال الدولي
بالرد الإيراني».

[التفاصيل ص. 6]

خانيونس، جنوبي قطاع غزة، قبل أن ينسحب
منها. ووصلت حصيلة الشهداء غير النهائية إلى
54 شهيداً، وفق وكالة الأناضول. وطاول القصف
منازل في مناطق معن، حي المنارة، السلام،
شرقي مدينة خانيونس. وفي استهداف آخر،
استشهد 3 فلسطينيين بقصف مدفعي في بلدة
خزاعة شرقي مدينة خانيونس، كما استشهد
مواطن في قصف من مسيرة إسرائيلية شرقي
مدينة رفح. ونقلت الوكالة عن شهود عيان، أن
جيش الاحتلال توغل بشكل مفاجئ في تلك
المناطق، وسط قصف واستهداف مباشر لمنازل

النصيرات ووسط قطاع غزة، وفي استهداف
مواطنين في محيط مقبرة السواخرة في مخيم
النصيرات. كما استشهد 30 فلسطينياً، في
حصيلة غير نهائية، بقصف جيش الاحتلال،
ليل أول من أمس، «معهد الأمل للايتام» ومدرسة
«مسقط»، اللذين يؤويان مهجرين في مدينة غزة،
بينما استشهد 8 فلسطينيين في قصف استهدف
منزل عائلة غطاس في حي الشجاعية شرق
مدينة غزة. وفي جنوب القطاع، سقط عشرات
الشهداء، فجر أمس، في استهداف جيش الاحتلال
منازل في مناطق توغل فيها شرقي مدينة

عاش الغزيون على وقع سلسلة من المجازر، ليل
الثلاثاء - الأربعاء، استمرت يوم أمس، وقد نفذها
جيش الاحتلال الإسرائيلي في القطاع، تزامناً
مع الهجوم الصاروخي الذي استهدفت به إيران
الأراضي المحتلة، وسط تخوف إسرائيلي من
تسلل مقاومين. وتوالت المجازر الإسرائيلية في
القطاع، منذ ليل الثلاثاء، وسقط شهداء وجرحى
مدنيون، من جراء قصف مقاتلات إسرائيلية
مدرسة لوكالة أونروا تؤوي نازحين شمال



سياسة

الحدث

اجتياح لبنان

حصيلة ثقيلة في افتتاح عدّاد قتلى الاحتلال

للتحدث تمة...

عن احتكار مقاومة الظلم اسامة علي

لا تزال أحداث المقاومةين الفلسطينية والبياتنية ومجرياتها تكشف في وهماشنا عن العديد من صور ومستويات عمق هذا التعاطي في حالة التعاطي العربي معها. وربما مسببات ترمي هذا التعاطي أيضاً. إذ برزت شرائح تعكس الانحطاط الفكري الذي وصلنا إليه، وكيف يتمّ استخدام العقيدة والدين في تحديد المواقف. عقب استشهاده رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في 31 يوليو/ تموز الماضي، كان حديث البعض عمق منشأ إلى التصنيف الأيديولوجي، وإلى أي فكر عقدي ينتمي، وليس إلى مواقفه التضالية على المستوى الخاص أو القيادي. وكان الأمر أكثر وضوحاً وأصرحة في حالة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله الذي اغتالته إسرائيل يوم الجمعة الماضي، فقد ظهر التصنيف الذهني أساساً لتفكير النبر. وأكثر من ذلك، استخدم متصارعون الانتماء العقدي والمذهبي لرسم موقفهم من نصر الله، وحتى من الهجوم الإيراني الصاروخي على مواقع الاحتلال داخل فلسطين، والواقع، لم يكن الاعتقاد السنيّ ولا الشيعي يهم المتصارعين، بقدر ما جاء كل ذلك في إطار المنكفات.

حقيقة أن الملتاح ليحار في تصنيف هذه الحالة من التعاطي المحطّلة، وما تستويات المتأثرين لأحداث المقاومة الذين ينتظرون ولو يوماً معنوياً... مقاومة الظلم لا علاقة لها بالعائد، وليست حكراً على توجه ديني أو ملةً بعينها، ومن المؤسف حقاً أن تتدرى مستويات المتأثرين لأحداث المقاومة الباسلة في فلسطين ولبنان إلى هذا الحد من الإسفاف المحل حتى يقيم الأديان والعقائد والأخلاقياتها.

علمت «العربي الجديد» أن 11 جندياً وضابطاً إسرائيلياً قتلوا في الاشتباكات البرية مع حزب الله خلال اليوم الأول فعلياً للاجتياح البري جنوباً، في حصيلة مرشحة لار تفاع، فيما أعلنت الحزب تصديه لمحاولات تسلل، و تدمير دبابات ميركافا



يربوت. **ريتا الجمال**

حيفا، **تايغ رضاني**

لندن، **الزكريا الجريد**

بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي، سريعاً، بدفع ثمن قراره تنفيذ الاجتياح البري لجنوب لبنان مع تلقيه خسائر بشرية كبيرة، بلغت بحسب اعترافه ثمانية ضباط وجنود، بينهم قائد فرقة، وذلك حتى عصر أمس، وبحسب مصادر «العربي الجديد» 11 قتيلًا، وذلك في أولى ساعات التّوغل التي تخلّلتها مواجهات عنيفة مع عناصر حزبّ الله الذي أعلن خوضه اشتباكات برية مع قوات إسرائيلية تسلّلت إلى بلدات في الجنوب وتحديدًا في العديسة (القطاع الشرقي) وبارون ومارون البراس (القطاع الأوسط) وفيماواصل جيش الاحتلال إصدار انذارات الإخلاء في بلدات جنوبية ومناطق في الضاحية الجنوبية لبيروت، كان يواصل غاراته على تلك المناطق، موقعا مزيدًا من الضحايا المدنيين، كما استمرت عملية حزبّ الله على مواقع الاحتلال في شمالي فلسطين المحتلة، في وقت تواصل دول عربية وأوروبية دعوتها لضرورة وقف إطلاق، في ظل الأوضاع اسائنية صعبة يلاقمها نزوح أكثر من مليون لبنانيّ المنسوى للقصف.

واقر الجيش الإسرائيلي، بعد عصر أمس، بأن عدد القتلى وصل إلى ثمانية في بلدة العديسة في قضاء مرجعيون بمحافظة النبطية جنوبي لبنان التي حاول جنود التسلل إليها بينما علمت «العربي الجديد» أن 11 جندياً إسرائيلياً قتلوا في الاشتباكات مع حزبّ الله أمس، وأصيب عشرات آخرون، بينهم ثلاثة على الأقل بجراح خطيرة، وسط تكتو الاحتلال الإسرائيلي على حجم الخسائر، وتفيد معلومات «العربي الجديد» بأن العدد مرشح لارتفاع بسبب الإصابات الحرجة التي سجلت. من جهتها، أفادت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي بأنه بالإضافة إلى أكثر من 200 ضحية، أن «قواتنا اشتبكت اليوم (أمس) مع قوات العدو في المنطقة وشرق لبنان، وكان جنود لبنان الإسرائيلي قد أعلن، أمس، مقتل قائد فرقة في



أدك يسكوف

بلده أي أعمال تودّي

إلى مفكك المدنيين



نقلت وكالة «ويترز»، عن

لثة مصادر إسرائيلية، أن

على خاضت حذّر الامين

العام لحزب الله حسة نصر

الله قبله، بأن من تحدي

الغالب، وقال أحد

تجبر أجهزة اتصال

للحزب، طلب خصري

في رسالة، من نصر الله

المعادرة إلى وزارة، مشيراً

إلى أن إسرائيل لديها عملاء

داخل الحزب تحطط

نقلته، وحمله الرسالة

القائد في الحرس الأمني

الإيراني عباس ليفروشان

الذي اغتيل مع نصر الله،



وحدة إيغوّن بلواء الكومانوز خلال القتال

في جنوب لبنان، مضفًا في بيان أن الضابط

هو النقيب إسحاق أوستر (22 عامًا)، وكانت

مصادر صحافية إسرائيلية قد أفادت أمس،

بمقتل جندي إسرائيلي من وحدة إيغوّن

التابعة للفرقة 98، المعروفة أيضاً بتشكيل

الأول من أمس. خلال المعارك في جنوب لبنان، مساء

إسرائيلية قد تحدثت في وقت سابق عن

وقوع «حدث أمّني صعب في الشمال»، أدى

إلى إصابة عدد من جنود الاحتلال. وترّام

ذلك مع تداول مقاطع فيديو وصور من مهبط

الطائرات المروحية في مستشفى رفيماف في

حيفا ومن داخلها.

وأعلن حزب الله، عصر أمس، تفجير عوة

تأسفة بقوة إسرائيلية حاولت التسلل إلى

بلدة بارون جنوبي لبنان وإيقاع أفرادها

بين قتل وجرح». وتظهر أمس، قال الحزب

في بيان، إن مقاتليه «يخوضون اشتباكات

مع جنود العدو الإسرائيلي المتسللة إلى

بلدة مارون البراس من الجبهة الشرقية،

واقوعوا في صفوفهم إصابات عدة، وما

زالت الاشتباكات مستمرة». وقيل ساعات من

ذلك، أعلن أن مقاتليه «تصدوا لقوة من مشاة

العدو الإسرائيلي حاولت التسلل إلى بلدة

العديسة من جهة خلّة الحافار، واشتبكتوا

معها واقوعوا بها خسائر وأجبروه على

التراجع». وساء أمس، أعلن الحزب تدمير

ثلاث دبابات ميركافا بصواريخ موجهة

أثناء تقدمها إلى بلدة مارون البراس.

وتعد هذه التصدياات أول إعلانات من

الحزب عن اشتباكات مباشرة مع جنود

إسرائيليين في جنوب لبنان، إذ كان في

بيان سابق، أول من أمس الثلاثاء، قد شكّل

حدوث توغل إسرائيلي ليلازمي للبنانية،

رغم إدعاء جيش الاحتلال بده غزو الأراضي

اللبنانية في ذلك اليوم، من جهته، أكد

مسؤول العلاقات الإعلامية في حزبّ الله

محمد عفيف، خلال جولة تفحصها لبيروت، أمس،

في الضاحية الجنوبية لبيروت، أمس،

ضمت أكثر من 200 ضحية، أن «قواتنا

اشتبكت اليوم (أمس) مع قوات العدو في

المنطقة وشرق لبنان، وكان جنود لبنان

الأمين العام للحزب حسن نصر الله، الذي

لحزب الله احتوى على منصة صاروخية

ومخزون من العتبات والتأسفة والعتاد

العسكري الآخر». كما زعم البيان أن «القوات

تقضي، بالتعاون مع القطع الجوية (مسيرات)

على مخربين وتدمير بني إرهابية من خلال

أنواع الذخيرة الدقيقة في اشتباكات من

يوم الجمعة الماضي والتي شهدت قصفًا غير

مستوي وتدمير مربع سكني بالكامل بهدف

موقعًا تابعًا لحزبّ الله «من خلال الغارات

الجوية ومن بينها مقرات لحزبّ الله

ومستودعات أسلحة ونقاط إطلاق قذائف

صاروخية»، وجات الخسائر في صفوف

جيش الاحتلال تركزا إلى المستعق الذي

سجد نفسه فيه مع التكلفة البشرية المرتفعة

بين صفوفه، فيما أعلن أمن تعزيز قواته

على الحدود، بإعلان انضمام الفرقة 36 إلى

الاجتياح البري في لبنان.

في هذه الأثناء، دعا الجيش الإسرائيلي

ضحايا أصعب، محذرا إلى إخلاء مزيد من

الفرى في جنوب لبنان عداء مصور دعوة

إخلاء مشابهة عقب إعلان الجيش إطلاق

عملية برية ذكّرت في بيان لاحق أن طائرات

حربية تابعة لسلاح الجو أغارت في الساعات

الأخيرة على أهداف للحزب في أنحاء لبنان،

«ومن بين الأهداف التي تم استهدافها مبان

عسكرية ومخربون ومستودعات أسلحة

ونقاط رصد وبنى عسكرية في عدة مناطق

في جنوب لبنان»، وأضاف أنه «تم إطلاق

نحو 4 ذقبة صاروخية من لبنان نحو

الجليل الأعلى حيث تم اعتراض بعضها



والأخرى سقطت في المنطقة». بموازاة

ذلك، واصلت غارات الاحتلال على مناطق

متفرقة من جنوبي وشرقي لبنان، إلى جانب

الضاحية الجنوبية لبيروت، التي تعرّضت

فجر أمس لغارات عدت الأعفج بعد جريمة

يوم الجمعة الماضية والتي شهدت قصفًا غير

مستوي وتدمير مربع سكني بالكامل بهدف

موقعًا تابعًا لحزبّ الله «من خلال الغارات

الجوية ومن بينها مقرات لحزبّ الله

ومستودعات أسلحة ونقاط إطلاق قذائف

صاروخية»، وجات الخسائر في صفوف

جيش الاحتلال تركزا إلى المستعق الذي

سجد نفسه فيه مع التكلفة البشرية المرتفعة

بين صفوفه، فيما أعلن أمن تعزيز قواته

على الحدود، بإعلان انضمام الفرقة 36 إلى

الاجتياح البري في لبنان.

في هذه الأثناء، دعا الجيش الإسرائيلي

ضحايا أصعب، محذرا إلى إخلاء مزيد من

الفرى في جنوب لبنان عداء مصور دعوة

إخلاء مشابهة عقب إعلان الجيش إطلاق

عملية برية ذكّرت في بيان لاحق أن طائرات

حربية تابعة لسلاح الجو أغارت في الساعات

الأخيرة على أهداف للحزب في أنحاء لبنان،

«ومن بين الأهداف التي تم استهدافها مبان

عسكرية ومخربون ومستودعات أسلحة

ونقاط رصد وبنى عسكرية في عدة مناطق

في جنوب لبنان»، وأضاف أنه «تم إطلاق

نحو 4 ذقبة صاروخية من لبنان نحو

الجليل الأعلى حيث تم اعتراض بعضها

الدمار في ضاحية بيروت الجنوبية أمس (تحسين بيضون)

أعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان، أمس، «إصابة أحد العسكريين نتيجة اعتداء طائرة مسيرة تابعة للعدو الإسرائيلي أثناء عمل وحدة من الجيش على فتح طريق مرجعيون، حاصبيا عند مدخل بلدة كوكبا (جنوبي لبنان) لتأمين عبور المواطنين».

على صعيد آخر، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان، نجيب ميقاتي، في مستهل جلسة مجلس الوزراء أمس، إن «مراكز الإيواء بلغت حتى الآن حوالي 874 مركزًا، والعدد إلى ازدياد»، مضفًا أنه «من غير المسووح أن تبقى الناس على الطرق، كما أننا اعطينا التوجيهات إلى القوى الأمنية لحماية الممتلكات الخاصة وعدم التعدي عليها، وما حصل من تجاوزات محدودة تمت معالجته». ولغت إلى أن «ما طرحناه في اجتماعنا مع المنظمات الدولية هو الحاجة إلى مبلغ 427 مليون دولار لعمليات الإيواء والإغاثة للاشهر الثلاثة المقبلة، وقد تلتفنا الموافقة الفورية على حوالي 200 مليون دولار»، مشيرا إلى أن «كل هذه المساعدات أتتنا على أن تمر بألية واضحة وشفافة

عبر الاسم المتحد، على أن يكون التنفيذ بالتعاون مع الدولة اللبنانية وبالتنسيق مع كل وزارة حسب اختصاصها».

وأشار ميقاتي إلى أنه «على صعيد الاتصالات الدبلوماسية، لقد عبرت لكل من اتصل بنا من قادة دوليين وغرب ووزراء خارجية، وهي مكلفة هذه الأيام، عن شكرنا لما عبروا عنه من تأييدهم

للموقف اللبناني والتأييد التي أعلنوها».

مشدداً على أن «المسؤولية الأساس تقع

على العدو الإسرائيلي الذي يضي في

عدوانه وخروقاته وبعدد الالتزام بالقرار

الدولي الرقم 1701»، وأضاف: «في مطلق

الأحوال، فإن موقفنا واضح وهو أننا نؤيد

والنخني الشداء الذي أصدرته الولايات

المتحدة الأمريكية وفرنسا بدعم من الاتحاد

الأوروبي وبريطانيا وألبانيا والسعودية

والمتحدة وإيطاليا واليابان». وفي

إذك، يعقد مجلس جامعة الدول العربية

على مستوى المندوبين الدائمين، اجتماعًا

طرا، اليوم الخميس، لبحث التحرك العربي

من أجل التضامن مع لبنان والتعامل مع

التدابير الصاروخية للعدوان الإسرائيلي

وأوضح السفير حسام زكي الأمين العام

للساعد للجامعة الدول العربية، في تصريح

أسس أن الاجتماع سيعقد بناءً على طلب

العراق وتأييد عدد كبير من الدول العربية.

كذلك، قال مكتب رئيسة الوزراء الإيطالية

جورجيا ميلوني إنها ستعقد اجتماعاً لرعاة

دول مجموعة السبع لبحث الأزمة في منطقة

الشرق الأوسط، وتقل مكتب ميلوني عنها

قولها للوزراء إن هناك «لقابًا بالغًا» إزاء أحداث

التطورات، مضيفةً «الهدف هو إرساء

الاستقرار على الحدود الإسرائيلية اللبنانية

من خلال التنفيذ الكامل للقوانين لعام 1701».

إشارة إلى قرار الأمم المتحدة الذي أوقف الحرب

بين إسرائيل وحزب الله بجنوب لبنان في

2006. من جهتها، أعلنت الرئاسة الفرنسية

(الإنجليزية) أن فرنسا ستعقد «قريبًا جدا

مؤتمرا لدمع» لبنان، وشامت، أمس، إلى أن

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «عاد

لتأكيد طلب فرنسا بأن يوقف حزبّ الله

أعماله ضد إسرائيل وسكانها»، وطالب

إسرائيل بإنهاء عملياتها العسكرية في

لبنان في أقرب وقت ممكن».

شرقًا غربًا

إسرائيل تصنع غوتيريس مع دخول البلاد



أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي بيرانيل كاخس، أمس الأربعاء، أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس (الصورة) شخصية غير مرغوب بها، وقرر منعه من دخول إسرائيل. وقالت وزارة الخارجية في بيان إن غوتيريس «يكره إسرائيل، ويدعم الإرهابيين، والمتطرفين والقذلة، وسيفي في الذاكرة باعتباره وصمة عار في تاريخ الأمم المتحدة». في حين أن تاريخ الأمم المتحدة، في المقابل، نقلت صحيفة هارتس عن مسؤولين إسرائيلييين رفيعين لم تسفهها، تشكيكها في امتلاك كاخس صلاحية منع دخول غوتيريس.

(العربي الجديد)

ضحايا في صفف على الحرة السورية

قتل شخصان وأصيب آخرون

في «عدوان إسرائيلي على مبنى

سكني في الحرة بالعاصمة

دمشق». عصر أمس الأربعاء، وفق

وكالة «سانا» التابعة للتحفظ،

وقالت وسائل إعلام محلية غير

رسمية إن الاشتباكات كان لبنني

سكني قرب جامع الحمدي في حي

المرّة. وكانت طائرات الاحتلال قد

قصفت فجر أول من أمس الثلاثاء

منطقة الحرة أيضاً. ما أسفر عن

مقتل ثلاثة أشخاص، بينهم الأديعة

الطفليون السوري صفاء أحمد.

(العربي الجديد)

المقداد يودّي اليمن نائبا للاند

أدى فيفصل المقداد اليمن

الدمستوري أمس الأربعاء أمام

الرئيس السورى بشار الأسد

نائباً، «وذلك بعد تعيينه في

هذا المنصب بعدما تم تشكيل

الحكومة الجديدة الشهر الماضي.

للنظام أن الأسد التقى المقاد بعد

أدائه اليمن، «رؤود بتوجهياته».

ومن الألائق أن تعين المقاد باتي

في وقت يوجد فيه ناخبان آخران

للرئيس، يقترض أنّهما ما زال على

رأس عملهما، وهما فاروق الشرع

وجناح الطيار.

(العربي الجديد)

تنصيب شينابوم اول رئيسة للمكسيك



تصّبت كلويديا شينابوم (الصورة)

أول من أمس الثلاثاء أول رئيسة

سنوات. وخلال خطاب تنصيبها،

كزّرت خطتها بالنسبة للهدف

الأمني ومكافحة عنف عصابات

المخدرات، والغائم على تعزيز

الاستخبارات والتحقيقات وتقوية

الحرس الوطني، وتنسيق إضافي

بين السلطات، وأكدت أن «حكومتنا

تسفن من الحريات»، معتبرة أن

«الولك الذين يقولون إنه سيكون

هناك سلطوية، يكذبون».

(فرانس برس)

روسيا تسليح إجراء حركا

قالت الحكومة باسم وزارة

الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا

في تصريحات، أمس الأربعاء، إن

سياسة

الحدث

ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي، ليل الثلاثاء ٣ اربعاء، سلسلة من المجازر التي أدت إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين في قطاع غزة، تزامنا مع الهجوم الصاروخي الإيراني على الأراضي المحتلة وبعده، وسط ارتباك وخشية من تسلك مقاومة

ذوو عدد من الضحايا يكوهم في مدينة غزة، أمس (صحر المصالح/فرانس برس)

مجازر غزة

جنوب دموي خلال الهجوم الإيراني



انتقام تازري

أكد ممثل حركة حماس في الجزائر، يوسف حمدان، أمس الأربعاء، أن مجازر جيش الاحتلال بحق مصريي غزة، ليل الثلاثاء ٣ اربعاء، «تلك انتقاما من الشعبنا من قبل الاحتلال»، مستفيدا من الانشاك الدولي بارز الإيراني، مؤكدا أنه «انتقام جبان لجيبل نازي سادى يستحق على النساء والاطفال».



عاش الغزويون على وقع سلسلة

المجازر، ليل الثلاثاء ٣ اربعاء، استهدفت به إيران الأراضي المحتلة، ما أدى إلى ارتفاع عدد الشهداء من المدنيين الذين طاولهم قصف الاحتلال الهجعي، في المدارس ومراكز الإتهام التي تعج بالمهجّرين. وكان لافتاً عدد الضحايا الذين سقطوا في غزوات لااحتلال جنوب القطاع، سرعان ما انسحبت منه دياباته بعد القصف وقتل المدنيين، الذين أسحقوا فريسة للدهوان الذي بات يفقد أكثر فاكثر بنك اهداف ومعتظمه إصاباتهم جرحية، من جراء فلسطينيون، أمس الأربعاء، من جراء قصف مكاتلات إسرائيلية مدرسة وكالة أونروا تؤولي نازحين شمال النصيرات وسط قطاع غزة، وفي استهداف مواطنين في محيط مقبرة السواحة في مخيم النصيرات. كما

استشهد 30 فلسطينياً، في حصيلة غير نهائية، بقصف جيش الاحتلال، ليل أول مدينة خانيونس، وتم انتشالهم عبر مركبات مدنية بعد انسحاب قوات الاحتلال من تلك المناطق. وقالت مصادر وكالة إن جثث عشرات الشهداء لا تزال تصل إلى المستشفيات ويتم انتشالها من قبل فرق الدفاع المدني في تحت انقراض المنازل

وطاول القصف الإسرائيلي عدداً من المنازل، في مناطق معن، حي المنارة، السلام، شرقي مدينة خانيونس، وتم انتشالهم عبر مركبات مدنية بعد انسحاب قوات الاحتلال من تلك المناطق. وقالت مصادر وكالة إن جثث عشرات الشهداء لا تزال تصل إلى المستشفيات ويتم انتشالها من قبل فرق الدفاع المدني في تحت انقراض المنازل

استهدف جيش الاحتلال منازل بتوغل، مفاجئ في مدينة خانيونس

ارتفاع حصيلة العدوان على القطاع إلى 41689 شهيدا

المدمرة التي تم قصفها، وفي استهداف آخر من قوات الاحتلال، استشهد ثلاثة فلسطينيين في قصف مدفعي في بلدة خزاعة شرقي المدينة، كما استشهد مواطن في قصف من مسيرة إسرائيلية شرقي مدينة رفح.

ونقلت الوكالة عن شهود عيان، أن جيش الاحتلال توغل بشكل مفاجئ في تلك المناطق، وسط قصف واستهداف مباشر لمنازل الفلسطينيين، وإي شخص يتجرح هناك. وأضافت أن القصف طاول عشرات المنازل في تلك المناطق والتي تعود لعائلات الرز،، الصليح، والشاعر، وغيرها. ومنع جيش الاحتلال الطواقم الطبية والدفاع المدني من الوصول إلى تلك المنطقة لإقناهم وسجّلت ليل الثلاثاء ٣ اربعاء، حركة نزوح واسعة للفلسطينيين الموجودين في منطقتي قيزان النجار والمنارة، بخانيونس، بفعل التوغّل المفاجئ والقصف الإسرائيلي، رغم الظلام الداس.

وجاء التوغّل بالتزامن مع الهجوم الصاروخي الإيراني الذي طاول قواعد ومشتات عسكرية وأمنية إسرائيلية في مختلف الأراضي المحتلة. وقالت مصادر محلية لـ«العربي الجديد»، إن نحو 40 فلسطينياً استشهدوا وجرى انتشال جثثهم بعد ساعات من قيام جيش الاحتلال بالتوغّل بشكل مباغت في منطقة حي المنارة والسلام وقيزان النجار شرقي مدينة خانيونس، وقامت طائراته ودياباته بقصف المنطقة وبحبس المصادر. فإن الاحتلال لم يسمح للعتلات التي جرى حصارها في المنطقة بالمغادرة، ما تسبب في هذا العدد الكبير من الشهداء، فضلاً عن عشرات الجرحى الذين أصيبوا بفعل القصف الجوي والمدفعي.

كما استشهد 10 فلسطينيين وأصيب عدد آخر، من جراء قصف للاحتلال استهدف مدرسة تؤولي مهجّرين غرب مخيم النصيرات بعد ساعات قليلة من القصف الإيراني إلى ذلك، وتزامناً مع الهجوم الصاروخي الإيراني. كُفّ جيش الاحتلال عن عمليات إطلاقه قنابل الإنارة في مناطق «تساريم» وسط القطاع، خشية من تسلل مقاومين فلسطينيين للمنطقة التي تفصل وسط وجنوب القطاع عن شماله.

واحتفل الفلسطينيون في قطاع غزة، وهم يشاهدون عشرات الصاروخ الإيرانية في طريقها إلى إسرائيل، وقال شهود في بعض تلك الصاروخ سقطت في القطاع الفلسطينية بعد اعتراض سفن نظام القبة الحديدية الإسرائيلي للدفاع الصاروخي لها لكنها لم تسبب في خسائر بشرية.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى 41689 شهيدا، و96625 إصابة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، وقالت الوزارة، أمس في التقرير الإحصائي اليومي، أن المستشفيات التي تفتقر للأدوية تحتاج مجازر ضد المعتالات في قطاع غزة وصل منها المستشفيات 51 شهيدا و165 إصابة. وفي رددو الفعل الدولي، وصلت الصين أمس المطالبة بوقف إطلاق نار فوري في القطاع، لتهدئة التوتر في المنطقة، وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي، بحسب ما نقلته عنه وكالة رويترز، إن على جميع الأطراف التوصل إلى وقف شامل ودائم لإطلاق النار في غزة في وقت ممكن، معتبرا أن عدم التوصل لوقف لإطلاق النار في غزة هو السبب الرئيسي للتوتر في الشرق الأوسط. إلى ذلك، نقلت وكالة رويترز، عن مصادر مشاركة في التوصل للصانع إلى غزة، أمس، أن الإمدادات الغذائية للقطاع تراجعت بصورة حادة خلال الأسابيع القليلة الماضية بعدما فرضت سلطات الاحتلال قاعدا جمركية جديدة على بعض المصانع وأصقلت أو قلصت عمليات التسليم التي تنظمها الشركات.

متابعة

رالم الله. **مالك بيبا**

عاشت الضفة الغربية، أمس الأربعاء، على وقع إجراءات أمنية مشددة وانتقام جماعي نفذه جيش الاحتلال في عدد من محافظاتها ومنها، مع تحويل محافظة الخليل، جنوب القدس المحتلة، إلى منطقة عسكرية مغلقة، وذلك بعد تنفيذ الشابين محمد راشد مسك وأحمد عبد الفتاح الهيموني عملية طعن وقتل في يافا، مساء الثلاثاء، أت إلى مقتل سبعة إسرائيليين، وإصابة آخرين. وجاء وقع العملية التي نفذها الشابين الفلسطينيان صعباً على دولة الاحتلال، لا سيما أنه تزامن مع بدء إيران هجوما بالصاروخ على دولة الاحتلال، فيما كان الاعتقاد لدى شرطتها واجهلتها الأمنية أن حملة القمع والضغط في الضفة وتشديد الإجراءات الأمنية سوف يساهمان في حماية الداخل المحتل من تداعيات الصراع الذي يتوضع في المنطقة.

وقتل سبعة إسرائيليين، وأصيب 16 آخرون في عملية إطلاق النار، والطعن التي وقعت في مدينة يافا، الواقعة ضمن بلدية تل أبيل مساء الثلاثاء، حيث استشهد أحد منفذي العملية، وأصيب الآخر بجراح خطيرة، وهما شابان في العشرينات من العمر من الخليل. وبحسب الموقع فإن إذاعة جيش الاحتلال قالت في البداية إن المنفذ هما محمد خلف ساهر رجب وحسن محمد حسن الخيمي، وأشارت إلى أنهما يتبعان إلى حركة حماس، لكن المعلومات الفلسطينية اجتمعت على أنهما محمد راشد مسك، الذي استشهد خلال العملية، وأحمد عبد الفتاح الهيموني الذي أصيب بجراح حرجة.

وفاجأ منفذا عملية بافا الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، لا سيما في كيفية وصولهما من مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، إلى يافا في الداخل الإسرائيلي المحتل عام 1948، وسط ظروف أمنية مشددة على المهاجرين والطرق المؤدية إلى ما وراء الجدار الفاصل، خصوصا أنهما لا يتبعان إلى منظمات أو توجهات فصائلية معينة. ووقعت العملية في شارع القدس

متابعة

رسميا، بل بطاقة «مفغطة»، وهي بطاقة إسرائيلية صادرة عن الإسراطء المدني الإسرائيلي تشير إلى عدم وجود مانع أمني على حامليها، وأنه يمكن تقديم طلب للحصول على تصريح إسرائيلي، ما يعني أن الشهيد مسك لم يكن يحمل ملفا أمنيا

وتعت، بحسب شرطة الاحتلال، بعد وصول المنفذين إلى محطة القطار في الشارع، حيث نفذوا عملية طعن إسرائيلي، ولعنصر أمن آخر، سيطرا على سلاحه، ثم نفذوا عملية إطلاق النار تجاه القطار والشارع، وأظهرت مقاطع مصورة من موقع العملية أن المنفذ الأول، مسك، استشهد وفق ما أعلنت شرطة الاحتلال، فيما أظهرت مقاطع أخرى أن رفيقه الهيموني أصيب بجراح بالغة حيث كان جرحا زارعا وجسده بعدما جرى تقديم يديه وقدميه عقب إصابته برصاص الشرطة الإسرائيلي. ويبلغ الشهيد مسك 2١ عاما، وهو من عائلة ملتزمة دينيا، ولا يتبع لأي توجهات تنظيمية، ويعمل في مجال صيانة ودهان المركبات. وكان عمه، رشاد مسك، لـ«العربي الجديد»، إن «عمه المشرف لم يكن متوقفا، لكنه ليس غريبا»، وأشار إلى أن الشهيد محمد كان يعمل قبل نحو عامين في الداخل المحتل، لكن دون امتلاكه تصريح عمل

رسميا، بل بطاقة «مفغطة»، وهي بطاقة إسرائيلية صادرة عن الإسراطء المدني الإسرائيلي تشير إلى عدم وجود مانع أمني على حامليها، وأنه يمكن تقديم طلب للحصول على تصريح إسرائيلي، ما يعني أن الشهيد مسك لم يكن يحمل ملفا أمنيا

افتحنت قوات الاحتلال منزلي المنفذ وتكثرت باعتاليهما

أعلنت قوات الاحتلال مدينة الخليل «منطقة عسكرية مغلقة»



شرطة الاحتلال لحد الشارها في موقع العملية اوله من أمس (جبال غزير/Getty)

باغت شابان فلسطينيان قادمان من الخليل، مساء الثلاثاء، الاحتلال في يافا، حيث قتلا سبعة إسرائيليين، في عملية أكدت ان العدوان على الضفة لن يحمي الدولة العبرية من الغضب الفلسطيني

حصار

انتقامي

للضفة

عملية يافا تباغت الاحتلال من الخليل

ترفضه سلطات الاحتلال وفي أعقاب العملية، اقتحمت قوات الاحتلال منزل الشهيد مسك، وأخذت قياساته ووضعت علامات عبر معدات الحفر والهجم، واعتقلت والده وثلاثة من أشقائه، وهدمت العائلة بالتكامل، وفق عمّ الشهيد.

أما المنفذ الآخر فهو أحمد عبد الفتاح الهيموني (22 عاما) وترتبط علاقة قرابة من الدرجة الثانية مع مسك. وقال محمد الهيموني، أحد أقاربه، لـ«العربي الجديد»، إن منفذ العملية الثاني «ناشرته التي عانى فيها والده وأعمامه من الاعتقال في سجون الاحتلال، بحجة تأييد حركة الجهاد الإسلامي»، وإن المنفذ أحمد تعرض للاعتقال في سجون الاحتلال قبل نحو عام ونصف العام لمدة أربعة أشهر، على خلفية عمله سابقاً في الداخل المحتل، دون امتلاكه تصريح عمل». ولغت إلى أن عمل في الداخل «بيدو أنه مكث من معرفة مكان العملية جيدا وفهم واقعا الأمني»، وأشار إلى أن العائلة تلقت خبر نجلها بمشاركتة في العملية «بكل فخر واعتزاز، وفداء فلسطين، رغم أن الاحتلال اعتقل والده وشقيقه وتكّل بالعائلة»، من دون أن تبلغ عن مصيره. واعتبرت حركة حماس أن «العملية البطولية التي نفذها أبطال شعبنا في قلب مدينة يافا المحتلة هي رد طبيعي على حرب الإبادة الجماعية والعدوان الصهيوني المستمر الذي يرتكبه العدو الصهيوني ضد شعبنا في قطاع غزة والضفة والقدس، ولبنان».

وشدّت قوات الاحتلال، أمس، إجراءاتها العسكرية عند معظم مداخل المحافظات ومخارجها في الضفة الغربية، واقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس، مناطق عدة في الضفة، حيث نفذت حملة اعتقالات، طاولت أفرادا في منزلي المنفذين في مدينة الخليل.

وعان جيش الاحتلال إذ أعلن على الفور، أول من أمس، إغلاق مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية واعتبرا «منطقة عسكرية مغلقة، بعد عملية باغت، كما اقتحمت قوات الاحتلال في الصباح في مدينة رام الله وسط الضفة، واعتقلت الشاب أحمد إدريس، ابن خال أحد المنفذين لتنفيذ عملية باغت، إلى جانب اقتحامها مخيم بلاطة شرق نابلس شمال الضفة، حيث قامت بتفتيش عدد من المنازل واعتقال الشاب أحمد هاني حويص.

في جانب ذلك، أغلقت قوات الاحتلال عدداً من الحواجز في الضفة الغربية، خصوصا في المنطقة الشمالية من رام الله، ما أدى اضطروا إلى سلك طرق بديلة للوصول إلى وجهاتهم. وفي جنوبي الضفة، قالت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا إن الجيش الإسرائيلي اطلق قنابل الحضر ونحّاتين في بيت لحم، وأوقف بلدتي الصوت والغزى العام، دون أن يبلغ عن إصابات. وعلى صعيد اعتداءات المستوطنين، ذكرت «وفا» أن مستوطنين هاجموا تجمعاً فلسطينياً شمال غرب مدينة أريحا شرق الضفة، وأحرقوا منشأة زراعية، وأضافت أن «عدداً من المستوطنين اقتحموا تجمع عرب للمحاث، والنقا قليلة تجاه بركن للأغنام يعود للمواطن محمد علي مليحات، ما أدى إلى اعتقاله»، وأفاد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مويد شعبان بأن قوات الاحتلال والمستوطنين نفذوا 1344 اعتداء، خلال شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، بحسب ما نقلت عنه «وفا».

استعداداً إنيوبيا، بل يؤكد أن الدعم المصري للحصوامل مؤقفاً أصيل براعي العلاقات التاريخية بين البلدين، ويضع في الاعتبار الأوضاع القاسية التي تعيشها الدولة الصومالية منذ ثلاثين عاماً». وأوضح أن السيسي «إشار إلى أنه من حق مصر استخدام علاقاتها مع الصومال والدول الصديقة الأخرى واستخدام وسائل ودوات المياسة الدولية، من عرض لفضايا الخلاف أمام الأمم المتحدة أو الاتحاد الأفريقي لتجنب المصالح ودفع الشبوره المحتملة التي تخارستها بعض الدول والقوى المساندة لها في الإقليم. كما أنه من حق مصر كدولة، أن تمارس سيادتها المشروعة، وأن تتحالف مع الدول التي تحقق المصالح المشتركة، كما أنه من حقها أن تعقد كافة أشكال الاتفاقيات السياسية والعسكرية والتي تشمل التدرّب والتواقي الأخرى».

بورها، قالت الخبيرة في الشؤون الأفريقية، نجلاء مرعي، في حديث لـ«العربي الجديد» إن «الأمم المتحدة شهدت تطورات كبيرة في ما يتعلق بالدمع المصري الهدف العليا للدراسات الاستراتيجية والأمنية، معتمض عمه القادر الحرسن، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن السيسي «يجب ألا يغتر من عدم التصرف في الصومال بأنه ضد إنيوبيا أو محاولة من مصر للاستعلاء بالصومال ودعمها في كافة المجالات بغرض

ضباط الشرطة الأحد الماضي، على تناول المقاتل الإقليمية والدولية، ومن بينها ملف سد الجبهود الإستراتيجية الجبجج الاحتلال، دون الخوض في عمليات موسعة تستهدف إشراك عدد كبير من الأليات والقوات، ويضيف في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «الاحتلال بعد إعلان إنهاء مرحلة العمليات الكبرى، وسحب جزء أساسي من الأليات والعتاد العسكري إلى مناطق الجهد الرئيسي شمال فلسطين المحتلة (على الجبهود من لبنان) بات مشتغلاً في تلك الجبهة بشكل واضح»، وبلغت إلى أن «الاحتلال يحقق من خلال العمليات المدعورة ملاحقة ساخنة لمحاولة المقاومة ترميم بنيتها التحتية»، وبحسب الطناني، فإن الاحتلال «يجبث عن الاستنزاف والتخفيف التدريجي لمبدأ حرية الحركة وحرية الملاحقة الساخنة، دون الخوض في اشتباك موسع مع المقاومة»، في الوقت ذاته، يرى الطناني أن «المقاومة لا تتعامل مع هذه العمليات إلا وفق التقدير لكل حالة جاملها، إذ تسعى إلى الموازنة ما بين حاجتها إلى تقنين الاستنزاف في قدراتها، والحاجة إلى تحويل كل محاولة من الاحتلال لتهدف مبدأ حرية الحركة، إلى موضع استهداف القوات الهاجمة وإستزاف لها». وبالتالي يقول الطناني إن «وسيلة المواجهة الرئيسية في المكائن والاستنزاح المبدع مسبقاً وفق تقدير المقاومة لتكرات الاحتلال وجهد الاستخباراتي، بحيث تفشل أهدافه، لى الوقوع في محاذير الاستنزاف المقدرها».

عادت قضية سد النهضة الإثيوبي خلال الأيام الأخيرة لتتحضر في تصريحات لوزير الخارجية المصري، السفير حسين هريدي، لـ«العربي الجديد»، إن «مقصد الرئيس من اجتماعي مجلس النواب الأكامرية، في إطار المصطلح الدبلوماسية، استفادوا من الغموضات والجهود الملمفة لتسمية الخلافات القائمة في كافة المجالات في الأطراف»، وفي السياق، رأى الكاتب والباحث في الشؤون الأفريقي، هاشم علي، أن «تطوّر العلاقات المصرية مع إثيوبيا، ووقع شكوى إلى مجلس الأمن، بشأن ما تراه من تجاوزات إثيوبيا في قضية سد النهضة وتزايدتها أمنها المائي، هاشم الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من

عاشت الضفة الغربية، أمس الأربعاء، على وقع إجراءات أمنية مشددة وانتقام جماعي نفذه جيش الاحتلال في عدد من محافظاتها ومنها، مع تحويل محافظة الخليل، جنوب القدس المحتلة، إلى منطقة عسكرية مغلقة، وذلك بعد تنفيذ الشابين محمد راشد مسك وأحمد عبد الفتاح الهيموني عملية طعن وقتل في يافا، مساء الثلاثاء، أت إلى مقتل سبعة إسرائيليين، وإصابة آخرين. وجاء وقع العملية التي نفذها الشابين الفلسطينيان صعباً على دولة الاحتلال، لا سيما أنه تزامن مع بدء إيران هجوما بالصاروخ على دولة الاحتلال، فيما كان الاعتقاد لدى شرطتها واجهلتها الأمنية أن حملة القمع والضغط في الضفة وتشديد الإجراءات الأمنية سوف يساهمان في حماية الداخل المحتل من تداعيات الصراع الذي يتوضع في المنطقة.

وفاجأ منفذا عملية بافا الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، لا سيما في كيفية وصولهما من مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، إلى يافا في الداخل الإسرائيلي المحتل عام 1948، وسط ظروف أمنية مشددة على المهاجرين والطرق المؤدية إلى ما وراء الجدار الفاصل، خصوصا أنهما لا يتبعان إلى منظمات أو توجهات فصائلية معينة. ووقعت العملية في شارع القدس

سياسة

الحدث

ترفضه سلطات الاحتلال وفي أعقاب العملية، اقتحمت قوات الاحتلال منزل الشهيد مسك، وأخذت قياساته ووضعت علامات عبر معدات الحفر والهجم، واعتقلت والده وثلاثة من أشقائه، وهدمت العائلة بالتكامل، وفق عمّ الشهيد.

أما المنفذ الآخر فهو أحمد عبد الفتاح الهيموني (22 عاما) وترتبط علاقة قرابة من الدرجة الثانية مع مسك. وقال محمد الهيموني، أحد أقاربه، لـ«العربي الجديد»، إن منفذ العملية الثاني «ناشرته التي عانى فيها والده وأعمامه من الاعتقال في سجون الاحتلال، بحجة تأييد حركة الجهاد الإسلامي»، وإن المنفذ أحمد تعرض للاعتقال في سجون الاحتلال قبل نحو عام ونصف العام لمدة أربعة أشهر، على خلفية عمله سابقاً في الداخل المحتل، دون امتلاكه تصريح عمل». ولغت إلى أن عمل في الداخل «بيدو أنه مكث من معرفة مكان العملية جيدا وفهم واقعا الأمني»، وأشار إلى أن العائلة تلقت خبر نجلها بمشاركتة في العملية «بكل فخر واعتزاز، وفداء فلسطين، رغم أن الاحتلال اعتقل والده وشقيقه وتكّل بالعائلة»، من دون أن تبلغ عن مصيره. واعتبرت حركة حماس أن «العملية البطولية التي نفذها أبطال شعبنا في قلب مدينة يافا المحتلة هي رد طبيعي على حرب الإبادة الجماعية والعدوان الصهيوني المستمر الذي يرتكبه العدو الصهيوني ضد شعبنا في قطاع غزة والضفة والقدس، ولبنان».

وشدّت قوات الاحتلال، أمس، إجراءاتها العسكرية عند معظم مداخل المحافظات ومخارجها في الضفة الغربية، واقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس، مناطق عدة في الضفة، حيث نفذت حملة اعتقالات، طاولت أفرادا في منزلي المنفذين في مدينة الخليل. وعان جيش الاحتلال إذ أعلن على الفور، أول من أمس، إغلاق مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية واعتبرا «منطقة عسكرية مغلقة، بعد عملية باغت، كما اقتحمت قوات الاحتلال في الصباح في مدينة رام الله وسط الضفة، واعتقلت الشاب أحمد إدريس، ابن خال أحد المنفذين لتنفيذ عملية باغت، إلى جانب اقتحامها مخيم بلاطة شرق نابلس شمال الضفة، حيث قامت بتفتيش عدد من المنازل واعتقال الشاب أحمد هاني حويص.

في جانب ذلك، أغلقت قوات الاحتلال عدداً من الحواجز في الضفة الغربية، خصوصا في المنطقة الشمالية من رام الله، ما أدى اضطروا إلى سلك طرق بديلة للوصول إلى وجهاتهم. وفي جنوبي الضفة، قالت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا إن الجيش الإسرائيلي اطلق قنابل الحضر ونحّاتين في بيت لحم، وأوقف بلدتي الصوت والغزى العام، دون أن يبلغ عن إصابات. وعلى صعيد اعتداءات المستوطنين، ذكرت «وفا» أن مستوطنين هاجموا تجمعاً فلسطينياً شمال غرب مدينة أريحا شرق الضفة، وأحرقوا منشأة زراعية، وأضافت أن «عدداً من المستوطنين اقتحموا تجمع عرب للمحاث، والنقا قليلة تجاه بركن للأغنام يعود للمواطن محمد علي مليحات، ما أدى إلى اعتقاله»، وأفاد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مويد شعبان بأن قوات الاحتلال والمستوطنين نفذوا 1344 اعتداء، خلال شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، بحسب ما نقلت عنه «وفا».

استعداداً إنيوبيا، بل يؤكد أن الدعم المصري للحصوامل مؤقفاً أصيل براعي العلاقات التاريخية بين البلدين، ويضع في الاعتبار الأوضاع القاسية التي تعيشها الدولة الصومالية منذ ثلاثين عاماً». وأوضح أن السيسي «إشار إلى أنه من حق مصر استخدام علاقاتها مع الصومال والدول الصديقة الأخرى واستخدام وسائل ودوات المياسة الدولية، من عرض لفضايا الخلاف أمام الأمم المتحدة أو الاتحاد الأفريقي لتجنب المصالح ودفع الشبوره المحتملة التي تخارستها بعض الدول والقوى المساندة لها في الإقليم. كما أنه من حق مصر كدولة، أن تمارس سيادتها المشروعة، وأن تتحالف مع الدول التي تحقق المصالح المشتركة، كما أنه من حقها أن تعقد كافة أشكال الاتفاقيات السياسية والعسكرية والتي تشمل التدرّب والتواقي الأخرى».

بورها، قالت الخبيرة في الشؤون الأفريقية، نجلاء مرعي، في حديث لـ«العربي الجديد» إن «الأمم المتحدة شهدت تطورات كبيرة في ما يتعلق بالدمع المصري الهدف العليا للدراسات الاستراتيجية والأمنية، معتمض عمه القادر الحرسن، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن السيسي «يجب ألا يغتر من عدم التصرف في الصومال بأنه ضد إنيوبيا أو محاولة من مصر للاستعلاء بالصومال ودعمها في كافة المجالات بغرض

ضباط الشرطة الأحد الماضي، على تناول المقاتل الإقليمية والدولية، ومن بينها ملف سد الجبهود الإستراتيجية الجبجج الاحتلال، دون الخوض في عمليات موسعة تستهدف إشراك عدد كبير من الأليات والقوات، ويضيف في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «الاحتلال بعد إعلان إنهاء مرحلة العمليات الكبرى، وسحب جزء أساسي من الأليات والعتاد العسكري إلى مناطق الجهد الرئيسي شمال فلسطين المحتلة (على الجبهود من لبنان) بات مشتغلاً في تلك الجبهة بشكل واضح»، وبلغت إلى أن «الاحتلال يحقق من خلال العمليات المدعورة ملاحقة ساخنة لمحاولة المقاومة ترميم بنيتها التحتية»، وبحسب الطناني، فإن الاحتلال «يجبث عن الاستنزاف والتخفيف التدريجي لمبدأ حرية الحركة وحرية الملاحقة الساخنة، دون الخوض في اشتباك موسع مع المقاومة»، في الوقت ذاته، يرى الطناني أن «المقاومة لا تتعامل مع هذه العمليات إلا وفق التقدير لكل حالة جاملها، إذ تسعى إلى الموازنة ما بين حاجتها إلى تقنين الاستنزاف في قدراتها، والحاجة إلى تحويل كل محاولة من الاحتلال لتهدف مبدأ حرية الحركة، إلى موضع استهداف القوات الهاجمة وإستزاف لها». وبالتالي يقول الطناني إن «وسيلة المواجهة الرئيسية في المكائن والاستنزاح المبدع مسبقاً وفق تقدير المقاومة لتكرات الاحتلال وجهد الاستخباراتي، بحيث تفشل أهدافه، لى الوقوع في محاذير الاستنزاف المقدرها».

عادت قضية سد النهضة الإثيوبي خلال الأيام الأخيرة لتتحضر في تصريحات لوزير الخارجية المصري، السفير حسين هريدي، لـ«العربي الجديد»، إن «مقصد الرئيس من اجتماعي مجلس النواب الأكامرية، في إطار المصطلح الدبلوماسية، استفادوا من الغموضات والجهود الملمفة لتسمية الخلافات القائمة في كافة المجالات في الأطراف»، وفي السياق، رأى الكاتب والباحث في الشؤون الأفريقي، هاشم علي، أن «تطوّر العلاقات المصرية مع إثيوبيا، ووقع شكوى إلى مجلس الأمن، بشأن ما تراه من تجاوزات إثيوبيا في قضية سد النهضة وتزايدتها أمنها المائي، هاشم الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من

عاشت الضفة الغربية، أمس الأربعاء، على وقع إجراءات أمنية مشددة وانتقام جماعي نفذه جيش الاحتلال في عدد من محافظاتها ومنها، مع تحويل محافظة الخليل، جنوب القدس المحتلة، إلى منطقة عسكرية مغلقة، وذلك بعد تنفيذ الشابين محمد راشد مسك وأحمد عبد الفتاح الهيموني عملية طعن وقتل في يافا، مساء الثلاثاء، أت إلى مقتل سبعة إسرائيليين، وإصابة آخرين. وجاء وقع العملية التي نفذها الشابين الفلسطينيان صعباً على دولة الاحتلال، لا سيما أنه تزامن مع بدء إيران هجوما بالصاروخ على دولة الاحتلال، فيما كان الاعتقاد لدى شرطتها واجهلتها الأمنية أن حملة القمع والضغط في الضفة وتشديد الإجراءات الأمنية سوف يساهمان في حماية الداخل المحتل من تداعيات الصراع الذي يتوضع في المنطقة.

وفاجأ منفذا عملية بافا الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، لا سيما في كيفية وصولهما من مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، إلى يافا في الداخل الإسرائيلي المحتل عام 1948، وسط ظروف أمنية مشددة على المهاجرين والطرق المؤدية إلى ما وراء الجدار الفاصل، خصوصا أنهما لا يتبعان إلى منظمات أو توجهات فصائلية معينة. ووقعت العملية في شارع القدس

عادت قضية سد النهضة الإثيوبي خلال الأيام الأخيرة لتتحضر في تصريحات لوزير الخارجية المصري، السفير حسين هريدي، لـ«العربي الجديد»، إن «مقصد الرئيس من اجتماعي مجلس النواب الأكامرية، في إطار المصطلح الدبلوماسية، استفادوا من الغموضات والجهود الملمفة لتسمية الخلافات القائمة في كافة المجالات في الأطراف»، وفي السياق، رأى الكاتب والباحث في الشؤون الأفريقي، هاشم علي، أن «تطوّر العلاقات المصرية مع إثيوبيا، ووقع شكوى إلى مجلس الأمن، بشأن ما تراه من تجاوزات إثيوبيا في قضية سد النهضة وتزايدتها أمنها المائي، هاشم الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من

عاشت الضفة الغربية، أمس الأربعاء، على وقع إجراءات أمنية مشددة وانتقام جماعي نفذه جيش الاحتلال في عدد من محافظاتها ومنها، مع تحويل محافظة الخليل، جنوب القدس المحتلة، إلى منطقة عسكرية مغلقة، وذلك بعد تنفيذ الشابين محمد راشد مسك وأحمد عبد الفتاح الهيموني عملية طعن وقتل في يافا، مساء الثلاثاء، أت إلى مقتل سبعة إسرائيليين، وإصابة آخرين. وجاء وقع العملية التي نفذها الشابين الفلسطينيان صعباً على دولة الاحتلال، لا سيما أنه تزامن مع بدء إيران هجوما بالصاروخ على دولة الاحتلال، فيما كان الاعتقاد لدى شرطتها واجهلتها الأمنية أن حملة القمع والضغط في الضفة وتشديد الإجراءات الأمنية سوف يساهمان في حماية الداخل المحتل من تداعيات الصراع الذي يتوضع في المنطقة.

وفاجأ منفذا عملية بافا الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، لا سيما في كيفية وصولهما من مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، إلى يافا في الداخل الإسرائيلي المحتل عام 1948، وسط ظروف أمنية مشددة على المهاجرين والطرق المؤدية إلى ما وراء الجدار الفاصل، خصوصا أنهما لا يتبعان إلى منظمات أو توجهات فصائلية معينة. ووقعت العملية في شارع القدس

عادت قضية سد النهضة الإثيوبي خلال الأيام الأخيرة لتتحضر في تصريحات لوزير الخارجية المصري، السفير حسين هريدي، لـ«العربي الجديد»، إن «مقصد الرئيس من اجتماعي مجلس النواب الأكامرية، في إطار المصطلح الدبلوماسية، استفادوا من الغموضات والجهود الملمفة لتسمية الخلافات القائمة في كافة المجالات في الأطراف»، وفي السياق، رأى الكاتب والباحث في الشؤون الأفريقي، هاشم علي، أن «تطوّر العلاقات المصرية مع إثيوبيا، ووقع شكوى إلى مجلس الأمن، بشأن ما تراه من تجاوزات إثيوبيا في قضية سد النهضة وتزايدتها أمنها المائي، هاشم الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من

عاشت الضفة الغربية، أمس الأربعاء، على وقع إجراءات أمنية مشددة وانتقام جماعي نفذه جيش الاحتلال في عدد من محافظاتها ومنها، مع تحويل محافظة الخليل، جنوب القدس المحتلة، إلى منطقة عسكرية مغلقة، وذلك بعد تنفيذ الشابين محمد راشد مسك وأحمد عبد الفتاح الهيموني عملية طعن وقتل في يافا، مساء الثلاثاء، أت إلى مقتل سبعة إسرائيليين، وإصابة آخرين. وجاء وقع العملية التي نفذها الشابين الفلسطينيان صعباً على دولة الاحتلال، لا سيما أنه تزامن مع بدء إيران هجوما بالصاروخ على دولة الاحتلال، فيما كان الاعتقاد لدى شرطتها واجهلتها الأمنية أن حملة القمع والضغط في الضفة وتشديد الإجراءات الأمنية سوف يساهمان في حماية الداخل المحتل من تداعيات الصراع الذي يتوضع في المنطقة.

وفاجأ منفذا عملية بافا الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، لا سيما في كيفية وصولهما من مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، إلى يافا في الداخل الإسرائيلي المحتل عام 1948، وسط ظروف أمنية مشددة على المهاجرين والطرق المؤدية إلى ما وراء الجدار الفاصل، خصوصا أنهما لا يتبعان إلى منظمات أو توجهات فصائلية معينة. ووقعت العملية في شارع القدس

عادت قضية سد النهضة الإثيوبي خلال الأيام الأخيرة لتتحضر في تصريحات لوزير الخارجية المصري، السفير حسين هريدي، لـ«العربي الجديد»، إن «مقصد الرئيس من اجتماعي مجلس النواب الأكامرية، في إطار المصطلح الدبلوماسية، استفادوا من الغموضات والجهود الملمفة لتسمية الخلافات القائمة في كافة المجالات في الأطراف»، وفي السياق، رأى الكاتب والباحث في الشؤون الأفريقي، هاشم علي، أن «تطوّر العلاقات المصرية مع إثيوبيا، ووقع شكوى إلى مجلس الأمن، بشأن ما تراه من تجاوزات إثيوبيا في قضية سد النهضة وتزايدتها أمنها المائي، هاشم الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من

سياسة

تواجه المرشحات لمنصب نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس وتيم والز، الثلاثاء، في المناظرة الوحيدة بينهما، والتي ادارتها شبكة سي بي اس، واتسمت بمحاولة الرجلية استقطاب الشريحة الناخبة المترددة

توافق على دعم إسرائيل في توسيع الحرب

مناظرة هادئة بين فانس ووالز



والز وفانس خلال المناظرة (يمين من اليمين) (تيليفوتو/جيتي)

رفض فانس الإفصاح عما إذا كان يدعم نظرية ترامب بسرقة الانتخابات

نذ الصاروخي الإيراني على إسرائيل، نذذ والز بسجل تراكمي في السياسة الخارجية منتقداً ما اعتبره «تقارب (الرئيس السابق) مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين» وانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران الذي أبرم عام 2015. ورد فانس بالقول: «يقدر ما أنهم الحاكم والذ للنحو دونالد ترامب بأنه وكيل للقوضى، إلا أن دونالد ترامب جلب في الواقع الاستقرار إلى العالم». لكن المتنافسين على منصب نائب الرئيس توافقا على إيداء الدعم لتوسيع دولة الاحتلال جريها، واعتبر ذلك «أن توسع إسرائيل ضرورة أساسية ملقطة للولايات المتحدة للحصول على قيادة ثابتة هناك». وتابع بشأن الهجوم الإيراني: «القد رابحم ذلك اليوم حيث عمليا جنباً إلى جنب مع شركائنا الإسرائيلييين وتحالفنا، ونحن قادرين على وقف الهجوم المقبل»، مضيفا أن «ولئك الذين كانوا أقرب إلى ترامب هم الذين يفهمون خطورته في ذلك الوضع، لأن ما رأيناه من ناحية الرئيس هاريس هو أننا رأينا قياداً ثابتة، ورأينا هدوءاً وقدرة على الاستفادة من التحالفات». من جهته، قال

إحد

رئاسيات تونس: المعارضة عاجزة عن حسم موقفها

إيام قليلة تفصل

التونسيين عن الانتخابات الرئاسية، الأحد المقبل، بينما لم تحسم معظم أحزاب المعارضة موقفها بعد من خيار المقاطعة أو المشاركة

يولاس - وليد التليلي

قبل أيام قليلة على الانتخابات الرئاسية التونسية، الأحد المقبل، لا تزال أغلب فصائل المعارضة في حيرة من أمرها إزاء خيار المشاركة أو المقاطعة، ومساء أول من أمس الثلاثاء، جدد حزب العمال (اليساري) موقفه الرافض للمشاركة في الانتخابات، متوجهاً ببناء إلى التونسيين بالقول: «قاطنوا المهزلة ولا تلتقطوا اصابعكم بحجر العار». وأضاف في بيان: «يدعوكم (الرئيس) قيس سعيد يوم السادس من أكتوبر/ تشرين الأول 2024 إلى التصويت بعد أن داس على كل المبادئ والقوانين والأعراف والتقاليد وأعد العدة للانتخابات تفقداً لأسبغ شروطو الديمقراطية والنزاهة والمصداقية»، وشدد على أن «المطلب منكم العمل جدياً على أخذ مصيركم بأيديكم، على غرار ما فعلتم في 2010-2011». وتعد أحزاب «العمال» و«الإشتراكي» و«الفتح الديمقراطي من أجل العمل والحريات» و«المسار الديمقراطي الاجتماعي»

الأحد - العربي الجديد

اضطرت العديد من شركات الطيران العالمية التي تقوم برحلات بين أوروبا والشرق الأوسط وجنوب آسيا، إلى تحويل مسارات رحلاتها عبر الخليج عبر المجال الجوي فوق مصر والسعودية،

بسبب تصاعد الصراع في المنطقة بين الاحتلال الإسرائيلي وإيران، والذي أدى إلى إغلاق المسارات فوق إيران والعراق أمام العديد من الخطوط الجوية، وبدات الخطوط الجوية البريطانية «بريتش إيروييز» والألمانية «لوفتهانزا» وشركات طيران أخرى في تحويل مسارات رحلاتها بعيداً عن المجال الجوي العراقي اعتباراً من مساء الثلاثاء، بعد إعلان إسرائيل عن إطلاق صواريخ من إيران باتجاهها. وتوجهت العديد من شركات الطيران إلى الخليج عبر المجال الجوي فوق السعودية وشبه جزيرة سيناء شمال شرق مصر، وفق ما نقلت وكالة بلومبيرغ المصرية عن موقع «فلايت رادار 24» لتتبع مسارات الرحلات الجوية. وقالت شركة الطيران الهولندية «كيبه إل إم» بأنها أعادت

توجيه بعض رحلاتها وتجنبنا المجال الجوي فوق إيران والعراق والأردن - وصباح أمس الأربعاء،

تجنبنا المجال الجوي العراقي، رغم أن بعض رحلات «طيران الإمارات» المتجهة إلى الولايات المتحدة استمرت في استخدام المجال الجوي الإيراني. كما ذكرت وكالة ستينيم الإيرانية شبه الرسمية للأنباء، أن سلطة الطيران المدني في إيران أعلنت، الأربعاء، إلغاء جميع الرحلات الجوية في البلاد حتى الساعة الخامسة من صباح الخميس بالتوقيت المحلي، ومن شأن الطيران عبر مسارات أطول أن يزيد من مدة الرحلات وتنفقات الوقود لشركات الطيران، ويحدد جداول الرحلات التي تعتمد على تلبية طلبات المسافرين بطريقة مناسبة من حيث المكان والوقت. وتواجه شركات الطيران في أوروبا والولايات المتحدة وكندا بالفعل ارتفاع التكاليف بسبب الحظر المفروض على استخدام المجال الجوي الروسي لرحلات المتجهة إلى آسيا، مما اضطرها إلى تقليص خدماتها إلى الصين في حين أن شركات المنافسة المحلية يمكنها تشغيل رحلات عبر مسارات أقصر ومباشرة بشكل أكبر. وظهرت لفتحة لحركة النقل الجوي

في المنطقة أن الطائرات تسير في ما تشبه الأقواس الواسعة شمالاً وجنوباً. ولطالما كان الشرق الأوسط منذ مدة طويلة مفتوح طرق عالميا للسفر الجوي، حيث تحلق مئات الطائرات كل يوم في رحلات طويلة تربط بين الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا لكن استخدام هذه المسارات أصبح أكثر صعوبة، مع تزايد التوترات التي أجبرت شركات الطيران على تقليص خدماتها في إجراء احترازي للسلاسة، وزادت الحرب على غزة وليتأن وإرهاصات الحرب المباشرة مع إيران، في منطقة مليئة بالمناطق الساخنة أصلاً من تعقدات الطيران بين الشرق والغرب وإذا انتشرت عمليات إغلاق المجال الجوي في الشرق الأوسط، فإن حوالي 300 رحلة يومية بين أوروبا وجهات في جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا ستكون الأكثر تضرراً، وفقاً لشركة تحليلات الطيران سيربيوم. ولدى شركات الطيران بدائل رغم أنها باهظة الثمن ولا تخلو من المخاطر تماماً، مثل التوجه جنوباً فوق مصر، ما يضيف عدة ساعات، أو الشمال، فوق مناطق الصراع الأخير، مثل أرمينيا وأذربيجان، ثم حول أفغانستان أو فوفاها.



مركز تسوق، في منطقة الأعمال برونكس، كونغ (جيتي)

التعاش الاسهم الصينية

سجلت الاسهم الصينية المدرجة في بورصة هونغ كونغ أكبر مكاسب لها منذ نحو عامين، بفضل تفاؤل واسع النطاق بالتدابير التحفيزية التي اتخذتها الحكومة، وتزامناً مع عودة التداولين من عطله عامة. وفقز مؤشر «هانغ سينغ تشيانج إنتربرايزيس» بنحو 4.8%، أمس الأربعاء، مواصلاً

سلسلة مكاسبه لليوم الثالث عشر على التوالي، وتصدرت شركات التطوير العقاري المكاسب، حيث قفز مؤشر اللماضي للقطاع بنسبة 31%، وهو أكبر ارتفاع يومي له على الإطلاق، بينما قفز مؤشر أسهم شركات الأدوية، التي يُعد مؤشرها لدى تحمل المستثمرين للمخاطرة، بنسبة 28%، تاتي هذا

أخبار مختصرة

قرب الجنوبية تخلس مخاطر التورات
قال وزير المالية في كوريا الجنوبية تشوغي سونغ، جوت، أمس الأربعاء، إن حكومة بلاده ستسعى من حاة لبطء السياسي وخصور البياحت بعد نهاية يونيو/حزيران المقبل، لم تكن له مواقف مخزية بحاسب عليها» وأضاف: «أنا لا أطمئن إليه، ولن أدعو إلى انتخاب، حتى تحت مسمى الخطر الأصغر لندره الخطر الأكبر، لأنه قد يتحول بدوره إلى خطر أكبر، ولديه كل المؤشرات على ذلك».

ولم تصدر حركة النهضة ولا جبهة الخلاص الوطني بيانات واضحة بخصوص الدعوة إلى المشاركة من وعيها، وقال القيادي البارز في «النهضة» في «الجبهة» رياض الشعيبي، «العربي الجديد»: إن «حركة النهضة لا تزال بصدد بناء موقفها في ما يتعلق بالانتخابات». وأضاف أن «جبهة الخلاص الوطني أكدت أنها جبهة سياسية وليست جبهة أنقحافية، وبالتالي تمتعت كل مكوناتها بياحم من الحرية في تحديد مواقفها إزاء العملية الانتخابية، رغم الإجماع داخلياً على تنخيس الموقف من جهة اعتماد الشفافية والنزاهة التي شابت مختلف مراحل المسار الانتخابي». واعتقد أن أفضل رسالة في يوم الانتخابات «تكون حالة العزوف الكبيرة للتوقفة، بما يوشر لانحصار الأرضية الشعبية للنظام السياسي الذي يحاول قيس سعيد فرضه على التونسيين بقوة الأمر الواقع». يُذكر أن رئيس جبهة الخلاص الوطني أحمد نجيب الشابي كان قد دعا إلى مقاطعة الانتخابات، في حين أن الرئيس، واعتبر في حديث سابق للعربي الجديد، أنه «لا توجد انتخابات حقيقية في تونس، وإن الحكومة يفتقش مقاطعتها، وليس الإختراط فيها».

المحاسب وسط تفاؤل متزايد بشأن اقتصاد الصين والأصول المرئحة بالخاط، بعد أن كشفت السلطات الأسبوع الماضي عن مجموعة من التدابير التحفيزية، التي شملت خفض أسعار الفائدة، وتحرير السيولة النقدية للبنوك، بالإضافة إلى دعم السيولة في أسواق الأسهم.

سلسلة مكاسبه لليوم الثالث عشر على التوالي، وتصدرت شركات التطوير العقاري المكاسب، حيث قفز مؤشر اللماضي للقطاع بنسبة 31%، وهو أكبر ارتفاع يومي له على الإطلاق، بينما قفز مؤشر أسهم شركات الأدوية، التي يُعد مؤشرها لدى تحمل المستثمرين للمخاطرة، بنسبة 28%، تاتي هذا

أخبار مختصرة

قرب الجنوبية تخلس مخاطر التورات

اقتصاد

سر تماسك سعر النفط رغم الحرب

محفطصا عبدالسلام

عقب انطلاق الحرب الأوكرانية في فبراير/ شباط 2022 وصلت أسعار النفط والغاز إلى أرقام تاريخية، وحلقت بمعدل التضخم إلى مستويات قياسية هزت كل أسواق العالم، وأعدت حرب أوكرانيا وقتها رسم خريطة إمدادات الطاقة في ظل العقوبات الغربية القاسية بحق الغاز الروسي، ساعتها ارتفع النفط إلى أعلى مستوياته منذ 14 عاماً، واقترب سعر برميل خام برنت من عتبة 140 دولاراً، مقترفاً من أعلى مستوى له على الإطلاق، وسيطرت الصدمة على قطاع الطاقة بسبب قطع روسيا الغاز عن دول أوروبية، منها بولندا وبلغاريا، وقرار مجموعة السبع فرض سقف سعري للنفط الروسي، وتهديد الولايات المتحدة الدول المستوردة للنفط الروسي بعقوبات.

لكن في ظل الحرب الحالية التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط والاعتداء الإسرائيلي على لبنان، ظلت أسعار النفط على حالها بل سجلت تراجعاً ملحوظاً، رغم حالة التوتر السياسي الشديد وزيادة جيش الاحتلال باجتياح لبنان برأ، لكن بعد الهجوم الإيراني على إسرائيل، شهدت أسعار النفط زيادة بنسبة 5%، وزادت الأسعار أمس بنسبة 1.5%، وهذه زيادة طفيفة مقارنة بالزيادات القياسية التي جرت في حروب سابقة منها حرب أوكرانيا.

قديماً كان وقوع توتر سياسي كفيلاً يحدث ارتفاع شديد في سعر النفط، وكان اندلاع حرب كئيلاً يحدث قفزات قياسية في السعر، كما جرى في سنوات جري في الحرب الحالية ليجعل الأسعار آلا تشهد تلك القفزات؟ وإذا كانت الأسعار قد شهدت ميلاً نحو الاستقرار في الأيام الماضية، فلماذا لم تتفجر مع توجيه إيران ضربة لإسرائيل، خاصة أن إيران دولة مهمة في سوق الطاقة؟ هناك أسباب يمكن أن تفسر تلك الحالة الأولى، صحيح أن إيران دولة نفطية مهمة حيث يبلغ إنتاجها اليومي 3,6 ملايين برميل، لكنها أعلنت أنها لن تواصل الحرب ضد إسرائيل، وأنها ستكتفي بضربة التلالا، ما لم ترد تل أبيب، كما أن ضربة إيران لم بصاحبها أية تهديدات للتجارة في مضيق هرمز الذي يمر من خلاله معظم صادرات الخليج والعراق النفطية، كما لم يرافقها حدوث اضطرابات في إمدادات إيران النفطية أو تراجع تنفقات النفط والغاز عبر البحر الأحمر، أو تصاعد هجمات الحوثيين للسفن المارة عبر باب المندب، المحملة بالنفط والغاز.

السبب الثاني يكمن في توجه السعودية نحو زيادة إنتاجها النفط، والتخلي عن هدفها غير الرسمي لسعر النفط الخام عند 100 دولار للبرميل، وهو ما طمأن الأسواق أن أكبر منتج للنفط للخام داخل أوبك يمكن أن يعوض أي نقص متوقع في إنتاج إيران.

مراقبة التآثرات المحتملة على سوقنا المالية

والاقتصاد الحقيقي وسرد بعضاً إا لزم الأمر بالتعاون مع الوكالات ذات الصلة».

أخبار الصين في الخارج

صنعت بيانات رسمية صادرة عن الهيئة الوطنية للهذ الاحتم، أن حجم الصادرات المالية الخارجية للحين وصل إلى 9.79 تريليونات دولار بنهاية يونيو/حزيران الماضي، وبلغت التآثرات المالية الخارجية المستحقة على الصين 6,8 تريليونات دولار بنهاية الشهر ذاته، ما أدى إلى صافي أصول خارجية بقيمة حوالي 2,99 تريليون دولار، وحدثت هذه الأصول المالية الخارجية، بلغت 35% من إجمالي الناتج المحلي، فيما بلغت التآثرات المحاطض الاستثنائية 1,86 تريليون دولار بنسبة 27% من إجمالي الأصول.

انخفاض يورصة السعودية

أغلقت مؤشر الأسهم السعودية الرئيسي «تاسي» أمس، منخفضاً بـ209,47 نقاط، ليصل عد مستوي، 12044,07 نقطة، بتداولات بلغت قيمتها 8,1 مليار ريال (2,16 مليار دولار)، وبلغت كمية الأسهم المتداوله، وفق وكالة الأنباء السعودية، مليار سهم، سجلت فيها التغيرات الإيجابية 35% من شركات ال10، فيما انخفضت اسهم 226 شركة على تراجع.

مسؤولية على تأمين احتياجات البلد»

وقال رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية اللبنانية هاني بحصلي، خلال اجتماع مع وزير الأشغال العامة

العربي الجديد، رويترز)

اقتصاد

مال وسياسة

تخفيض سلبتي جديد طاول التصنيف الاقتصادي لإسرائيل من قبل وكالة «ستاندرد آند بورز» هذه المرة بعد إجراء مشابه لوكالة مودير، وهو ما يعكس على المدينت القريب والمتوسط على كافة القطاعات في الدولة العبرية

خفض إضافي لتصنيف إسرائيل

«ستاندرد آند بورز» تحذر من مخاطر حرب مباشرة مع إيران

القدس المحتلة - **العربي الجديد**

خفضت وكالة «ستاندرد آند بورز» لتصنيف الائتماني في العالم، تصنيف إسرائيل على المدى الطويل من «A+» إلى «A»، بعد أيام قليلة من تخفيض وكالة موديز تصنيف تل أبيب درجتين مرة واحدة، وهو ما اعتبرته صحيفة يديعوت اخرونوت الإسرائيلية «ضربة قوية» أخرى لاقتصاد البلاد. وهذه هي المرة الثانية التي تخفض فيها «ستاندر آند بورز» التصنيف الائتماني لإسرائيل خلال هذا العام لتغير نظرتها المستقبلية لاقتصاد دولة الاحتلال إلى «سلبية»، وأرجعت ذلك إلى المخاطر الأمنية المتزايدة في ظل تصاعد الأحداث في الصراع مع حزب الله اللبناني، بالإضافة إلى خطر اندلاع حرب أكثر مباشرة مع إيران. واعتبرت يديعوت

اخرونوت في تقرير، أمس الأربعاء، أن تخفيض الوكالة الذي صدر في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، جاء «فورياً، وأبكر مما كان متوقعا»، مشيرة إلى أن وكالة التصنيف أكثر مباشرة مع إيران. واعتبرت يديعوت

قطارات معطلة بسبب التجنيد

أعلنت شركة قطارات إسرائيل، أنه ستعقّف عدد كبير من محطات الركاب في الشمال والوسط ابتداءً من يوم الأحد المقبل، وحثته اشعار آخر» بسبب التجنيد المكثف لفراد الممت

في الجليل، والشارت الشركة وصف ما نقل موقع «كالكايسٲ» الإسرائيلي إلى أنّ المحطات التي ستغلّف هي اجحودم (في الجليل الغربي) شاملاً فلسطين المحتلة)، كريات حليم في حيفا، مجدال هعيمك كسر باروخ، مرفق حوالت (الرفث مدينة يافا)، وياف يام كوكيام (في تل أبيب).



المرفق الحالي حتى النصف الثاني من العام المقبل. وأضاف يارون في مؤتمر صحفي خلال زيارة للعاصمة الرومانية بوخارست، الثلاثاء الماضي، وفق وكالة رويترز أن من المرجح أن يتم خفض التوقعات للنمو لعام 2025 بسبب الحرب الحالية التي تخوضها



إسرائيل على جهات عدة. وأوضح أنه «في ظل السيناريو الحالي من المرجح الإبقاء على سعر الفائدة بدون تغيير حتى النصف الثاني من عام 2025». وأبقى بنك إسرائيل في نهاية أغسطس/ آب الماضي، على أسعار الفائدة بدون تغيير



إسرائيليون يحتلمون خلف مركبات على جانب حافلة في تل أبيب خلال صف حزب الله، 1 أكتوبر 2024 (ترانس برس)

«ستاندرد آند بورز» توقع ارتفاع عجز الموازنة الإسرائيلية إلى 9%

السلبية حيال التصنيف. وأشارت موديز، يوم الجمعة الماضي إلى أنه «من المرجح أن يتم خفض التصنيفات مرة أخرى، ربما بدرجات متعددة، إذا تحولت التورات الحالية المتزايدة مع حزب الله إلى صراعقليمي شامل». كما توقع وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أن تزيد إسرائيل الإنفاق الدفاعي في الأمد البعيد من مستويات ما قبل الحرب بنحو 1,5% من الناتج المحلي الإجمالي، كما أهدت ستاندرد آند بورز توقعات قلقها من المخاطر الجيوسياسية المتزايدة باستمرار

وعجز الموازنة المتزايد.

ووفقاً لمعهد هارون للسياسة الاقتصادية في جامعة رابحان في هرتسليا، فإن الحرب الشاملة مع حزب الله بما في ذلك حملة برية من شأنها أن تؤدي إلى انكماش اقتصادي بنسبة 3,1% هذا العام، وعجز في الموازنة بنسبة 2,2% من الناتج المحلي الإجمالي، بينما تستهدف مسودة وزير المالية بتسلييل سموتريش لموازنة 2025 عجزاً بنسبة 4% من الناتج المحلي الإجمالي و35 مليار شيكل (9,25 مليارات دولار) خفضاً في الإنفاق من جانبه. حيث بنك إسرائيل المركزي الحكومة على خفض الإنفاق وزيادة الضرائب لكبح جماح العجز الذي توقعته الحكومة بنسبة 6,6% من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2024، ولكنه يدور حالياً حول 8,3%. بينما توقع موديز عجزاً بنسبة 7,5% هذا العام. ويتزامن قرار وكالة «ستاندرد آند بورز» مع قصف إيران، الثلاثاء، إسرائيل بعشرات الصواريخ على إسرائيل (180 بتقدير تل أبيب)، ما تسبب في إصابات بشرية وأضرار مادية وإغراق المجال الجوي فيما هرع ملايين الإسرائيليين إلى الملأجي حكومة صفارات الإنذار في كامل البلاد.

وفي وقت كان الاقتصاد الإسرائيلي ينتظر موعداً لنهاية الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ عام، توسع الصراع ليشمل لبنان، وربما لتشهد حرباً مباشرة مع إيران، في صراع أوسع أذكى المخاوف من غياب أي أفق لإعادة الزخم لاقتصاد تل أبيب، الذي كانت عليه حتى منتصف 2023، وفي الشهور الاثني عشر الماضية المتوتيرة في يوليو/تموز الماضي، بلغ عجز الموازنة الإسرائيلية نحو 8,1% من الناتج المحلي الإجمالي. وتعدان هذه النسبتي ما قيمته 155,2 مليار شيكل (47,1 مليار دولار)، وفق أربعة تقارير المحاسبة العامة لوزارة المالية الإسرائيلية ياني ووتنرغ، في بيان صادر عن الوزارة في أغسطس/ آب.

عند 4,5%، فيما بدأت مؤشرات أسعار المستهلك تظهر ارتفاعا في الأسواق المحلية

أعلى من الهدف المحدد، وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في ذلك الشهر بنسبة 0,9% على أساس شهري، و3,6% على أساس سنوي، في حين أن هدف بنك إسرائيل للتضخم هذا

للتن .. العربي الجديد

تدخل منشآت النفط الإيرانية في دائرة أزدحاما أكثر من الظروف العادية أمام محطات البترين».
الاستهداف الإسرائيلي، بعدما تودعت الحكومة الاحتلال بالرد على الهجمات الصاروخية الإيرانية التي وقعت الثلاثاء، ما يرسم سيناريوهات صعبة لاَسواق النفط ومستويات الأسعار. وقال مسؤولون إسرائيليون لموقع اكسبوس الأمريكي إن «لا تسعى إلى توسيع الحرب على الإطلاق ولتبعم شعبنا العزيز أن توجه البلاد دفاعي ونحن في الدفاع أكثر عزيمة».

ويشهد الاقتصاد الإيراني ازِمات منذ أكثر من عقد، تزايدت حدتها مع العقوبات الأميركية المشددة منذ عام 2018، التي استهدفت جميع مفاصله، بما فيها الاستثمارات الأجنبية وموارد النقد الأجنبي. وفي ظل هذه العقوبات التي تزد إيران عوائد صادراتها النفطية المحظورة ما يتصل بطرق التفاوضية، يبقى من الصعب تحويل الأموال إلى داخل البلاد للاستثمار. وطاروت العقوبات قطاع النفط والغاز الذي يستحوذ على نسبة كبيرة من إيرادات البترين. كما تسعى إسرائيل وإيران على خافة فتح جبهة صراع جديدة قد تكون أكثر خطورة في الشرق الأوسط، في ظل تصاعد المخاوف



إيران تقدم نحو 4% من إنتاج النفط العالمي (ترانس برس)

رؤية

ماذا بعد كل الذي يجري؟

جواد الصافي

عنوان هذا المقال سؤال عام جداً لأنه لا يحدد الذي يجري، ولا أين، ولا متى، ولا كيف، ومع هذا فهو يمتد إلى المستقبل ويحاول أن يستقرئ الذي يمكن أن يحدث، واحتمالات السيناريوهات المختلفة، ولكنه على الرغم من ضآلة المعلومات التي يقدمها بهدف الحصول على إجابة منطقيّة، إلا أن قارئنا وأحدنا لن يشك في أن السؤال الذي وسم به المقال يؤمّي برأسه وسياسته وجسده كله إلى العمليات العسكرية (ولا أقول الحروب) الدائرة في المنطقة مع إسرائيل وضدها. ولكي تكون الإجابة عن السؤال معقولة لا بد من مناقشة بعض القضايا ووضعها ضمن الإطار الصحيح، وأولها أنني قد لاحظت أن عدداً كبيراً من الملغنين والخبراء السياسيين يشير إلى خطابات بنيامين نتنياهو بأنه لا يزال يتمسك بالقبالب القديمة من أن إسرائيل دولة مستضعفة لصغر مساحتها (بارد)، تحارب على جهات متعددة (جوليات الجبار)، هنا في رأيي غير صحيح. بل على العكس، فإن نتنياهو يتحدث عن إسرائيل بصفتها دولة قوية مستقلة في الرأي عن الولايات المتحدة وعن أنصارها الأوروبيين وتعمل كل ما يتفعاها ضاربة عرض الحائط بكل ما يقال وضدها. أما نحن الملغنين العرب فنبدو أننا البكائون على ما تفعله إسرائيل من قتل وتشريد طرالا زعماء، المقاومة، ولم يوفر الأهلالي المدنيين حين دمر بيوتهم على رؤوسهم قاتلاً الأطفال والنساء والشيوخ. ولم يشذ في هجر اللغة الضعيفة الشاكبة إلا الأزرن، وخطابات الملك عبدالله الثاني ومقاربات الملكة رانيا العبدالله وتصريحات وزير الخارجية الأزرن التي جات قوية صريحة متحدية دون التحلي عن الدفاع عن النظم الإنسانية والمواثيق الدولية. وجاء، خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأمم المتحدة قوياً ومتحدياً.

أما النقطة الأساسية الثانية فهي نداء بعض المحللين الاقتصادييين إلى القول إن الثمن الاقتصادي الذي تكبدته إسرائيل بسبب الحرب كان باهظاً. وحسب مصادر إسرائيلية، إن مجموع الخسائر حتى يوم 17) سبتمبر أيلول الماضي، أو يوم هجوم البعجر على أعضاء من حزب الله، قد وصل إلى ما يقارب (120) مليار دولار، أو ما يساوي بالأرقام الحارية 21,3% من ناتجها المحلي الإجمالي عام 2023، وصحيح أن معدل النمو قد انخفض من حوالي 5% عام 2022 إلى 2% عام 2023 ثم إلى 1,6% خلال العام الحالي 2024، إلا أن هذه الخسائر ستعوضها إسرائيل من المساعدات والتبرعات التي سوف تأتيها. ولذلك، فإن الاقتصاد الإسرائيلي ربما يشهد مثله مثل الاقتصادين الغزي واللبناني انتعاشاً بعد انتهاء الحرب، والوصول إلى تسوية. أما النقطة الثالثة، وبالرغم من نتيجة هذه المعارك الضارية، فإن حصيلتها على المدنيين المتوسط والطويل لا تخدم إسرائيل من عدد من النواحي. أهمها هو أن الشعوب هي التي تقاات إسرائيل وليس الحكومات. والشعب العربي الذي تحمّل ضحايا كَثُراً في غزة ولبنان والضفة الغربية وسورية والعراق لم يعد يخشى إسرائيل أو سطوتها. فقد أصبح بالإمكان الوصول إلى عمق دارها، وتجهيز أبنائها ومشاهدة خطراتهم الزرعية وهم يركضون إلى الملأجي.

وثانيها أن إسرائيل خسرت كثيراً من الذي عملت عليه لسنوات طوال وهو إثبات قدرتها وتفوقها. والمقابل، فإن المقاومة قد تعلمت دروساً مهمة جداً، وهي الحرب ضد إسرائيل إن انفجرت في المستقبل تتطلب منهجية مدروسة طويلة الأجل، وأنها قادرة على التصدي لأدوات التفوق العسكري التكنولوجي لإسرائيل. وأن عندها القدرة على إحداث أضرار كبيرة في إسرائيل مقابل ما تحديّته إسرائيل في المقاومة. ولن تكن في تقديري هذه الحرب الأخيرة، فإسرائيل سوف تتصرف على أنها المنتصرة وسيقدر لها العرب الاستمرار في غلته بالملاومة، وسوف تستاعدا على تعزيز مكائدهم، وفي لجم خصومها خاصة تركيا وإيران. في تقديري إن الجهاديين يجب أن يدرك أن العنصر والمنطق الدولي الاستعماري للمنطقة سيحللته بتصرف كيان ليس له أصدقاء، بل يسقوم بوضع مخططاته ورسوماته حسب مصالحه، وسوف تعود إلى عالم سايكس بيكو ولكن بشركاء مختلفين. صحيح أن المملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة ليست على وفاق، ولكن لا يمكن لدولة مثل ألمانيا أن تنسى مصالحها لدى العالم العربي. ومن هنا، فإن الولايات المتحدة ستكون المستفيد الأكبر بتحالفها مع إسرائيل، وستسعى المملكة المتحدة إلى أن يكون لها دور ولو تحت مظلة الولايات المتحدة، أما فرنسا فليس لها إلا مدخل لبنان (وهو ضيق)، وربما تحظى ببعض التصيب المعادي لإسرائيل حتى يتمكن نظامها من التفاعل مع العرب. دون أن تكون لها نفوذ سياسي يتركز. أما إيران، فإنها سوف تتحرك تدريجياً لتسعين قدرتها التفاوضية والشروط الموضوعية المنسجمة لكلك الشروط، ومن أهم الأرقام بيدها هي القدرة النووية، والبناء المحلي، ولكن مع الوقت فإن إيران سوف تغير من منهجها المعادي لإسرائيل حتى يتمكن نظامها من التفاعل مع العرب. وحتى تعيد توزيع مواردها المالية للإنفاق على الاقتصاد الإيراني لها الذي يشكو الأزرنين. أما تركيا، فهي على الأرجح ستعود بقوة بعد انتهاء، فترة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى نظام العلمانيي والأحزاب الوطنية التركية لتحسن مقبوليتها لدى أوروبا والغرب، ولكي تتمكن من البناء، على علاقاتها الخارجية مع روسيا وإيران ووسط آسيا، وتدير ظهرها للغرب والقضية الفلسطينية.

في الحرب العربي، أما ألمانيا فسوف تسعى للحفاظ على أسواقها دون أن تكون لها نفوذ سياسي يتركز. أما إيران، فإنها سوف تتحرك تدريجياً لتسعين قدرتها التفاوضية والشروط الموضوعية المنسجمة لكلك الشروط، ومن أهم الأرقام بيدها هي القدرة النووية، والبناء المحلي، ولكن مع الوقت فإن إيران سوف تغير من منهجها المعادي لإسرائيل حتى يتمكن نظامها من التفاعل مع العرب. وحتى تعيد توزيع مواردها المالية للإنفاق على الاقتصاد الإيراني لها الذي يشكو الأزرنين. أما تركيا، فهي على الأرجح ستعود بقوة بعد انتهاء، فترة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى نظام العلمانيي والأحزاب الوطنية التركية لتحسن مقبوليتها لدى أوروبا والغرب، ولكي تتمكن من البناء، على علاقاتها الخارجية مع روسيا وإيران ووسط آسيا، وتدير ظهرها للغرب والقضية الفلسطينية.

في تقديري، إن طرف ما بعد الحرب، استشيد إعماراً مكثفاً داخل قطاع غزة وداخل لبنان، وسوف تناضل دول مثل الأزرن لكي تستفيد من حركة إعادة الإعمار. ولكن الأزرن يجب أن يبقى متيقظاً وحذراً إلى بعد الحدود، من مخططات الحكومة الإسرائيلية الحالية، وهو أمر مهم لبعض الخيارات المهمة والتي أركز منها على ثلاثة أمور. الأول، كيف ستكون علاقة الأزرن مع الضفة الغربية أولاً ومع إسرائيل ثانياً. الأزرن يجب أن يطور علاقات مهمة مع قطع من الإسرائيليين واليهود في العالم ممن يرون في استقراره مصلحة لهم. وفي نفس الوقت، يجب أن يكون الأزرن مستعداً لأي تهديد وجودي قد يسعى للمتطرفون لفرضه عليه مثل قبول المهجرين من فلسطين، أو السعي لجعل الأزرن وطلاً بديلاً الثاني، أن الأزرن استراتيجياً مهمٌ للمشروعات الكبيرة سواء، كانت هذه المشروعات مطروحة من الغرب، أو من الصين (الحزام والطريق) أو مع الهند (الكوريدور الهندي) أو ما اتفق عليه من مشروعات مع الدول المجاورة مثل العراق وسورية وبل الخليج وإسرائيل إن ضلحت العلاقات معها وفتحت الطريق إلى الضفة الغربية المحتلة.

الثالث، ضرورة استكمال المسيرة الإصلاحية في الأزرن على أسس ثابتة لكي يحشد الأزرن كامل طاقاته من أجل تطوير اقتصاده وإنتاجه وإدارته، والتحول الديمقراطي المتوازن الذي يردعه الملك عبدالله الثاني ويصر عليه.

عن الإبادة والنقصان

شهادات ناجيات وناجيين من حرب غزة

شهادة | **هاجر أبو سمعان**

ناصر أبو سمعان: أنا مش ضايع وعندي عيلة

سمر بريك

لم أدرك بدايةً كم هي سميكة تلك الأسوار التي استطاعت هذه المرأة أن تحثبها داخل نفسها، لتتكلم وكأن الكارثة وقعت في مكان آخر. ومع كل جملة كانت تودي بشهادتها نحو صورة من صور الماسي هناك في غزة، كانت تعجز إن سئلت لي إي لم. كانت تلك المرأة -رغم كل شيء- شهادة حية على قدرة الكرامة على الانتصار:

أنا هاجر أبو سمعان، عمري ثلاثون سنة، أشكُر حي الصبرة ووسط غزة صباح السابع من أكتوبر كُنت مُستقبلقة أجهز أو لادي للمدرسة؛ سألوي غفرها إحدى عشرة سنة، سارة عشتر سنين، وناصر في السادسة؛ فوجئنا حين سماع صوت الصواريخ ذلك الصباح لم نعرف ما نُحدث، وبعد ساعتين علمنا أن المقاومين هموا السور ودخلوا! اختلطت مشاعرنا بين الفرح والخوف، فقد توقعنا أن الرد الإسرائيلي سيكون قاسياً.

محاطون بالمجازر

نحن أساساً نعيش في سجن في غزة، ونعزّضون دافماً للقصف والحروب. استخّر القصف الأولي علينا ثلاثة أسابيع، ولم نترك البيت حتّى نظنّ أنهم لن يقصفونا، فحين مدّيتون، والإسرائيليون يعرفون ذلك، لكنهم قصفوا الجميع، جيراننا من عائلة حمدان قُتل منهم عشرة أشخاص. عاللتنا الدهشان والخولي، فقد كانت بُيوتهم تُؤوي اقرباء لهم نزحوا من حي الرمال في حي الرمال أبراج الخليلين وقصفت حتى سُويت بالارض، لذا كان لدينا في حي الصبرة أعداد كبيرة من النازحين، ولذا خُلف القصف عندما أعدادا كبيرة من المغتلبين والجرحى، المبنى الذي نشكّن فيه مكتونٌ من ثلاثة طوابق، وهو ملك لأهل ضائع وعائلته سمع بانهم يقولون أنه بُنّي طفل ضائع مجهول الاسم، فال لهم أنه ليس ضائعاً وأن لديه اسماً وعائلة، صار يصرخ: «أنا مش ضايع، عندي عيلة، اسمي ناصر أبو سمعان»، لم يلتفت

وظنّ أنه ميتٌ، ثم تبين له أنه أصيب بجراح عميقة في راسه وبطنه ورجله. حملته وركض نحونا عن سبارة. كان لدى جميع السكان مُصابهم الذي ينشغلون به، لكن ذلك لم يمنهم من مساعدة بعضهم بعضاً. أخذ جيران لنا ابني بسيارتهم وعاد زوجي للبحث عني. كنت مدفونة تحت الردم، الجروح في كل مكان في جسدي، والدماء تُغطيني، ورجلي مقطوعة ظنني ميتة لكن ابنتي سلوى قالت له إنها سمعت ابنتي، أصيبت سلوى حية على قدرة الكرامة على الانتصار: أنا هاجر أبو سمعان، عمري ثلاثون سنة، أشكُر حي الصبرة ووسط غزة صباح السابع من أكتوبر كُنت مُستقبلقة أجهز أو لادي للمدرسة؛ سألوي غفرها إحدى عشرة سنة، سارة عشتر سنين، وناصر في السادسة؛ فوجئنا حين سماع صوت الصواريخ ذلك الصباح لم نعرف ما نُحدث، وبعد ساعتين علمنا أن المقاومين هموا السور ودخلوا! اختلطت مشاعرنا بين الفرح والخوف، فقد توقعنا أن الرد الإسرائيلي سيكون قاسياً.

ضاع ابني! ظنوا انه ميت فوضوه مع جثث بقية الأطفال، وحين أتت ساعة الدفن اكتشفوا انه حي فاسرعوا به إلى غرفة العمليات

وله أحد، خبثرتك، كان ذلك اليوم مثل يوم الجثث، قتلي، مصابون، الباحثون عن اقاربهم بين الجثث وقوائم الجرحى، فوضي صراخ وعويل في كل مكان، كيف لأحد أن يسمع أحداً؟ لم يسمعه أحد، وناصر يظل ضايع، عندي اهل، انا ناصر أبو سمعان، قُتل زوجي يبحث عن ابنا بين الشهداء، وفي كل قسم من أقسام المشفى، حتّى عثر عليه أخيراً بعد يومين. في تلك الفترة كنت ممددة على سريرتي في المشفى مثل جثة، لا أستطيع تحريك عضو من جسمي، ولا حتّى راسي، لا أرى غير السقف، ولم أكن أعرف بعد أن رجلي طُغت في الحقيقة لا أذكر الآن اللحظة التي عرفت فيها أنني فقدت رجلي، مَر كل شيء بشكل سريع وغريب في مشفى ظل أطباؤه يعملون ليل نهار، وكل الجرحى حولي ذوو إصابات خطيرة ويحتاجون لعمليات جراحية لا تنتهي. المهم، حين جاء زوجي وأخبرني أنّه عثر على ناصر حدثت الله، بعدها جاؤوني به. لاحظت أنه ارتاح حين راني، انقسم، اتسمت، لم يستطع أن يركض نحوي، لم استطع أن أركض نحوه، بل لم يستطع أحدنا أن يضمن الآخر، اكتفينا بتبادل النظرات والتبسم.

حدث في قسطنب الشفاء:

بعد أسبوع حوصِر المشفى، فُكّر زوجي أن نقتلنا إلى المشفى المعداني، كان المعداني عاد للعمل بعد العجزة، كيف سأنقل؟ كُنت عاجزة عن الحركة، حتّى تحريك أصابعي، جسيمي كله يُؤلمني، الفُتُش يُؤلمني، الامة شديدة لا توفض، ويساق واحدة. قلت له: إذا تحركت ساموت، عبتا حاول أن يقفني. كل ما كنت أفكّر فيه هو اطفاي، أرتبت أن يتجوا ويعيشوا، أقتعته أن يأخذ الأولاد إلى المعداني، أما أنا فسأبقى هنا في الشفاء وسيعتني بي أخي. إذن فقد كُنت في مشفى الشفاء حين حوصِر بعد أسبوع من إبدالي إليه، ثمّ اقتحمة الإسرائيليون، قتلوا كتيرين.

هذه شهادتٌ لناجيت وناجيات من الحزب في قطاع غزة اليقّتهم في البرزخ، حكايات مسمومة بالأسواق لتحاول التخديف في الفاجعة، سلسلة قصص توثيقية تُبحث في قيمة النقصان، هنا بشر فقدوا كل شيء: عائلاتهم، بيوتهم، اطرافهم، أخشاهم، قطعاً من اللحم اعتادت ان تكسو عظامهم، حواسر زودتهم بها البولونيا لالتقاط معلوماتٍ عن العالم الخارجي، ورفقة تبين ثوابي



بحوض اطعام غزة مقلقة مع نهر عماد (محمد صالح/فراش برس)

لم تخيل ان تعرف الياوم بيني وبين اولادي وزوجي واهلي، كنت اتمنى ان تعيش بهم، اردت ان نعيش معا او نموت معا

ابن! هو شارع، نسيت اسمة والله، خرج اليه الجميع وشوشا فيه. بقيت بسبب وضعي مع من بقي من أصحاب الإصابات الخطرة، وبقي معنا خمسة اطباء وأربعة ممرضين وثلثنا جمعنا إلى الطريق السفلي، رايت جرحي متروكين، تركتهم إلهتهم وخرجوا، اذكر رجلاً تركه ابنه وحيدا، أصيبت جروحةً بالثغفن حتّى صار الدود يخرج منها، والرجل صامت لا يتفوه بشيء، في ذلك الياوم كان أخي هو من يعير لي الضمادات، تعلمت من مراقبته الممرضين، انتظرت القصف، توقعنا ذلك، انتظرنا الموت في كل لحظة، ولم نتخيل ان يقحموا المبنى، لكنهم اقتحموا، حدث ذلك بعد أربعة ايام من الإشاء الذي تمّ دخلوا لبائتي، أخذوا الأطباء وعزّوهم من ملابسهم، ضربوا الممرضين، اعتقلوا الشباب أو قتلوهم، وقد اشعرتني هذا بخوف شديد على أخي، ثم ناولوا في المدايع أنهم يريدون تفتيش المرضى، فجمعونا، وجاء جنودٌ مسلّحون بالسلاح عزّوا كل الذكور وقتلوشنا، هذا في الحصار الأول الذي تعرض له المشفى، في الحصارات اللاحقة سيقتلون الجرحى.

الضحية - التي لم تُعد تملك غير ذاكرتها فعلا للمقاومة - لجعل اللغة البشرية الجسدية فأدرة على تجسيد الالم او النظر اليه، انها فحولة لرؤية الإبادة من وجهة نظر خاصة بلحظة معينة تبحث فيما حدث فلسطيني عرّة وتسلّرها «العربي الجديد» على حلقات ستدّر لاحقا في كتاب يحمله اسم «ذاكرة النقصان»

شواة خطيبة لم يفترضوها، ولغة فتماسكة لم يُصنّها ما أصاب اصحابها من تشط وشنات واستحالة إلى أشلاء فتناثرة. قصص النقصان هذه: نقصان الأجساد من أعظابها، الخريطة من تضاريسها، التربة من بقايا وفلائها وزيوتها، البحر من أسماكها، القصاد من وزنها وقافيتها، المنظومة التعليمية من أساتذتها وتلامذتها، المشافى من جثث ذوّاء، قصص لتحاول الأكتمال غير زوب النقصان، صوّت

لكر اللوح

تحت القصف في مدينة غزة (فراش برس)

مصاية في راسها، وقد أجريت لها عملية فيه، ولم تكن قادرة على تثبيتها، يظل يتحرك ويهتز. صرخ جندي في الأم كي تثبت راس ابنتها. أخبرته الأم أن هذا من مضاعفات أصابها. كان الإسرائيليون يريدون إجراء مسح ضوئي لعين البنت. جاء عدة جنود وفتوا الطفلة وأجروا المسح الضوئي. لم أفهم ما يحدث، جنودٌ اجتمعوا لتثبيت راس طفلة في السابعة من عمرها لأخذ صورة لعينها. اهذه البنت تهذد للعلم! يا الله تسع ساعات انتظرنا عند حاجزٍ نتساريم تحت أنظار الامم المتحدة والهلال الأحمر. اعقل الإسرائيليون المسعفين، والممرضين، والأطباء الخمسة. اعتقلوا سائحة مسعفة من الهلال الأحمر. اعتقلوا الدكتور محمد أبو سلمية، وأخي نجا من الاعتقال باعجوبة. لم تغفل الامم المتحدة شيئا، جرى ذلك امام عين موظفيها.

مرت ساعات التفطيش والانتظار. عند حاجز نتساريم كأنها قرنٌ انتهى التفطيش، وتابعت السيارة طريقها. عمّا تسير تحت القصف، وعلى يد النظر في الطريق انطرحت الأنساء البشرية والجنث المتفككة. أخذوني إلى مدرسة، فالمشفى كان ممتلئا بالمرضى والتأرجين المشفى الاندويسي محاصر. والمشافى الأخرى غير مؤهلة لاستقبال المزيد. وضعتني على سرير معدني دون فراش، كان جسيمي على الحديد مباشرة بغيت اصرخ طيلة الوقت من الالم، وكأيت الطفلة نفسها، ذات الرأس المفتوح الذي لا يكف عن الاعتزال، تصرخ هي الأخرى صرخات مرعبة في اليوم التالي قالوا أنهم جهزوا لنا مشافي ميدانية، هي خيام مزودة ببعض الأمور الطبية. سعى خالي لتقلي في سيارة إسعاف إلى إحدى تلك الخيام، وكانوا يجربون لي الضمادات في المشفى الأوروبي. في فترة الهذبة تلك عرفت ما حل بأهلي خلال الشهرين الفائتين، نزحوا مرات ومرات، من حي الدرج إلى الهلاء، ثم إلى الزبتون، بعدة إلى الشجاعية. كنت ممددة على سريرتي بينما كانوا يعانقون وهم ينزحون من مكان إلى مكان والقصف يلاحقهم في كل مرة. أخي إبراهيم استشهد، كان ينقل حياة الشبر للمناس حين استهدفته طائرة مسترة. زوجي وأولادي ظلوا في المشفى المعداني، تشنثنا، افترقنا كل في مكان، لم أُر أهلي وأولادي إلى الآن.

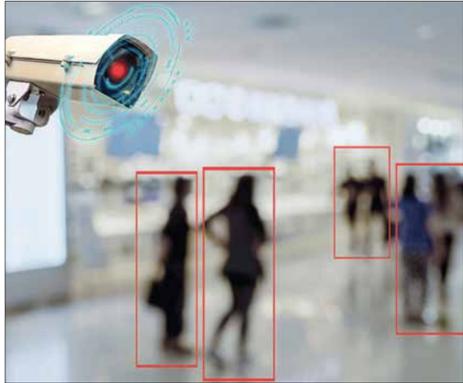
صور كبيرة لئساءة واحدة

توجد صورٌ كثيرة لا تعادُر راسي، صورة الذباب وهو يعطينا ونحن في المشفى، صورة الدماء على البلاط، صورة القلط التي كانت لتذهب الجثث ثم تدخل علينا بوجود حمراء، نراها وتعرف أنها دعاء بشرية.

توقفت لحظة عن الكلام، بدت وكأن شفيتها تحجزان سبلا من الكلمات، تحرك تحفيها وكأنها تتفنى فكرة ما في حوار داخلي، ثم كأنها توقفت أن تشعر بوجودي، راخت تتكلم مثل من يُحدث نفسه، صورة الجثث تفقرش الطرقات في طريقنا إلى نتساريم ثم في طريقنا من نتساريم. صورة طفلة ممددة قبائلي في المشفى الميداني زُرفت حتّى الموت، كانت رجليها مبتورة ولم يكن معها أحد، ظلت تنرف وتذرف وتفتب عن الوعي شيئا فشيئا إلى أن ماتت. عشت خوفا ورعبا شديدين، ولا أدري هل تكفي كلمات مثل الخوف والرعب لوصف ما عشت، انتظرت الموت في كل لحظة، لم اتحل أني ساعيش وبى هذه الآلام والجروح التي لا تلتئم. لم اتخيل أن نفرّق الياوم بيني وبين أولادي وزوجي وأهلي، كنت أتمنى أن التقى بهم، أرتبت أن نعيش معا أو نموت معا. الفراق صعب، أقول لك ذلك وأنا أعلم تمام العلم أنّ ما حصل معنا لا يساوي شيئا بالمقارنة مع الآخرين. فقد نجوت على الأقل، وإن ساق واحدة، ونجا زوجي وأولادي والحمد لله. تذكرتُ الآن تذكرتُ طفلة من آل الخولي، عمرها خمس سنوات، حين سقط الصاروخ على بنايتهم قتل الجميع، ابوها، أمها، الأعمام، العمات والخالات، تعرفين كيف نجت؟ طارت، طارت هي حدث بعده في كفة، كدسونا في سيارة واحدة، انا ومعى أربعة جرحى آخرين، الثمانية لا أدري ماتت أم نجت، انا ظلت السيارة تهتز ثم على طول الطريق، وجسيمي ملتصق بمباشرة تحديد السيارة وجروحي مكتوبة مع كل مرّة كان الالم يذبحني القافلة مؤلفة من سبع عشرة سيارة إسعاف، وانتظرتا تسع ساعات عند حاجز نتساريم حتّى جاء دور سيارتنا لتفتيش. كنت اسمع صوت ابنتي نجفت شيئا فشيئا حتّى فُتحت أني معى الإسرائيليون خطأ أنّ الجريح الذي يجانبني مطلوع، فوضعا فؤمه

البندقية على راسه حينها اغصت عيني، فكرت في أنهم سيطفون النار عليه، وفي الجانب الآخر مني كانت أ تحضن طفلها المصاية. الطفلة الحديث عنها.

الذكاء الاصطناعي للحد من السرقة في المتاجر



الرؤية الحاسوبية أداة قوية في مكافحة سرقة المتاجر

في نظام الخروج بشكل منكمز، ويتعامل مع المنتجات بطريقة صعبة. فقد يقوم مع النظام بوضع علامة على هذا الشخص على أنه مشتبه به، وهو ما يتيح للموظفين التدخل في الوقت المناسب. على الرغم من

فوائدها الجمة، تواجه أنظمة المراقبة بالذكاء الاصطناعي تحديات كبيرة يجب التغلب عليها. فمخاوف الخصوصية ونقل قائمة، إذ تسجل هذه الأنظمة وتحتل كميات هائلة من البيانات التي قد تتخلل معلومات شخصية حساسة.

صناعات مستقبلية

تقنية ثورية لشحن الهواتف من الشاشة

استخدام هذه التقنية لشحن هاتف ذكي باستخدام ضوء الشمس الطبيعي، وهو ما يثبت إمكانية استخدام شاشة الجهاز المحمول باعتبارها مصدراً للطاقة. ويشير الأستاذ المساعد كانغ مين لي، وهو أحد المشاركين في الدراسة، إلى أن هذا البحث حل مشكلة الجالبات في تصميم الخلايا الشمسية الحالية. ويقترح هذا الابتكار آفاقاً جديدة لاستخدام الخلايا الشمسية الشفافة في مجالات متنوعة.



Yoon Sung

روبوتات بتقنية متطورة

مايكروسوفت تعيد تدوير الأقراص الصلبة

مايكروسوفت تتخبر حلاً لمشكلة النفايات الإلكترونية باستخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي. وفي هذا السياق، يهدف مشروع «NoShred» لتفكيك أقراص التخزين المتألفة وإعادة تدوير مكوناتها القيمة كالتانسيوم والنيوبيوم والفولاذ المقاوم للصدأ. وتستخدم الروبوتات تقنية الرؤية الحاسوبية لتحديد أنواع الأقراص والبرامج المناسبة للتفكيك. يتم تدوير الأقراص المتخوية على بيانات فقط، بينما يُعاد تدوير الأجزاء الأخرى. ونظرًا لتعدد نماذج أقراص التخزين، يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتكثيف الروبوتات من التعرف إلى النماذج المختلفة وتفكيكها بكفاءة. وتهدف مايكروسوفت لتحقيق معدل إعادة استخدام وتدوير 90% من الأقراص بحلول 2025. الشركة تتعاون مع مصنعي الأقراص لتبني هذه التقنيات، أملة في تقليل الأثر البيئي للنفايات الإلكترونية عبر التعاون وتبادل التكنولوجيا.



Yoon Sung

جديد

تقنية شمسية مبتكرة: كفاءة عالية في الحرارة المرتفعة

طور باحثون إسبان وسويديون خلية كهروضوئية جديدة مزودة ببطارية داخلية، تتميز ببنية خاصة تحميها من الحرارة الزائدة وتخزن الطاقة كيميائياً. ويعالج هذا الابتكار مشكلتين رئيسيتين في تكنولوجيا الطاقة الشمسية: عدم توافق وقت إنتاج الطاقة مع احتياجات المستخدمين، وانخفاض كفاءة الألواح الشمسية في درجات الحرارة العالية. ونشرت الدراسة في مجلة «Joule»، وقدمها فريق من جامعتي كتالونيا وشالمرز، وتحتوي البطارية المتطورة

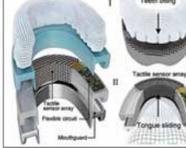


Yoon Sung

من نوع MOST (أنظمة التخزين الجزيئي للطاقة الشمسية الحرارية)، على جزيئات عضوية تفر عبر رقاقة ميكروفلويدية. وتخزن هذه الجزيئات لتغيير صيغتها تحت تأثير الضوء الأزرق والأشعة فوق البنفسجية، وهو ما يخزن الطاقة الشمسية كيميائياً ويعمل النطاق، الموضوع على الخلية الكهروضوئية، مرشحاً صوتياً يبرد الخلية من دون إعاقة عملها. وأظهرت الاختبارات انخفاضاً على الفلستينين الخلية بمقدار ثماني درجات مئوية، مع زيادة كفاءة النظام الهجين إلى 14.9%. وتتميز هذه البطارية بكونها صديقة للبيئة، إذ تصنع من عناصر شائعة كالكربون والهيدروجين والأكسجين. وتحتوي على مستحلب استخدام المعادن النادرة، كما يمكن لإنظمة MOST العمل لأكثر من 1000 دورة شحن وتفريغ ويرى الباحثون إمكانية تحسين النظام أكثر، مع توقعات نظرية بلوغ كفاءة تصل إلى 25%.

ابتكار ثوري... التحكم في الأجهزة الإلكترونية باستخدام اللسان

طور باحثون من جامعة سنغافورة الوطنية جهازاً ثكياً يدعى «O-pad» على شكل واقي فيم، يتيح للمستخدمين التحكم في أجهزتهم الإلكترونية باستخدام السنتهم. ويهدف هذا الابتكار إلى توفير وسائل مستخدم أكثر سهولة وبديهية، خاصة للأشخاص ذوي القدرة المحدودة على الحركة. وفي البيئات التي يصعب فيها



Yoon Sung

استخدام الشاشات للمسمة أو التعرف إلى الصوت. ويعتمد الجهاز على مصفوفات استشعار لمسية ودوائر مرنة مدعومة بالذكاء الاصطناعي، ما يسمح بتفكيك مهام متنوعة كالكتابة والابحاح وتوجيه الكراسي المتحركة عبر حركات اللسان والأصابع. ويمكن لهذه التقنية إحداث تغيير كبير في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث توفر وسيلة سهلة للتفاعل مع الأجهزة الإلكترونية. وتفيد المهام اليومية، كما يمكن استخدامها في البيئات الصعبة مثل غرف العمليات أو المناطق المعرضة للتلوث، وفي مجال طب الأسنان، وعلاج النطق. ويخطط الباحثون لتطوير الجهاز مستقبلاً، بما في ذلك تحسين مصفوفة الاستشعار للسماع بحركات أكثر تعقيداً، وتعزيز الراحة وقابلية الارتداء للاستخدام لفترات طويلة، كما سيستكشفون إمكاناته في مجالات مثل التحكم في الأطراف الاصطناعية والروبوتات.

منوعات

MEDIA

أخبار

صرفت لجنة تكريم جائزة البير لوند للصحافة الفرنكوفونية، النظر عن إقامة حفل توريح مكافئها لسنة 2024 خلال أكتوبر/ تشرين الأول الحالي في العاصمة اللبنانية بيروت، وحدثت 4 ديسمبر/ كانون الأول المقبل موعداً بجلا لتنظيره في باريس.

تعتزم شركة مايكروسوفت تعزيز الألة استخدام الذكاء الاصطناعي للعامة، عبر توفيرها أحدث نسخة من برنامجها «كوبالوت»، الذي بات قادراً على خوض محادثة وتفسير الصور. ستأخذ البرنامج بدايةً في البلدان الناطقة بالإنكليزية.

وقّرت «إيبك غيمز» خيارات جديدة للرقابة الأبوية، لتتيح تحكما كاملا في الوقت الذي يقضيه الأطفال على الإنترنت، بالإضافة إلى الوقت التي يمكنهم اللعب فيها خلال اليوم، وتطبيق القواعد الجديدة على ألعاب «فور تايت» و«لغو فور تايت» و«إريك أديتور».

أطلقت هيئة العمل الأمريكية شكون تلمه فيها «أبك» بالتهاتك حقوق الموظفين في التنظيم، والدعوة إلى تحسين ظروف العمل، بعدما طلبت الشركة من الموظفين التوقيع على اتفاقيات غير قانونية للسرعة، وفرضت سياسات بشأن سوء السور واستخدام وسائل التواصل.

تايلور لورينز... وصفت بايدن بمجرم حرب واستقالت

بعد أقل من شهرين من اعتها الرئيس الأميركي جو بايدن بـ«مجرم حرب» وإعلان صحيفة واشنطن بوست التي تعد لصالحها عن فتح تحقيق، أعلنت الصحافية تايلور لورينز استقالتها

الكاذبة عن إسرائيل في وسائل الإعلام من خلال تسليط الضوء على التغطية المنحازة والمطالبة بالسمالة»، مقالاً للتوجه على تايلور لورينز، وقالت إنها «صاحبة باع طويل حين يتعلق الأمر بالمشنورات العادية لإسرائيل». ولا يتوقف عمل المنظمة على مراقبة وسائل الإعلام الفلسطينية أو العربية

إيررات .ماجذوليت الشومري

حرضت مؤسسة اونست ريبورتينغ الصحفية على الصحافية

أو الغربية، وإنما لأجل الصحافيين على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، لكتابة التقارير التحريضية، ونشرها، لحدت وسائل الإعلام التي يعملون فيها على فضهم. وادعت «اونست ريبورتينغ» أن الحديث عن عدم تطرق الصحافية مباشرة للعدوان الإسرائيلي على غزة «مشكوك



الصحافية الأميركية تايلور لورينز، 8 فبراير 2024 (أشكا حليلان/ Getty)

فيها» واتهمتها بأنها تنشر منذ السابع من أكتوبر، على منصة إكس (تويتر سابقاً)، «مجموعة متنوعة من التصريحات المشكوك فيها حول الصراع، والتي انحرفت إلى التخطيل المناهض لإسرائيل، وتبويض الإرهاب الفلسطيني، ونظريات المؤامرة». واستندت مزاعم المؤسسة الصهيونية إلى أن منشورات لورينز تضمنت «وصف الصحافيين الفلسطينيين في غزة بأنهم أكثر شرعية من معظم الأشخاص على قنوات الأخبار الفضائية، على الرغم من أن عدداً كبيراً من الصحافيين المقيمين في غزة مرتبطون بحماس والجهاد الإسلامي ومنظمات إرهابية فلسطينية متطرفة أخرى»، وهذا تكرار لرواية الإحتلال الإسرائيلي الذي قتل إلى الآن أكثر من 174 صحافياً وعاملاً في المجال الإعلامي في القطاع. كما اتهمتها «اونست ريبورتينغ» بأنها «تبيض» الاحتجاجات المناهضة للعدوان الإسرائيلي التي شهدتها الجامعات في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية كافة خلال الشهور الماضية. زعمت أيضاً بأن الصحافية «تتور أعمال شغب معادية لإسرائيل» و«بأنها» تنشر أراءً زائفة حول مجاعة وشكة في غزة، علماً أنه في السابع من مايو/ أيار الماضي، سطر جيش الإحتلال الإسرائيلي على معبر رفح، الذي يقع في أقصى جنوب قطاع غزة ويربطه بمصر، بعد يوم من إعلان سلطات الإحتلال بدء عملية عسكرية في مدينة رفح المحتلة بالنازحين الفلسطينيين الذين هجرتهم آلة الحرب الإسرائيلية وحشرتهم في تلك البقعة، الأمر الذي أدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية أكثر فأكثر. فالفلسطينيون في قطاع غزة الحرب المدفرة والقيود الإسرائيلية التي تنتهك القوانين الدولية، من شح شديد في إمدادات الغذاء والدواء والمياه وغيرها. وقد وصل الأمر إلى حد سقوط عشرات من شهداء الجوع، ولا سيما في شمال قطاع غزة للعزل عن سواه من المناطق. وعلى الرغم من عدم تطرق لورينز نفسها في إعلانها خبر مغادرتها «واشنطن بوست» إلى التحريض الإسرائيلي عليها، فإنه لا يمكن تجاهل خصوص المؤسسات الإعلامية الأميركية لضغوط مناصري الإحتلال الإسرائيلي، والقائمين على «اونست ريبورتينغ» بينهم، وذلك من مناهل بدء العدوان الحالي على غزة حيث 1689 فلسطينياً حتى الأربعة، وفقاً للمكتب الإعلامي الحكومي في القطاع.

رفض نزع تصنيف «عميل اجنبي» عن ديمتري مورا توف

موسكو: راضي القلويبي

رفضت محكمة مدينة موسكو، الثلاثاء، نزع تصنيف «العميل للخارج» من رئيس تحرير صحيفة نوفيا غازيتا ذات التوجهات الليبرالية المعارضة، دميتري مورازوف، الحائز على جائزة نوبل للسلام لعام 2021. وقال ناطق باسم المحكمة لوكالة تاس الرسمية الروسية: «نظرت المحكمة في طعن مورازوف في القرار الصادر بدعواه ضد وزارة العدل الروسية التي طلبت فيها بنزع وضع العميل للخارج منه. فقبلت شكوى مورازوف بالرفض».

وكانت محكمة حي زاموسكفورتسكي في موسكو قد قررت في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، رفض دعوى مورازوف المطالبة بإبطال قرار إدراج اسمه على قائمة «العملاء للخارج» في سبتمبر/ أيلول 2023. وتعتبر وزارة العدل أن مورازوف شارك في إعداد ونشر مواد عملاء للخارج، واستخدم منصات خارجية لنشر آراء رامية إلى تكوين مواقف سلبية تجاه السماسين الخارجية والداخلية الروسيين. وفي سبتمبر/ أيلول الماضي، رفعت لجنة التحقيق الروسية قضية جنائية بحق النائب السابق لرئيس تحرير «نوفيا غازيتا»، كيريل مارتينوف، المرحح هو الآخر على قائمة «العملاء للخارج» بتهمة المشاركة في نشاط منظمة «غير مرعوب فيها»، وهي صحيفة نوفيا غازيتا أوروبا الإلكترونية التي أسسها موظفو «نوفيا» في المنفى في أعقاب بدء الحرب الروسية المفتوحة في أوكرانيا في عام 2022. وترأس مارتينوف تحريرها. وتوقف «نوفيا غازيتا» عن الصدور في 28 مارس/ آذار 2022 بعد تلقيها إنذارين من هيئة الرقبة الروسية «روس كومنزافور» على خلفية تخاذلها في موادها عن الإقترام بوضع وصف «المنظمة غير المرعوب» على قائمة «الخارج» عند ذكر منظمة صديقة كيمد وجمعيتها، والمغلفة الصحيفة أنها تتوقف عن الصدور «حتى انتهاء العملية الخاصة في أوكرانيا». وفي فبراير/ شباط 2023، قضت محكمة مدينة موسكو دعوى «روسكوم نارتور» لإلغاء تسجيل «نوفيا غازيتا». وحتى توقفها عن الصدور، ظلت «نوفيا غازيتا» واحدة من الصحف الروسية المستقلة المعدودة.



Getty

متعدد اللغات، وكذلك في تطبيقات عدة أخرى مثل أداة تحويل النص إلى الصوت «جيمبغ»، و«أعلنت عن نموذجين من «دوباو» يركزان على الفيديو هذا الشهر للتنافس مع «أين إيه إي»، وقد تضمن استخدام مثل هذه التطبيقات في الإعلانات التجارية. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن أصبح ريبوت الدرهمية الخاص «بايندانس» أحد أكثر التطبيقات شعبية في الصين بأكثر من 10 ملايين مستخدم نشط شهرياً.

«بايندانس» تطور ذكاء اصطناعيا بالتعاون مع «هاواي»

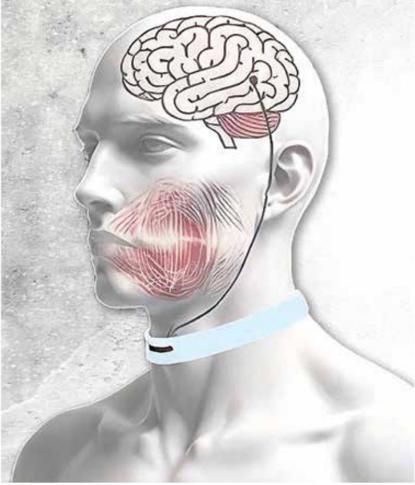
للت العربي الجديد

كشفت وكالة ويترز للأخبار، نقلاً عن ثلاثة مصادر مطلعة، أن «بايندانس» (الشركة الصينية الإل-«تيك توك») تخطط لتطوير نموذج ذكاء اصطناعي مدرب بشراش من شركة هاواي الصينية. وهي خطوة تأتي بينما تدفع القيد الأميركية علاقات وسائل التواصل الاجتماعي إلى الوطن الأم بحثاً عن الزائقي.

تعاون مع «هاواي»

قالت «ويترز»، إن الخطوة التالية لـ«بايندانس» في سياق الذكاء الاصطناعي هي استخدام شريحة Ascend 910B من «هاواي» لتدريب ذكاء اصطناعي جديد. وتستخدم الشركة تقيد صادرات راقق الذكاء الاصطناعي المتقدم مثل «إنفيديا» وأصبح الذكاء الاصطناعي محوراً لصناعة التكنولوجيا، مع سعي شركات في قطاعات متنوعة مثل الألعاب والتجارة الإلكترونية إلى مبح نماذج الذكاء الاصطناعي لتعرف الأنماط واتخاذ القرارات. وتستخدم «بايندانس» ذكاءها الاصطناعي الحالي في روبوت «دوباو»

عالم الابتكار



طوق الإلكتروني ذكي يقرأ الأفكار

يعمل باحثون في جامعة كامبريدج على تطوير طوق ذكي يمكنه التعرف إلى الكلام حتى وإن كان صامتاً، وذلك بفضل تقنية استشعار فائقة الحساسية مدمجة في نسج الطوق. هذا الابتكار يفتح آفاقاً جديدة في مجال التواصل الصامت (SSI)، خاصة في البيئات الصاخبة أو للأشخاص الذين يعانون من صعوبات في النطق. صمّم الطوق الذكي بالقاط أدق حركات الحلق التي تصاحب الكلام، حتى وإن كان صامتاً. ويحولها إلى إشارات كهربائية، ثم يتم تحليل هذه الإشارات بواسطة نماذج برمجية مستوحاة من الدماغ لمعالجتها والتعرف إلى الكلمات المقصودة. ومن ثم بنها صوتياً. وأظهرت الدراسة، التي نشرت في مجلة npj Flexible Electronics، أن هذا الجهاز يحمية بدقة عالية تصل إلى 95.25% في فك تشفير الكلام، وقدرة على التكيف السريع مع مستخدمين جدد وفردات مختلفة، كما أنه قادر على التمييز بين كلام المستخدمين المختلفين حتى في وجود ضوضاء ناتجة عن البيئة الخارجية أو حركات الجسم. ويتعمق الطوق الذكي بتصميم مريح وطريقة تصنيع بسيطة ومنخفضة التلفة وقابلة للتطوير، حيث تم تصنيعه من مواد متوافقة حيوياً وهو قادر على تحمل أكثر من 10,000 دورة شد وإرخاء مع الحفاظ على وظيفته الكهربائية بشكل مستقر وموثوق. وفي هذا الصدد، يقول الدكتور لوجي جي أوتشيبيني، مدير الأبحاث في الإلكترونيات الذكية والأنظمة الحيوية والذكاء الاصطناعي بكلية الهندسة ومركز كامبريدج للخرافين: «يظهر طوقنا الذكي سهولة الاستخدام وقدرة ملحوظة على العمل بكفاءة في سيناريوهات العالم الحقيقي مع مستخدمين من مختلف الأجناس والخلفيات الجغرافية والأثنية».

ويفتح هذا الابتكار آفاقاً جديدة في مجال التواصل الصامت، حيث يتيح للأفراد التعبير عن أنفسهم دون الحاجة إلى الكلام المنطوق. ويعتمد تأثيره ليشمل مجالات متنوعة، ففي الرعاية الصحية يمكن أن يكون عوناً للأشخاص الذين يعانون من إعاقات في النطق. وفي البيئات الصاخبة مثل المصانع أو الأحداث المزدحمة، يوفر هذا الابتكار وسيلة للتواصل الفعال دون أن يتأثر بالضوضاء المحيطة.



في عالم يتزايد فيه عدد نماذج الذكاء الاصطناعي متعددة الوسائط مثل GPT-4o و Gemini 1.5، تبقى النماذج الأكثر كفاءة مملوكة لشركات خاصة. ومخافسة هذه النماذج، قدم معهد أبن للذكاء الاصطناعي نموذجه مفتوح المصدر، نموذج اللغة متعدد الوسائط مفتوح، أو «مولو» (Molmo). ويشير مصطلح «متعدد الوسائط» إلى قدرة الذكاء الاصطناعي على معالجة المعلومات من وسائط مختلفة

كالنصوص والأصوات والصور والفيديوهات. و«مولو» هو روبوت محادثة، مثل ChatGPT، لكنه يتميز بقدرة على فهم الصور وتحليلها على عكس النماذج الأخرى، يمكنه أيضاً وضع تعليقات توضيحية على الصور. ويتجاوز النموذج مجرد فهم الصور؛ فهو قادر على تحديد الأشياء وتمييزها في الصورة، وتحليل البيانات المكتوبة بخط اليد، أو استخدام صورة كسياق لاستعلام. ونظراً لكون «مولو» مفتوح المصدر، يمكن لأي مطور تنزيله وتحسينه لمهام محددة،

ما يجعله أكثر قابلية للتخصيص من النماذج المملوكة. وأنتها معهد أبن للذكاء الاصطناعي A2I عدة إصدارات (Molmo-7B) و (Molmo-4o) و (Molmo-7B) ومليار واحد من المعاملات (Molmo-1B). ويعمل الإصدار الأخرى على الهوائيات الذكية ويقدم أداء يقارب (GPT-4o) مع الرؤية) ويقع التقنيات النماذجية والتبشيرية. ويقع Molmo-7B بين 4.4V-GPT و 4.0-GPT، بينما يتفوق Molmo-7B على GPT-4o في الأداء الأكاديمي ويقترّب من درجته في التقييم البشري.

هنوعات | فنون وكوكبيل

دراها

بيروت . عدنان حمدان



بات لبنان، في العقد الأخير، مركزاً استراتيجياً لشركات الإنتاج، لتصوير الأعمال الدرامية، فتقدّت معظم الأعمال المشتركة السورية - اللبنانية هناك، بالإضافة إلى بعض الإنتاجات المصرية التي تولّتها شركة «سيدرز آرت بروداكشن» (الصباح إخوان)، كما كان لبنان ملاذاً للأعمال السورية التي هربت من الرقابة الصارمة في سورية، حيث فضلت العديد من شركات الإنتاج تصوير مسلسلاتها في بيروت لتجنب القيود الرقابية. ومع سنوات الحرب التي تلت اندلاع الثورة في سورية عام 2011، هرب ممثلون سوريون، ومعهم مخرجون وكُتاب سيناريو إلى العاصمة اللبنانية، فانقلت معهم شركات إنتاج تُخجّ جاء الانهيار الاقتصادي عام 2019، ليستقطب لبنان شركات إنتاج عربية عدة، لتصوير أعمالها في العاصمة بيروت، بسبب انخفاض كلفة الإنتاج، بالترافق مع انهيار الليرة اللبنانية.



اعمال سورية

بينما تتخطى المسلسلات اللبنانية في تحديد مصيرها، باتت خريطة الأعمال الدرامية السوري واضحة لمرضاة 2025، وازير المسلسلات التي ستعرض خلال هذا الشهر هي: «تحت سايح ارض» من بطولة تيم حبيب (الصورة) وكاريس بشار، ومسلسل «حبّ»، من بطولة كاريس بشار أيضاً، ومسلسل «صطيح الصديقه» والمخرجة رشا شربتجي وبتولجة سلامة عمار، الي جانب عبالس التوري، ومسلسل «بيروم» من بطولة سلوم حداد، باسم ياخور، شركان مر نجح.

بدا تصوير مسلسل من بطولة ماغي بو غصن قبل الحرب (Getty)

بدا تصوير مسلسل من بطولة ماغي بو غصن قبل الحرب (Getty)

بدا تصوير مسلسل من بطولة ماغي بو غصن قبل الحرب (Getty)

قضية

في

يهم ياسر

وَجْهٌ عَدَدٌ مِنَ الْفَنَانِينَ إِتِهَامَاتٍ إِلَى جَامِعَةِ لَوَايَة مِيثيغين بِالرَّقَابَة عَلَى نِشَاطِ الْفَنَانِينَ بَعْدَ الْغَاءِ إِدَارَة الْجَامِعَة حَقْلًا فَنِيًا كَبِيرًا فِي مِتْحَفِ بِيروُدِ الْفُنُونِ (Broad Art Museum) فِي الْحَرَمِ الْجَامِعِي. الْبَغْيُ الْمُنْتَهَبُ بِسَبَبِ وُجُودِ عَمَلٍ فَنِّي تَضَامِيٍّ مَعَ الشَّعْبِ الْفِلِسْطِينِي فِي مَعْرُضِ «كُولَاجِ الشُّتَاتِ» الَّذِي يَسْتَحْفِيهِ الْمِتْحَفُ. وَبِحُصْنِ عَدَدٍ مِنَ الْفَنَانِينَ مِنْ بُولْتوريكو. الْحَقْلُ الْمُنِيِّ مِنْ دُونِ سَابِقِ إِشْرَاحٍ، كَانَ مَخْصُصًا لِإِفْتِتَاحِ عَدَدٍ مِنَ الْمَعْرَاضِ الَّتِي يَسْتَحْفِيهَا الْمِتْحَفُ، وَمِنْ بَيْنِهَا مَعْرُضُ «كُولَاجِ الشُّتَاتِ»، وَمَعْرُضُ «رُؤْيَاةٌ بِزَاوِيَة 360 دَرَجَة» الَّذِي يَحْضُمُ مَجْمُوعَةً مِنْ تَصَامِيمِ الْعِمَارِيَةِ الْعَرَابِيَةِ الرَّاحِلَة زُهَآ حَبِيد. إِلَى جَانِبِ مَعْرُضِ «شَاهِدِ عَدَانِ» لِللِّغَاةِ الْفِلِسْطِينِيَةِ سَابِمَاةِ حَلِيي الَّذِي افْتَتِحَ فِي يُونِيو/حَزِيْرَانِ الْمَاضِي، وَهُوَ تَعَاهُرةٌ اسْتِعَارِيَّةٌ تَسَلُطِ الْمَوْضِعِ عَلَى سِيْرَةِ حَلِيي الْمِهْدِيَّة، وَتَسْتَعْرِ حَتَّى مِتْنَصَفِ دَيْسِمِيْرٍ كَانُوْنَ الْأَوَّلَ الْمَقْبَلِ. صرْحَتْ مَدِيْرَة مَرْكُزِ الْإِدْرَاسَاتِ الْبُورْتوريكِيَّةِ وَوَحْدِي الْمَشْرِفِيْنَ عَلَى مَعْرُضِ «كُولَاجِ الشُّتَاتِ»، يُوْمَايِرُ فَاْسِكِيْن. بَانَ إِدَارَة الْجَامِعَة أَقْدَمَتْ عَلَى إِحْدَاطِ تَغْيِيْرَاتٍ جَدْرِيَّةٍ عَلَى الْمَعْرُضِ مِنْ دُونِ التَّشْيِيْقِ مَعَ الْمَشْرِفِيْنَ عَلَيْهِ. تَمَثَّلَتْ هَلِيْ عَمَلِ التَغْيِيْرَاتِ، كَمَا تَقُوْلُ فَاْسِكِيْنُ، فِي لِيْقَا عَمَلِ الْفَانَة الْكُونِيَّةِ الْبُورْتوريكِيَّةِ عَلَيَّ فَرِيْدِ الِي جَدَرٍ مَخْتَلِفٍ مِنْ مَسَاحَةِ الْمَعْرُضِ، لِإِسْعَاقِ بَرُؤْيَاةِ عَمَلِ كَامِلًا. لَمْ تَحْكَلْ إِدَارَة الْجَامِعَة بِنَقْلِ الْعَمَلِ إِلَى زَاوِيَة عِبْرَ مَرْتَبَة فَكْظ، بَلْ وَضَعَتْ إِلَى



عمل الفنانة الكويتية البورتوريكية علياء فريد (فيسبوك)

توقف تصوير عدد من المسلسلات اللبنانية والعربية في العاصمة اللبنانية بيروت، مع تصاعد العدوان الإسرائيلي على البلاد الأسبوع الماضي، واستهداف الضاحية الجنوبية تحديداً

مع وقف التنفيذ

العدوان على لبنان يعطلّ تصوير المسلسلات

لكن اليوم، يواجه لبنان تحديات خطيرة نتيجة العدوان الصهيوني، خصوصاً في جنوب البلاد وشرقها، والضاحية الجنوبية لبيروت. هذا الوضع المستجّد أثر مباشرة بالعديد من الأعمال الدرامية التي كانت تُصوّر هناك، إذ باتت هذه المشاريع مهددة بالتوقف لضمان سلامة العاملين.

في الواقع، هناك ما يقارب ستة مسلسلات على الجانيب الأخرى، بدأ المخرج السوري بدأ تصويرها في لبنان قبل اندلاع العدوان الأخير. من بين هذه الأعمال، مسلسل تنتجه

أوقفت بعض المسلسلات التصوير ثم استعادت نشاطها هذا الأسبوع

إنتاج مشترك من بطولة يوسف الخال، وعُقدت حذا، ويامن الحجلي، وامين عبد السلام، ورشا لبال لصالح شركة «الصدى»، رغم إيقاف التصوير لفترة قصيرة، عاد السينيعي لاستكمالها. الوضع مشابه للمسلسل الكوميدي السوري «ما أخلفنا» في موسمه الثاني، الذي أوقف تصويره مخرجه وائل ابو شعر لعدة أيام، وما زال مستقبل التصوير غامضاً. يعتمد هذا المسلسل بشكل رئيسي على نجوم سوريين



بدأ تصوير مسلسل من بطولة ماغي بو غصن قبل الحرب (Getty)

يستقدمون من سورية إلى لبنان، مما يمثل خطراً في الظروف الحالية. وقد عاد معظم الفنانين السوريين إلى بلادهم، كما حدث مع مسلسل «البيديز تأيت» لشركة «إيغل فيلمز»، الذي كان يُصور بمشاركة نجوم من سورية ولبنان، وعلى رأسهم سامر إسماعيل. ومن بين الأعمال المتأثرة أيضاً، مسلسل شركة «شيدرز آرت بروداكشن» الذي يشارك فيه عابدة فهد، ومعصم النهار، ودانييلا رحمة، والذي أُجّل إلى أجل غير مسمى.

إلا أن مسلسلات أخرى تواصل التصوير، على أمل اللحاق بالعرض الرمضاني، ومواعيد التسليم المحددة مع القنوات العارضة. ولم توقف العمل إلا في أيام الحداد الثلاثة التي حددتها الحكومة اللبنانية، بعد اغتيال الأحتلال الإسرائيلي أمين عام حزب الله حسن نصر الله الأسبوع الماضي. في المقابل، لا تزال عمليات التصوير والحضيرات للأعمال السورية قائمة في دمشق، رغم التحديات الكبيرة. ورغم أن الأوضاع الأمنية في سورية أقل خطراً مقارنة بلبنان، فإن العاملين في مجال الدراما السورية اعتادوا على العمل في ظروف صعبة طوال سنوات الحرب، حيث كانوا يتعرضون لخطر قذائف الهاون في دمشق، لكنهم واصلوا إنتاج الأعمال الدرامية دون توقف، ما جعلهم يتألمون مع واقع الحرب واستمروا في حياتهم العملية. في ظل الصعوبات التي يواجهها لبنان حالياً، قد يتواجد على شركات الإنتاج التفكير في تصوير أعمالها في مناطق أكثر أمناً، أو تأجيل مشاريعها، مما قد يفسح المجال لمزيد من الحضور للدراما السورية والمصرية في المشهد التلفزيوني خلال الفترة المقبلة. ويبدو حتى الساعة أن الأعمال المصرية بشكل خاص ستستصدر الشاشات في رمضان، مع تراجع الأعمال اللبنانية، والغموض الذي يلف بعض الأعمال السورية.

إذ بدأ تصوير مجموعة كبيرة من الأعمال المصرية، حتى إن بعضها شارف على الإنتهاء، خصوصاً تلك المؤلفة من 15 حلقة. وابتزن الأعمال المصرية مسلسل «مش هو ولا هي»، من إنتاج أحمد السبكي، وبتولجة حسن السرداد، وزوجته إيمي سمير غانم، التي تعود إلى الدراما التلفزيونية. وبعد غياب عامين تظهر منى زكي، في مسلسل «تأمنض ضلع»، المكون من 15 حلقة. العمل من تأليف مهذب طبارق وإخراج محمد شاكر خضير، كذلك تقدم دنيا سمير غانم، مسلسل «عاشية الدور»، الذي كتبه ويخرجه أحمد الجندي، وتواصل تبليغ كريم، تقديم المسلسلات القصيرة، إذ تعاقبت على عمل جديد من تأليف أمين جمال، وإخراج عبد العزيز النجار، ولم يحدد عنوانه النهائي بعد. كما تقدم أمينة خليل، مسلسل «لام شمسية»، من تأليف مريم ناوم، وإخراج كريم الشناوي. وفي أولى بطولاتها المطلقة لتلفزيونياً، وبعد غياب ثلاث سنوات عن الدراما، تعود الممثلة هُنا الزاهد، من خلال مسلسل «نسخة واحدة لا تكفي»، تأليف وإخراج ياسمين أحمد كامل، وتعاقدت حنان مطاوع، أخيراً على عمل درامي جديد تخوض به موسم دراما رمضان 2025 المقبل بعنوان «ذهب»، من تأليف أحمد عاصم، ومن إخراج أسامة عرابي، وتشارك ريهام عبد الغفور، في دراما رمضان 2025 من خلال مسلسل «ظلم المصيبة»، فيما تعود الممثلة ياسمين صبري، للمنافسة التلفزيونية، أيضاً من خلال مسلسل «الأميرة». ضل الحبيطة»، إخراج إبراهيم فخر، وتأليف محمد سيد بشير.

بدا تصوير مسلسل من بطولة ماغي بو غصن قبل الحرب (Getty)

بدا تصوير مسلسل من بطولة ماغي بو غصن قبل الحرب (Getty)

متابعة

أزمة المهرجانات الفنية المصرية: 300%

منذ عام 2016، وهي لم تزد قليلاً، بينما الأسعار ارتفعت 300%، ولا سيما أسعار الفنانين والطيّران». يضيف رئيس مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي، خلال التصريحات التي نشرها عبر صفحته على «فيسبوك»: «الميزانية التي كانت تعادل 120 ألف دولار، أصبحت الآن لا تساوي 40 ألفاً، والأسعار ارتفعت ثلاثة، بل أربعة أضعاف»، ولكن على ما يبدو، فإن البلاد لا يتعلق فقط بالمهرجانات القائمة خارج القاهرة، إذ يقول أمير رسيس، مدير مهرجان القاهرة السينمائي، إن المهرجان يواجه تحدياً كبيراً في اختيار الأفلام وتكلفة استضافة ضيفي العمل الأجانب، بسبب القيود المفروضة على تحويل العملة الأجنبية في مصر.

يشير رسيس إلى أن غالبية المهرجانات السينمائية في مصر لديها أزمة مادية شديدة في ظل ثبات ميزانياتها وخصص الدعم المخصصة لها، مقابل تراجع قيمة العملة المحلية أمام نظيرتها الأجنبية: «نواجه معاناة حقيقية ومتكررة في كل دورة للمهرجان، في تغطية نفقات تدافع السفر وإقامة الضيوف». الأمر نفسه يؤكد المهرجانيست محمد عبد الخالق، رئيس مهرجان أسوان السينمائي الدولي لأفلام المرأة: «الأزمات الاقتصادية تواجهنا من كل جانب، فوكلما «الأفلام الأجنبية رغبوا أسعارهم مع ارتفاع سعر الدولار والنموور في مصر، فإنهم يحاولون الدفع في ثلثة أفلام في العام الماضي تدفع في فيلم واحد الآن». يشير عبد الخالق إلى أن ارتفاع أوضاع تدافع طيّران الضيوف، وخاصة أن أسوان في جنوب مصر، يتسبب في أزمة

مالية كبيرة، منتقدًا رفض كل من وزارتي الثقافة والسياحة تحمل تلك النفقات، ما يضطر الإدارة إلى تخفيض أعداد كبيرة من المشاركين في كل عام. أوضح رئيس مهرجان أسوان السينمائي الدولي أنه في كل عام تخفض الدولة الدعم



بحور الكوكب حول نجم باربارد (Getty)

خارج الأرض

كوكب يبعد ست سنوات ضوئية

تتعمال بقوة أكبر. عندما يدور كوكب حول نجم، فإنه يمارس قوة جاذبية صغيرة على الأخير ما يجعله يتأرجح ويتحرك بالقرب أو بعيداً عن كوكبنا، وهو ما يمكن قياسه من الأرض باستخدام أجهزة قياس الطيف. هذه هي طريقة «السرعات الشعاعية» التي استُخدمت للكشف خلال بيانات من أدوات أخرى مخصصة للبحث عن الكواكب الخارجية. وإضافة إلى «بارنارد بي»، تم تأكد هذا الملاحظة من خلال فريق البحث على أدلة على وجود ثلاثة كواكب خارجية محتملة أخرى تدور حول النجم نفسه، الأمر الذي سيحتاج إلى ملاحظات إضافية لتأكيدھا. يقول الجيخاندرو سواريز ماسكارينيو، الباحث في معهد جزر الكناري للفيزياء الفلكية، والمشارك في إعداد الدراسة، في تصريحات أوردها البيان أن «اكتشاف هذا الكوكب، إضافة إلى الاكتشافات السابقة الأخرى، مثل بروكسيما «ب» و«د» (كوكبان خارجيان يدوران حول بروكسيما سنشوري)، يوضح أن الفضاء الخلفي للمكون لدينا مليء بالكواكب منخفضة الكتلة». ومنذ اكتشاف أول كوكب خارج المجموعة الشمسية، 51 بيغاسي بي، عام 1995 في مرصد أوت بروفانس في جنوب شرق فرنسا، جرى التعرف على نحو 5700 كوكب خارج نظامنا الشمسي، ولكن عدداً قليلاً منها فقط يُعتبر موجوداً في المنطقة الصالحة للسكن لنجمها.

تبلغ حرارة سطح الكوكب المُكتشف نحو 125 درجة مئوية

بدا تصوير مسلسل من بطولة ماغي بو غصن قبل الحرب (Getty)

بدا تصوير مسلسل من بطولة ماغي بو غصن قبل الحرب (Getty)



ارتفعت تكلفة المواهب والاعلامات بسبب كبيرة مقارنة بعام 2016 (تير حيكار / فرانس برس)

المقدم إلى المهرجانات، فكانت تتحمل نسبة 40% من التكلفة حتى عام 2020، ثم انخفضت إلى 20% حتى عام 2022. غير أن تخفيض قيمة العملة خفض تلك النسبة عملياً إلى أقل من 10%. يقول الناقد الفني أحمد مرسى، لـ«العربي الجديد»: «إن ميزانيات المهرجانات

مالية كبيرة، منتقدًا رفض كل من وزارتي الثقافة والسياحة تحمل تلك النفقات، ما يضطر الإدارة إلى تخفيض أعداد كبيرة من المشاركين في كل عام. أوضح رئيس مهرجان أسوان السينمائي الدولي أنه في كل عام تخفض الدولة الدعم

بدا تصوير مسلسل من بطولة ماغي بو غصن قبل الحرب (Getty)

بدا تصوير مسلسل من بطولة ماغي بو غصن قبل الحرب (Getty)

ثقافة

صوت جديد

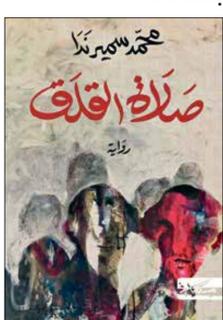
تقف هذه الزاوية من خلال اسئلة سريعة مع صوت جديد في الكتابة العربية، في محاولة لتبني ملامح وأنشآت الجدل العربي الجديد من الكتاب. «عشرات الاسماء توارت خلف ظل نجيب محفوظ، ويبنهم من لا يقل موهبة عنه» يقول الكاتب المصري لـ«العربيع الجديد»

القاهرة - العربي الجديد

■ ما الهاجس الذي يشغك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزة؟

الشعور الإنساني بالعجز، والتساؤل الدائم حيال قدرة الأدب على تدوين التاريخ، وترسيخ القضية الفلسطينية من خلال الكتابة، إذ أؤمن بحتمية غرسيها

بطاقة



كاتب مصري من مواليد عام 1978 في مدينة بغداد حيث عاش سنوات طفولته الأولى، قبل أن تنتشر عائلته في مصر بين عامي 1984 و1990، ثم في طرابلس العرب حتى عام 1996. حصل على بكالوريوس من كلية التجارة، ويعمل حالياً في القطاع السياحي. صدرت له ثلاث روايات؛ هي: «مملكة هليكة» (2016)، و«بوح الجدران» عن «مشاورات إيبيد» (2021)، و«صلاة القلق» عن «دار مسكلياتي» (2024). وهو ابن الكاتب الراحل سمير ندا (1938 - 2013).

■ كيف تصف علاقتك مع البيئة الثقافية في بلدك؟

محايدة ومحفظة. أفضل أن اظل بعيداً نوعاً ما. الوسط الثقافي المصري والعربي مهووس بافكار التصنيف والقولبة

كتابة تدافع عن الحقوق والقضايا

محمد سمير ندا



محمد سمير ندا

■ أمتي مفهوم بفكرة تكريم الأجيال السابقة، نزلوا عن عالمنا، ومن ثم بيننا حتى اليوم. الأمر أشبه بان يجيئ التلميذ الامتحان الكافي لأستاذته، هو له الكتاب منحونا دروساً مخائبة بما تركوه من إرث، وبما يكتبه بعضهم حتى اليوم. لدينا عشرات الأسماء التي توارت خلف ظل العظيم نجيب محفوظ. بعد فوزه بجائزة الكاتب فتلقي استحسان الأصدقاء. هذا هو الدور الذي اخترته لنفسي في الوسط؛ أن ألقى الضوء على الأعمال التي أرى أنها تستحق مقروئية أكبر، وألا أكتب عن عمل سيئ ذات يوم.

■ كيف صدر كتابك الأول ولم كان عموك؟ بدأت النشر متأخراً بسنوات عن بداية محاولاتي الكتابية. انتظرت أن يقتنع أبي بما أكتبه أولاً، فهو المرشد والحكم والمعلم.

والشلبية. ومع ذلك، اعتقد أنني متابع

جند جداً للحراك الثقافي، بيد أن متابعتي تركزت فقط على القراءة. أحب أن أكتب عن الأعمال الجيدة وفق وجهة نظري، خصوصاً الأعمال التي لا تنتهي إلى قوائم أفضل مبيعاً، وأشعر بالسعادة عندما أعرف الأصدقاء بكتاب لم يسمعوا به من قبل، وسعداء أكبر عندما أقرأ أعمال هذا الكاتب فتلقي استحسان الأصدقاء. هذا هو الدور الذي اخترته لنفسي في الوسط؛ أن ألقى الضوء على الأعمال التي أرى أنها تستحق مقروئية أكبر، وألا أكتب عن عمل سيئ ذات يوم.

■ أين أنتشر؟

روايتي الأولى لا داعي لذكر ناشرها. بعد ذلك نشرت روايتي الثانية «بوح الجدران» عن «مشاورات إيبيدي» في مصر، وهي الرواية التي أسماها «رواية قتل الأب»، إذ كان من المحضي أن أنخلص من ظل أبي، فكتبت في «بوح الجدران» إذ تضمنت الرواية قسماً غير يسير من سيرته خلال مواسم الغربة الطويلة التي عشناها معه، وعنوانها «مملكة هليكة» على نفقتي

شعرت بالحنز بعد ذلك، وكتبت أكثر من نص روائي وقصصي، نشرت منها هذا العام روايتي الأحدث «صلاة القلق» مع ناشر عربي كبير هو «مسكلياتي». والحقيقة أن تجربتي معهم رائعة وأفادني كثيراً. العمل القادم لا أعرف أين أو متى أشره. لست على عجلة من أمري.

■ كيف تقرأ وكيف تصف علائك مع القراءة منهجية مخططة، عفوية عشوائية؟

أقرأ بصعوبة، فالقراءة هي التحدي الأكبر في يومي. متطلبات العمل والمنزل والأسرة تمتص أغلب ساعات الصحو بطبيعية الحال، لكن القراءة تظل أكسير حياتي وملاني، لذا أخذت منذ سنوات قرأراً ألا يمر علي يوم من دون قراءة أو كتابية، وهو ما نجحت فيه حتى اليوم بنسبة كبيرة. في الغالب أضغ جدولاً للقراءة، فأصف الأعمال التي أود قراءتها قرب سريري، ثم تباديني أعمال أخرى ففتخر الترتيب، وهكذا ذاك، مهما خطت ووجدت. الأمر تسوية، مشاعري في النهاية. أخطئ الآن لكتابة سلسلة مقالات عن الأدب الفلسطيني، بدأت بإبراهيم نصر الله، وأتوي الكتابة عن روائيين آخرين، ولكن، لا أعرف أيّة رواية ستأبيني عمداً.

■ هل تقرأ لبة أخرى إلى جانب العربية؟

أجدد الإنكليزية بحكم عملي في مجال السياسة، ولكنني درويش لغة، ولا أجد في الإنكليزية سحر اللغة العربية. هذا مع احترامي التام لمن يقرأ بابتة لغة أجنبية، أنا أقرأ لأستمتع، واللغة من أهم عناصر المتعة في كل كتاب اطالع، لذلك لا أقرأ إلا بالعربية، سرداً وشاعراً، ولكنني أقرأ الكثير من الأعمال المترجمة إلى العربية، ولدي في كل اللدان العربية والشعرية واللاتينية عدة كتّاب أحسبهم من كتّاب المفضلين. إذنا فانا لا أقرأ إلا ما هو مكتوب باللغة العربية، أو منقول إليها من لغة أخرى.

■ كيف تنظر إلى الترجمة وهل لديك رغبة في أن تترجم أعمالك؟

الترجمة عمل إبداعي، ويتطلب موهبة أدبية بالأساس، كما أنني أؤمن برسالته المهمة. من دون الترجمة، هل كنا لقرأ أعمال أعظم الأدباء الروس مثلاً؛ الترجمة مُكلّ - كذلك - تحدياً كبيراً للمترجم، فهو مطالب باستخدام أدواته الأدبية لنقل عالم كامل إلى قارئ لا يعرفه، من دون تدخل علم يخالف التفاصيل الواردة عن هذا العالم أو شخصوه، وهو عمل أراه شديد الصعوبة. بالطبع أتمنى أن تترجم عمالي إلى لغات أخرى، كما أن لديّ حلماً شخصياً - على الرغم مما قلته عن عدم القراءة بالإنكليزية - يتمكّل في ترجمة رواية سوزان أبو الهوى (Against the Loveless World) والتي رقابيتها وسياسية.

■ كتابك الآن وما هو إصدارك القادم؟

لديّ أكثر من نص قيد الكتابة. ولكن الرواية التي أعمل عليها بصورة يومية الآن تدور في أكثر من بلد انتهائه بمصر خلال الفترة بين 1914 و2013، وهي رواية اعتقد أنها لن تجد ناثراً مصرياً كما كان الحال مع «صلاة القلق»، لكنني لست متشغلاً بهذا الأمر الآن، ففقد الاستمتع بالكتابة، وقراءة المراجع عن بعض الحقب الزمنية التي أتألمها، إذ أؤمن أنّ لدي ما أود قوله، ثم نرى ما يحدث لاحقاً. قد تُنشر الرواية وقد لا تُنشر. في كل الحالات لديّ مشاريع أخرى سائرع في مواصلتها فور الانتهاء من هذه الرواية.

قراءة

«في مدينة الظلال والأحلام» لمراد غولسوي

مقاربة روائية لأواخر الدولة العثمانية

إنشاج جانب من الظروف التي أدت إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى، ليست زمن الرواية العفلي؛ إذ يبدأ كل شيء عام 1968. مع عبور محام متدرب على دفتر مكتوب بخط اليد باللغة الفرنسية عند باعة الكتب المتسجلة. يحيو الدفتر مسودات الرسائل التي كان فؤاد يكتبها إلى صديقة الجنس، وهو نزيل أحد مستشفيات الأمراض النفسية في فرنسا، الذي قليلاً ما يسمح له وضعه الصحي بالرد. ما نقرأه على امتداد الرواية إذا هو رسائل من جانب واحد، ما يجعل الرواية أشبه بالذكريات. ونظراً لإهمتها الوثائقية ورسدها تفاصيل من مرحلة تاريخية هامة، يختار المحامي أن يترجمها من الفرنسية إلى التركية. من دون أن ينجح في نشرها حتى بعد مضي ثلاثين عاماً على عبوره عليها. بسبب تعرض الدفتر الفرنسي للسرقة، ما تُفقد الترجمة القيمة التي منحها لها الأكر الأصيل.

لكن لماذا كل هذه التفاعلات الزمنية والديباجات يبدو هذا سؤالاً مشروعاً. لعلّ الحواب تكمن في رغبة الكاتب في رصد التغيّرات السياسية التي طرأت على نظام الحكم في تركيا خلال السنوات المشار إليها؛ من تمزيق جسد من سلطنة من الداخل بين مؤيدي السلطان ومعارضيه، مروراً بالفترة التي أرسى فيها مصطفى كمال أتاتورك نظاماً اقرب إلى النموذج الغربي العلماني، وصولاً إلى بدايات صعود نجم رجب طيب اردوغان في أواخر التسعينيات، عندما كان ما يزال يؤسس «حزب العدالة والتنمية» ذا التوجه الإسلامي، قبل أن يصبح رئيساً للوزراء، ثم رئيسا للجمهورية بعد نجاحه في تغيير نظام الحكم من خلال التصويت الشعبي.



مراد غولسوي

معها خارج المدينة، فيطلب منها رفض هذا الرجل وانتظار مجيئه إليها، فيستجيب بقاؤها في المدينة بموتها. تأنيب الضمير الذي سيجب فؤاد، بسبقه تأنيب آخر يستجيب بتأخّره عن السفر إلى ميشينا؛ حيث يحتفل أنّ وجود عائلته الصغيرة؛ أمّه الممثلة المسرحية الفرنسية، وأخته فريدة/ فاليري، كان أحد الأسباب التي ضيّقت فسخة العيش على والده ودفعتَه إلى الانتحار. فعلى الرغم من تعهده الابتعاد عن كل ما يُذكره بماضيه، بما في ذلك زيارة الحيّ الذي يقع فيه البيت الذي عاشوا فيه، يتحوّل اليه العام الذي قدم لتغطيته إلى هو شخصي، إذ يجد فؤاد نفسه يعوض شيئاً فشيئاً في رحلة للبحث عن أصوله من خلال سيرة أبيه، وهي رحلة عامرة بالهواجز والصدمات التي تجعله يمتلئ لو أنه أتى بخصها يسعد فؤاد بمدى التسبه بيته وبين أبيه، من ناحية علمها في الصحافة والكتابة والترجمة، وإتقان كل منهما الغنئين التركية والفرنسية، وفكرها العلماني السياسية، تؤرّج الرواية لأحداث وهرّات طبيعية أيضاً، منها الزلزال الذي ضرب مدينة ميشينا الإيطالية وهدمها في 28 كانون الأول/ ديسمبر 1908، حيث تعيش إيزابيل، حبيبة فؤاد، تخبره في رسالة يأتيها سنزوّج قريباً لها وترحل

في مدينة الظلال والأحلام»، الصادره ضمن سلسلة «إبداعات عالمية» في «الجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب» بالكويت بترجمة إسماعيل عدي. يعود الكاتب التركي مراد غولسوي (1976) إلى فترة حساسة من أواخر عمر الإمبراطورية العثمانية؛ هي فترة «الانحرية» عام 1908 وتقعيد صلاحيات السلطان عبد الحميد الثاني الذي لُقّب بـ«السلطان الأحمر» بالنظر إلى ما أمّان به عهده من بطش. شهدت هذه الفترة مجموعة من التعديلات الدستورية، هدفت إلى تحقيق المساواة بين مواطني السلطنة على اختلاف انتماءاتهم الدينية والقومية والعرقية. ولتغطية هذا الحدث الاستثنائي في أراضى «الرجل المريض»، كما كان الغرب يطلق على الإمبراطورية التي أسهم في استغلال أضرارها، أرسلت صحيفة باريسية صحافياً فرنسياً من أصل تركي، هو فؤاد/ فرانك تشاوسون، في رحلة بحرية إلى إسطنبول؛ المدينة التي غارها مظلماً هرباً من استهداف الأرمـن بعد تنفيذهم صيماً؛ إذ حدث خضبت الآه الفرنسية على نفسها وظلّنها بسبب خلفيتهم الدينية. «تقطع آلاف السنن في اليوم الواحد»، يقول فؤاد مُلخصاً حاضر مدينة إسطنبول الذي يلامسه خلال تلقّنه بين أحيائها وضواحيها لتأدية عمله الصحفي، وهو يقصد بذلك أوّل أبون القوي السابع من بين مريدون المضي قُدماً بالسلطنة نحو المستقبل من خلال الإصلاحات المتأثرة بالنموذج الأوروبي التي ينشادون بها، وبعض هؤلاء من العائدين من بلدان أوروبية جعلوا منها متنافي اختيارية لهم، وبين المستفيدين من الفساء السائد، الذين يُعيدون نظام الحكم قروناً إلى الوراء، ويرغمون في استمرار الإصلاحات المطقة للسلطان، قبل أن يكون المقصود، المعمران أو المستوي الاقتصادي والمعيشي المتفاوت بين سكان القصور من الطبقة الحاكمة وضواحيهم من الدبلوماسيين والصنّاع الأثاب من جهة، والعاملين والصناديق وبقية الكادحين والمعدمين الوافدين من مختلف بقاع البلاد الواسعة والمقرّرة من

تحدّوهم العام الذي قدم الصحافي لتغطيته إلى هم شخصي



فعاليات

حتى نهاية الشهر الجاري، يتواصل في «قاعة سويلم للفن» بالقاهرة معرض **الطير المهاجر**، الذي افتتح اول اسس اللألاء، بمشاركة 30 فناناً سودانياً، من بيت الفنانين المشاركين: **حسيت شريف**، و**محمد عمر خليف**، و**عواطف علي محجوب**، و**سارة عاصم**، و**إسامة الجنيدي**، و**نجاة الماحي**، و**شريف مطر**، و**الطيب ضو البيت**.

تنظّم وحدة الدراسات الإيرانية في **المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات** بالدوحة، الاربعا المقبل، مؤتمرها السنوي الرابع بعنوان **العلوم الاجتماعية والانسانية في إيران: الإمكانيات والقيود**، الذي يتواصل ليومين، بتناول المؤتمر الخطاب الإسلامي في البحث والتدريس في العلوم الاجتماعية والانسانية، مع التركيز على العلاقة بينها وبين السياسة وابدولوجية الدولة.

يتواصل في «مقهى كاشاة الأنافى» بمدينة بيت لحم معرض **في صوت**، الذي افتتح الأحد الماضي بمشاركة الفنانين **كارلين مطر** و**محمد الرامي** و**محمد عبيد الله ومنى خليف** و**ولام معقّر**. المعرض نتاج ورشة قدمها الفنان **منذر جواربة**، مستلهمة من حركة «الفهود السود» عبر استخدام الأعمال الاعمال الجابعية كأداة للكفاح.

تنتلف مساء السبت المقبل في الرباط الدورة السادسة من **تظاهرة الآداب المرتحلة** تحت شعار **الادب والذاكرة**، التي يشارك فيها 40 كاتباً. تتضمن التظاهرة ما لا يتب مستدرجتين تعقدان على مدار اليوم، يتحدث خلالها **محمد الأشعري**، و**جوخة الحارثي**، و**أشرف المشاويح**، و**جورجيا مخلوف**، و**نمرود بنا**، و**لوران غودي**.

في تمثيله أجساد النساء، لدينا خطوط تعاد تبدو مقصودة من اللوحة لا مرسومة عليها، ولدينا ألوان متفارقة أبيض وأسود على أخضر، تساهم في تحديد ما مرّت عليه العريشاة/ المقص، كذلك تمزج السعودية لولوة الجمود الحرف العربي بالتنشكيل، أما الكوينية الصمامة راشد فتلجأ إلى معانقة الأجساد وأتراح مروحة من الألوان تُضمر حالة الانقلاب التي تعري تحولاتها إمراتان وتنظر كل واحدة منهما بجديلة الأخرى، وتظهر عادة الخنجي اسم عرّة بحيطها وفي الجوار خللات بأسفات، وتنشكيل مفعم بالورود التي نخالها عبوناً ذابلة على ذيل طاووس هكذا يظهر عمل الفنان الفلسطيني ستيف سايبلا. ونلاحظ في المعرض أيضاً تنوعيات مختلفة الثيمات كالأرض، والبيوت، والمجتمع الفلسطيني بحويته.

ومن الفنانين المشاركين في المعرض أيضاً: ريم العبياري، وإياسمين المطاوع، ورياض عيسى، وإيسمينا نيسين، ونورما إيزابيل، ومحمد عمران، وغيلان الصفيدي، وفادي بازجي، وسميرة البخان زاده، وهيلدا حباري، ومعز نجيم، وزينة عاصي، وزمان جاسم، وطارق بطيحي، وسعد عيلكي، وسمر حجازي، وشاهر معروف، وهلا الخليفة، وجمال السوف، وتريا النقصي، وبي مراد، وهشام شريف، وخالد حوراني، ومشار الحروب، وريم يسوف، وكيفورك مراد، ورحيم شريف، وأمانى الخويني، وإلهام فاطمي، ومحمود دياب.

تشكيل ليامت مختلفة كالارض والبيوت والمجتمع الفلسطيني

لامرأة مثلاً، أو الجمع حيث تحتشد الأجساد لتكتشف مجتمعاً كاملاً من رانها. لكن الإطار العام الذي يوظ هذا الحضور هو العنف الاستعماري كما في لوحة بالابيض والأسود للشكيبكية السورية عرّة أبو ربيعة، نلحظ فيها ظنرات حربية محلفة بالجو تنفض على مدينة امدة، أما الكوينية عمادة الكندري فتقدم بورتريه لشابّة تُشخّص بالكويّية الفلسطينية وقد عُضن الحزن تفاصيل وجهها.

كذلك يمتد هذا الحزن إلى بورتريه آخر للشكيبكي السوري خالد الخرتيني يصور فيه امرأة مسنة ترتدي حجاباً أشبه بهالة بيضاء على خلفية سوداء، ويظهر بورتريه آخر لامرأة، للفلسطينية السورية بيسان الشريف، بالوان قابعة يُحدّد بالعالم بعين واحدة، في حين تجمع السعودية تغريد العنقي كل ما سبق لترسم وجوهاً متحلّقة حول المسجد الأقصى، اللوحة هنا أكثر الوانا لكّن الوظيفية والإشارة ما زالتا واحدة، ويعبدا عن البورتريجات، يستعين التشكيلي السوري سعود عبد الله بمسحة تجريدية

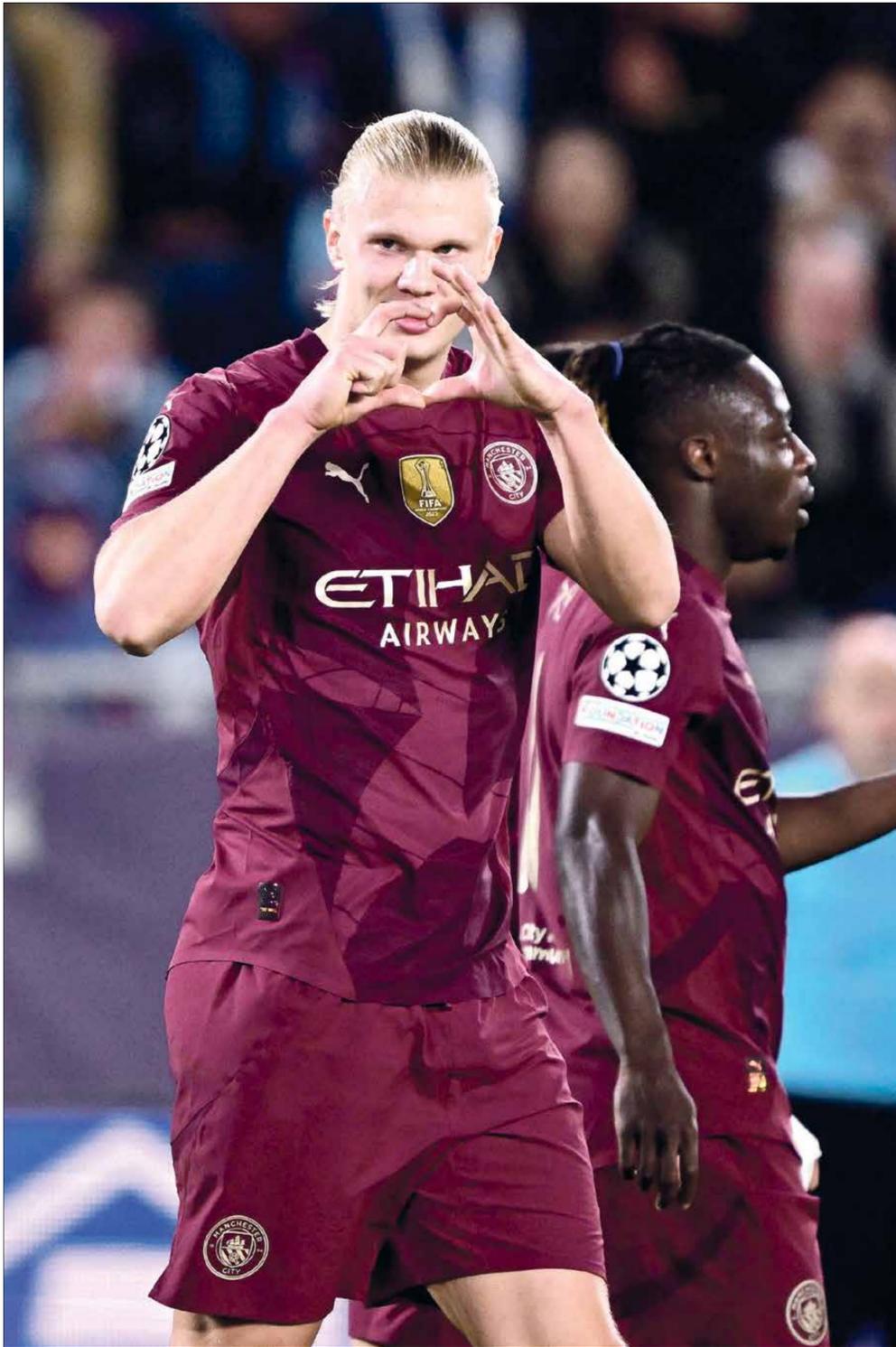
ملقته كويتي لاكثر من مئة فنّان

المرأة في الحرب ـ فلسطين



عمه للفنانة السودية نهد البشبي (عن المعرض)

رياضة



مانشستر سيتي يهبط في ساحة الشهيرة (كريستيان برنوا/جيتي)

وصل مانشستر سيتي الإنكليزي إلى 25 مباراة متتالية دون هزيمة في دوري أبطال أوروبا بعد فوزه على سلوفان براتيسلافا الجولة الثانية من المسابقة، وعادل بذلك الرقم القياسي الذي احتفظ به يونايتد بين عامي 2007 و2009، والذي خاضه من نفسه من المباريات بلا هزيمة.

السيتي... دون هزيمة

مدرب ارسنال: عانيت أكثر مما يجب امام البارسي

اعتبر مايكل آرتيتا مدرب ارسنال ان فريقه عانى أكثر مما ينبغي للفوز 0-2 على باريس سان جيرمان في دوري الأبطال وفاز المفاجئة بالمباراة بنتيجة 1-0. في دور المجموعات، وقال آرتيتا: «أنا سعيد جدا باللقاء، لعنا ضد فريق ذي شخصية قوية ويصعب التعامل معه إذا لم تمتلك الكرة. سطرنا كثيرا لكننا عانيت أكثر مما يفترض. تحدثت هذه الأمور في التلاميوز لبع»

سيرجيو بوسكيتس يعلن دعمه لإضراب اللاعبين المنتظر

أظهر سيرجيو بوسكيتس، لاعب إنتر ميلان الأمريكي، دعمه لإضراب محتمل للاعبين كرة القدم احتجاجا على جدول المباريات المكتظ. وقال اللاعب «الجدول مكتظ بشكل متزايد.. الإجهاد يتزايد والمباريات كثيرة للغاية. أرى أنه يجب أن يتم الاستماع للاعبين». وأضاف «في النهاية يصل الجسد إلى لحظة يقول فيها كفي، ولا أحد ينظر إلى اللاعب.. إذا قرروا القيام بإضراب فسيتعين على الجميع المشاركة».

القضاء الأرجنتيني يسمح بنقل رفات النجم الراحل مارادونا

سمح القضاء الأرجنتيني بنقل رفات أسطورة كرة القدم الراحل مارادونا إلى ضريح بالعمامة بويونس أيرس، والذي سيتم تشييده بحي بويرتو ماديرو بهدف تكريمه. وأصدرت المحكمة القرار بناء على طلب أبنائه بنقل رفاتهم من مقابر بيا بيستا بضواحي العاصمة إلى ضريح آخر سيتم تشييده في عام 2025. في مكان يتم الوصول إليه سيرا على الأقدام وسيكون مفتوحا امام العامة.

أبيض واسود

انفجار في القصر

ياسر طنوزي

التعليمات كانت واضحة: «يمنع اصطحاب الأجهزة الخلوية والميجرات إلى القصر تحت طائلة الإعدام الفوري». كان ذلك أول قرار اتخذته فخامة الرئيس منذ وافته أنباء تفجير «الميجرات» في لبنان. بعد أن أصابته حالة من الهلع جعلته يزداد شكوكاً بكل من حوله، إلى الحد الذي اعتزل كل المحيطين به من معاونين و«خيليات»، ولم يعد يرد على أي اتصال خشية «الانفجار».

ولم يهدئ من روع فخامته إلا أحد مستشاريه الذي جازف بالدخول عليه في غرفة تومعه قائلًا: «سيدي لا مبرر للخوف، لأنك أساساً حليف لتنتياهو، ولا أظن بأنه سيفكر بوقفاً باغتياك، بل على العكس سيكون حريصاً على حياتك، لأنك تعطل بالنسبة له النموذج العربي المحب لإسرائيل».

هدأت أعصاب الرئيس، قليلاً، بعد هذا التطمين، لكن وزيادة في الحرص، طلب مهاتفة حليفه تنتياهو وقال له بتوسل: «هل أنت على ثقة بأن مخابراتكم لم تلغم شيئاً من هواتفني وأجهزتي ولو بالخطأ.. هل يمكنكم إعادة التأكد؟».

جاءته فقهة حليفه التي لا تخلو من نغمة تهكمية كعادته: «ولو خبيسي.. أنت حليفنا وحياتك تهتمنا حتى الآن». وقد تعهد تنتياهو أن يطمئنه «حتى الآن» لفهم الرئيس منها أن أي تحول عن التطبيع يعني «الانفجار». نام الرئيس في تلك الليلة باستغراق تام بعد تطمينات تنتياهو لكنه لم يستنطق أبداً، لأن مستشاره اقتحم غرفته وهو يصيح: «الحق يا سيدي.. هناك انفجار.. شعبي».



لبنان يصفق بشباب حركة واهوية (سوها من فرنسا، كار تون موفصت)



أرض غرفت بالهدايا (الأمير من البرازيل، كار تون موفصت)



لبنان هو يسقي العز القليل والهدايا (خوسيه أريلا من كوبا، كار تون موفصت)



ياخذ يهون، لوصف يا لتيهاهو والا ارسلت اليك شيلكنا يا تريت شيلك من (سويديا)

لبنان في الكاريكاتير العالمي

تفاعل العديد من رسامي الكاريكاتير حول العالم مع الأحداث العاصفة في لبنان، وإن كان كثيرون منهم يبدون تعاطفاً واضحاً مع الرواية الإسرائيلية ويبررون الوحشية والصرب الاستباقي، فلم تخل الساحة أيضاً من عدة رسامين معروفين انحازوا للبنان وادانوا العدوان عليه، من المهم أن نتطالع أعمالهم ونعرف أسماءهم، هنا باقة من الرسومات التي جسدت معاناة لبنان وادانت العدوان.

مضحكات عربية



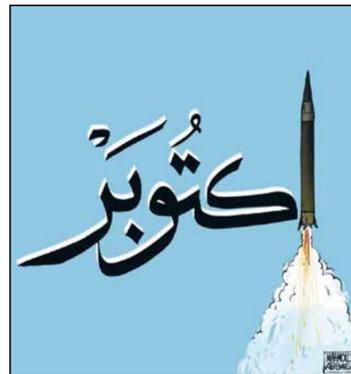
لتيهاهو عازف طبول الحرب (محمد سباحنة، فيسبوك)



خطابات التنديد وظيفية لم تعد مؤثرة (زهراء المنصه)



الرعاية الأمريكية للفوز الإسرائيلي للبنان (كصالح شرف، اكس)



أكتوبر يفتتح بالصواريخ الإيرانية (محمود عباس، فيسبوك)



(فاسكو غارغالو، كار تون موفصت)



لتيهاهو في هيئة الأمم المتحدة (خالد صلاح، المصري اليوم)

مستقبلك!



تقرير

كان الحضور العربي مهماً في قائمة المرشحين لمختلف جوائز الاتحاد الآسيوي، وهو ما يعكس تالف كرة القدم العربية، بتتويج منتخب قطر بكأس آسيا وكذلك العين الإماراتي بدوري الأبطال

أفضل لاعب آسيوي

عفيف والنعيمات مرشحين

كوالالمبور . **العربي الجديد**

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قائمة المرشحين للفوز بالجوائز السنوية في سيول، قبل أقل من شهر من موعد الحفل وسيجري تتويج أفضل نجوم آسيا، الذين يتصدهم الفائزون بأفضل لاعب في آسيا وأفضل لاعبة في آسيا، يوم 29 أكتوبر/ تشرين الأول. عندما تقام النسخة الثامنة والعشرون من جوائز الاتحاد الآسيوي السنوية في قصر السلام الكبير بجامعة كيونغ هي. وسيكون الحضور العربي مهماً في الترشيحات، وذلك بعد أن أظهرت المنتخبات العربية



عفيف تالف في نهائي آسيا (جريد/إست/Getty)



العمري متالف في فرنسا (محمد كرم/إست/Getty)

لاعبو كرة القدم في غرينلاند يتوقون للاعتراف الدولي

يلحم للعبو كرة القدم في غرينلاند بالانضمام لاتحاد قاربي للناخس مع منتخبات اآخرن

على الرغم من كونها مغطاة بالجليد ومقفرة إلى حد كبير، لا تزال كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية في غرينلاند التي يرغب لاعبوها في الانخافس مع دول أخرى، لكن ذلك يبقى حلمًا بعيد المنال مثل الانضمام إلى اتحاد قاري، ويخوض لاعبو كرة القدم في غرينلاند وهي منطقة حكم ذاتي ديمقراطية، مباريات في ما بينهم عموماً، فيما يعتمد المنتخب الوطني المؤلف من الهواة على حسن نية بعض المنافسين لتنظيم المباريات.
وتكشف اتحاد غرينلاند في 28 مايو/ أيار الماضي أنه تقدم بطلب للانضمام إلى اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف)، لأنه لم يتمكن من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي (ويفا).

وتنص لوائح الاتحاد الأوروبي على أنه لا يمكن منح العضوية إلا للاتحادات "تملك مقرًا في دولة معترف بها دولة مستقلة من قبل أغلبية أعضاء الأمم المتحدة". وقال مورتن رونكابر، مدرب غرينلاند، لوكالة



النعيمات تالف مع الوردن (هيكتور رينالد/إست/Getty)

للحصول على الجائزة يعتبر أمراً طبيعياً، خاصة بعد تألقه اللافت في مباراة النهائي، حيث قاد منتخب بلاده إلى حصد لقب جزيرة في العالم، والتي تبلغ مساحتها مليوني كيلومتر مربع، ومن أكثر الملاعب لغتاً للاتقيها تلك الموجودة في قرية أوماتاك الشمالية التي تقع في ظل الجبال الجليدية القريبة. يقول الأمين العام لاتحاد غرينلاند، اونفانك أئيسن، الذي يُقدّر أن أكثر من 10% من السكان يمارسون كرة القدم «أنها أهم رياضة في غرينلاند».
يضيف: «إذا انضممنا على سبيل المثال إلى كونكاكاف أو فيفا، يمكن لنا أن نخوض في البطولات الرسمية عدداً أكبر بكثير من المباريات»، مشيراً إلى أن ما يهم هو القدرة على الانضمام إلى «فيفا» وهو أمر يتطلب الانضمام إلى اتحاد قاري. وعلى الرغم من عدم مشاركته في التقدم بطلب للانضمام إلى «كونكاكاف»، إلا

نادي سيدني، لتساهم في فوز الفريق بلب

الأول، وكانت أيضاً جزءاً من منتخب اليابان والعالم للسديدات في أستراليا ونورلندا 2023، ولعبت ثلاث مباريات في مسيرة الفريق إلى الدور.

في المقابل تمتعت كيم، قائدة نادي هيوفاي ري د إنجلز، ومنتخب جمهورية كوريا، بحضور قوي في الدفاع خلال موسم فوي آخر 2023-2024، كما قادت منتخب بلادها في كأس العالم للسيدات للمرة الثالثة على التوالي، حيث تعادل المنتخب مع ألمانيا 1-1، كما قادت كيم ناديتها للفوز بلقب الدوري الكوري للسيدات للمرة الحادية عشرة على

التوالي وحصل النادي أيضاً على المركز الثاني في بطولة الأندية الآسيوية للسيدات 2023، وتقديراً لتطور كرة القدم النسائية في السنوات الأخيرة، ونجاح لاعبات القارة، ستمنح جائزة أفضل لاعبة محترفة خارج القارة لأول مرة في هذه النسخة، حيث تتنافس الأسترالية إيلي كارينتر واليابانية سوي هاسينغاوا على شرف الإنجاز التاريخي، من خلال الغلق بالنسخة الأولى. وفي بقية الجوائز، سينافس الأردني موسى إبراهيم يوسف الرئيسي، على جائزة أفضل حارس، بعد تألقه مع منتخب بلاده

في كأس آسيا، وكذلك مع فريق مونلبيه الفرنسي، وقد كان التعري من بين أفضل اللاعبين العرب في العام الماضي، ولكنه سيجد منافسة قوية من أجل الحصول على الجائزة، بترشيح الإيراني مهدي طاريمي الذي تألق مع بورنو البرتغالي، قبل الانضمام إلى إنتر الإيطالي، وكذلك

أندريس إنيستا يودع كرة القدم بعد مشوار حافل

اعلن النجم اندريس إنيستا نهاية مشواره

في الثامن من الشهر الحالي

برشلونة . العربي الجديد

قرر نجم نادي برشلونة والمنتخب الإسباني السابق، أندريس إنيستا (40 عاماً)، الترشح في دبي للحظاظ على استعادته البدني، بعد نهاية عقده مع نادي الإمارات، وانتظر عرضاً ليضيف تجربة أخرى لاتحاد خيار الاعتزال، بعد تشاور مع أفراد عائلته، ليخترع لمشواره الخاصة، ومن بينها أن يصبح مدرباً في الصف الأول، وهو الذي حقق نجاحاً مبهراً خلال مشواره، عبر التتويج ببطولة كأس العالم 2010، في جنوب أفريقيا، بفضل هدف سجله في شأن منتخب هولندا في المباراة النهائية، وفهر إنيستا عاملاً على مواصلة مشواره الرياضي، من خلال تصريحات أدلى بها قبل أسابيع في برشلونة، حينها قال: «اشعر برغبة في مواصلة لعب كرة القدم، ولن أتوقف حتى أقتنع بأن الموعد قد حان، سأحاول الاستمرار، كما أنني أرغب في أن أصبح مدرباً، وهو تصريح تراجع عنه بعد أيام قليلة، ما شكّل مفاجأة لمحبيه وعشاق كرة القدم. وخاض إنيستا مشواراً بذكره التاريخ، عبر الفوز بكأس العالم سنة 2010، وبطولة أمم أوروبا في مناسبتين، مع المنتخب الإسباني، ودوري أبطال أوروبا الذي حمله عندما كان لاعباً، لا سيما خلال فترته الذهبية مع نادي برشلونة والمنتخب الالمانية في ثلاث مناسبات، إضافة إلى لقب الدوري الإسباني تسع مرات، وكأس الملك

بالنسبة له ومحبيه، خاصة بعد كل ما حققه مع ناديه، وتضاف إليها ثلاثة

مباريات الأسبوع

الهلال يكتسح الشرطة بإبطال آسيا للنخبة

حقق الهلال السعودي فوزاً كاسحاً على الشرطة العراقي بخماسية نظيفة، في الجولة الثانية من مسابقة دوري أبطال آسيا للنخبة. وتصدر الهلال ترتيب مجموعة الغرب الموحدة بحسب النظام الجديد برصيد ست نقاط من مباراتين، بعدما فاز في الجولة الأولى على الريان القطري 3-1 خارج الديار. وحقق الغرافة فوزاً عريضاً على العين البطل 2-4 على استاد البيت في الوحة. وكان العين قد استهل حملة الدفاع عن لقبه بالتعادل على أرضه مع السد القطري 1-1. وجمع الغرافة أول ثلاث نقاط، ليقفز إلى المركز السادس.

إبطال آسيا 2: التعادل يحسم قمة الودحات والشارقة

تعادل الشارقة الإماراتي مع ضيفه الودحات الأردني 2-2 على استاد خالد بن محمد، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة في دوري أبطال آسيا 2. وسجل باكو الكاسر وداركو نيجاسميتش هدفي الشارقة، في حين أحرز أوسينو غاي هدفي الودحات. وشهدت المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها فوز سابهان الإيراني على ضيفه الاستقلال الطاجيكي 4-0. وحافظ الودحات على صدارة ترتيب المجموعة برصيد أربع نقاط من مباراتين، بفارق عدد الأهداف أمام الشارقة، مقابل 3 نقاط لسابهان، في حين بقي رصيد الاستقلال خالياً من النقاط.

جماهير سلتيك تصدر المشهد بدعم فلسطيني ولبناني



تصدرت جماهير نادي سلتيك الاسكتلندي المشهد مجدداً، وذلك خلال اللقاء أمام الضيف بوروسيا دورتموند الألماني، في المباراة التي جمعت الفريقين في الجولة الثانية من مرحلة الدوري لسابقة دوري أبطال أوروبا. وحرصت مجموعة كبيرة من جماهير النادي الاسكتلندي، التي قطعت المسافات من أجل مساندة فريقها، على دعم فلسطين ولبنان في اللقاء، من خلال رفع علمي البلدين على مدرجات ملعب «سيفتال إيدونا بارك»، وعبارة «فلسطين حرة» في ظل العدوان الذي يشهه الاحتلال الإسرائيلي على البلدين في الفترة الأخيرة. وفي اللقاء السابق بالبطولة ذاتها، الذي جمع سلتيك وسولفان براتيسلافا التشيكي، على ملعب سلتيك بارك، رفع مشجعو الفريق الأعلام الفلسطينية قبل انطلاق المواجهة، فيما وجهت الجماهير رسالة دعم لفلسطين كتبت فيها: «يستطيعون شمعك، ويستطيعون حيسك، لكنهم لن يحطّموا عزيمتك. عزة جنين - طولكرم، نابلس - ان تسير وحدك أبداً».

ارسنال يتصدر على سان جيرمان بدوري أبطال أوروبا
حسم ارسنال الإنكليزي القمة المرتقبة ضد باريس سان جيرمان الفرنسي بالفوز عليه 2-0 على استاد الإمارات في الجولة الثانية من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وسجل الألماني كاي هافيرتز (20)، ويوكايو ساكا (36)، الهدفين. وكان أرسنال قد عاد بالتعادل السلبلي من أرض اتلانتا الإيطالي في الجولة الأولى، فرغ رصيده إلى أربع نقاط، في حين تجدد صعيد سان جيرمان عند 3 نقاط بعد فوزه الصعب على جبرونا الإسباني بهدف عكسي في الجولة الأولى. وفي ألمانيا، حقق باير ليفركوزن الأهم، بالفوز على ضيفه ميلان الإيطالي 1-0، والخسارة في الثانية ميلان بعد سقوطه في الجولة الأولى على أرضه أمام ليفربول الإنكليزي 1-3. وتقدم ايندهوفن الهولندي في مبارات مع ضيفه بنفيكا البرتغالي بهدف سجله لاعب وسطه الدولي بريدي سخارتن بتسديدة قوية. لكن الضيف أترك التعادل قبل نهاية المباراة بست دقائق، بواسطة دانيال براغانكا (84).

أخري لديه على المستوى الشخصي، وكشف النجم الإسباني، في تصريحات سابقة، عن قصة مؤثرة لمعاناة عائلته الفقير، وكيف اضطر والده إلى توفير المال لمدة ثلاثة أشهر، لشراء حذاء رياضي له عندما كان صغيراً. وأضاف، في تصريحات لشبكة يورو سبورت: «عندما كنت في سن الـ 12 عاماً، وفر والدي المال لمدة ثلاثة أشهر، من أجل شراء حذاء رياضي لي. إن أنني ذلك أبداً، أي كان يعمل بناءً، ولم يكن باستطاعته تحمل تكلفة هذه الأحذية الرياضية، ورغم ذلك اشتراها لي. أنا شخص فري اليوم، لكن هذا الحذاء هو الأعلى بالنسبة لي، لأنه يذكركني بالحدوث، ومن أين أتيت». ورغم الإنجازات، التي حققها في مسيرته، كشف الكتالوني بين عامي 2002 و 2018، عن تجربته مع الاحتجاب في الفيلم الوثائقي «أندريس إنيستا - البطل غير المتوقع».

وبعد حصد لقب دوري أبطال أوروبا عام 2009 مع المدرب بيد غوارديولا، أعلن اللاعب الإسبانيات، قبل أن يُفجع بموت مدافع إسبانيول، صديقه داني خاركي، إثر إصابته بنبوية قلبية، وقال: «أتمنر الأيام وانت تذرك أنك لا تتخسن، لا تشعر بانك بخير ولست على طبيعتك. كل شيء يصبح ضبابياً ومظلماً»، وتحدث إنيستا عن وفاة صديقه، معتبراً أنها «كانت أشبه بضربة جسدية، أمر قوي أطاح بي مجدداً».



خاص إنيستا مشوار بذكره التاريخ (هراس برس)

رياضة

قضية

تقام الخميس منافسات الجولة الثانية من مسابقة الدوري الأوروبي، وسيكون اللقاء الأبرز على ملعب «دراغاو» بين مانشستر يونايتد الإنجليزي وبورتو البرتغالي، فيما يستقبل لاتسيو الإيطالي نظيره نيس الفرنسي، ويواجه ريال سوسبيداد الإسباني نظيره اندرلخت البلجيكي

قعم الدوري الأوروبي

ايوب الحديثي



تشهد مباريات الجولة الثانية من مسابقة دوري الأوروبي لكرة القدم 2024-2025، العديد من المواجهات المرثية، تصدرها قمة ملعب «دراغاو»، التي ستجمع مانشستر يونايتد الإنجليزي مع نظيره بورتو البرتغالي (الساعة 22:00 بتوقيت القدس المحتلة)، ويأمل المدير الفني الهولندي إريك تين هاغ



السير يختار اليفريي

من المتوقع ان يتم الاستغناء عن تين هاغ، مدرب مانشستر يونايتد، اذا خس امام بورتو بالدوري الوروبي، وايضا امام استون فيلا بالدوري، واريتب ماسميليانو اليفريي، مدرب يوفنتوس السابق، بالانضمام لليونايتد، بحسب صحيفة «انغريتا ديلو سبورتنج» الإيطالية، ووضحت الصحيفة ان السير اليكس فرغوسون، المدير الفني الاسطوري وواحد بيهدي تحقيق الفوز، لأن هذا هو الشيء الوحيد الذي يفكر فيه». وفي الجولة الأولى من مرحلة الدوري في الدوري الأوروبي، خسر بورتو أمام فريق بودو غليمت النرويجي، ولكنه سيدخل مباراة

في

في تصحيح مسار الشياطين الحمر، بعد الهزيمة بثلاثية أمام توتنهام في مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ويدخل يونايتد اللقاء متسلماً بتاريخ مواجهاته مع بورتو، الذي فاز مرتين فقط من أصل ثماني مباريات أوروبية خاصها مع الشياطين الحمر (خسر في ثلاث مواجهات وتعادل في مثلها)، وكانت اخر مباراة بينهما في ربيع نهائي دوري أبطال أوروبا 2008-2009، والتي فاز

فيها يونايتد 1-0، ولم يخسر مانشستر يونايتد في آخر 12 مباراة أوروبية ضد الأندية البرتغالية (فاز تسع مرات وتعادل في ثلاث)، منذ خسارته 1-2 أمام بنفيكا في ديسمبر/ كانون الأول 2005، وفاز نادي بورتو بمبارياته الأوروبية الثلاث الأخيرة على أرضه، وكلها في دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الماضي، ولم ينتصر باربع مباريات متتالية منذ مارس/ آذار 2019، وشهدت آخر أربع مباريات أوروبية خارج أرض مانشستر يونايتد تسجيل 23 هدفاً (9 لصالح الأخير و14 عليه)، وعلى الرغم من تسجيله ثلاثة أهداف في كل من آخر ثلاث مباريات خارج أرضه، إلا أن كتيبة تين هاغ لم تفرز بأي منها (تعادل مرة وخسر في مناسبتين).

وخلال هزيمته 2-3 أمام بودو غليمت النرويجي في الجولة الأولى سد بورتو 28 تسديدة، وهو أكبر عدد للفريق في مباراة بمسابقة أوروبية كبرى منذ مارس 2019 ضد روما في دوري أبطال أوروبا (31 تسديدة)، والأكثر في مباراة بالدوري الأوروبي منذ ديسمبر/ كانون الأول 2010 ضد سيسكا صوفيا (28)، وافر قائد يونايتد برونو فيرنانديز بصعوبة مباراة الفريق القادمة ضد بورتو في الدوري الأوروبي، مؤكداً أنه وزسلاؤه سيذهبون إلى ملعب دراغاو من أجل العودة بالنقاط الثلاث. اللاعب البرتغالي الذي كان قد أفضى بالبطاقة الحمراء في مباراة توتنهام سيكون متاحاً لمباراة الخميس في البرتغال ويعرف فيرنانديز بورتو جيداً، كونه نشأ في المدينة، ولكنه كان يشجع غريمه يوفايستا، وفي حديث لقائه مانشستر يونايتد، قال فيرنانديز: «بورتو فريق دائماً ما يبلي بلاً حسناً في البطولات الأوروبية، وعلينا أن نضع ذلك في الحسبان. إنهم يلعبون بروح عالية، وحققوا نتائج إيجابية أخيراً، بعد الهزيمة في مباراتهم الأولى في الدوري الأوروبي». وكان الفريق البرتغالي قد عين المدرب فيكتور برونو في منصب المدير الفني بعد سبعة أعوام عمل فيها كمدرّب مساعد. وتعليقاً على مستوى بورتو مع المدرب الجديد، قال صاحب القميص رقم 8: «مستوى الفريق تحسّن كثيراً تحت قيادة المدرب الجديد. نتوقع مباراة صعبة للغاية ضدهم هناك، ولكننا سنذهب إلى الملعب بهدف تحقيق الفوز، لأن هذا هو الشيء الوحيد الذي يفكر فيه». وفي الجولة الأولى من مرحلة الدوري في الدوري الأوروبي، خسر بورتو أمام فريق بودو غليمت النرويجي، ولكنه سيدخل مباراة

الخميس بمعنويات مرتفعة، بعد ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري البرتغالي، كان أخرها على حساب فريق أروكا براباعة نظيفة. وعلى ملعب الأليمبيكو في روما، يستقبل لاتسيو الإيطالي نظيره نيس الفرنسي (الساعة 19:45 بتوقيت القدس المحتلة)، وفاز لاتسيو بالمبارتين الأوروبيتين السابقتين ضد نيس، حيث تغلب عليه 1-3 خارج أرضه و1-0 على أرضه في الدوري الأوروبي 2017-2018. ولعب نيس ست مباريات ضد فرق إيطالية في جميع المسابقات الأوروبية وخسرها كلها بنتيجة إجمالية 1-13. وفاز لاتسيو بمبارياته الأوروبية الثلاث الأخيرة على أرضه على التوالي، وفاز فيها كلها دون أن يستقبل أي هدف في دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، وفاز آخر مرة باربع مباريات متتالية على أرضه في مسابقة أوروبية كبرى في فبراير/ شباط 2016. ومنذ فوزه 5-1 على زولته فارينجيم في سبتمبر/ أيلول 2017، خسر نيس آخر ست مباريات خارج أرضه على التوالي في الدوري الأوروبي، وبعد فوزه 0-3 على ديتامو كييف في الجولة الأولى، يتطلع لاتسيو إلى الفوز بمبارياته الافتتاحيتين في موسم أوروبي كبير لأول مرة منذ موسم 2017-2018، والذي كان أيضاً في الدوري الأوروبي، وفي لقاء آخر، يواجه ريال سوسبيداد الإسباني نظيره اندرلخت البلجيكي (الساعة 19:45 بتوقيت القدس المحتلة)، وكان اللقاء الأوروبي الوحيد السابق لسوسيداد مع منافس بلجيكي في دور الستة عشر لكأس الاتحاد الأوروبي 1980-1981، حيث خسر 0-1 خارج أرضه وتعادل 2-2 على أرضه أمام كيه إس سي لوكيرن. وفاز اندرلخت باخر لقاء أوروبي له مع فريق إسباني على فيماريال 0-1 في مارس/ آذار 2023. وكان آخر فوز له بمباريات متتالية ضد منافس إسباني بين مارس 1983 ونوفمبر/ تشرين الثاني 1984 (فوزان ضد فالنسيا وفوز واحد ضد ريال مدريد).

ولم ينتصر سوسبيداد في آخر أربع مباريات له في الدوري الأوروبي (تعادلان وخسارتان)، وفشل في التسجيل في كل من مباراتهما السابقتين على أرضه في المسابقة، وهو نفسه عدد المرات التي فشل فيها في تسجيل أي هدف في مبارياته الـ22 السابقة في كأس الاتحاد الأوروبي (المسمى السابق للدوري الأوروبي). وفشل اندرلخت في التسجيل في آخر ثلاث مباريات خارج أرضه في الدوري الأوروبي، وكلها خلال مرحلة المجموعات 2018-2019. وفاز البلجيكيون باربع مباريات فقط من آخر 16 مواجهة لهم خارج أرضهم في المسابقة (تعادلوا في 3 مناسبات وخسروا في تسع مباريات).

يونايتد لعادته في اللقاء الأول امام تليفزيون دوتش بيورز (Getty)



صورة في خير

دي بيك: كنت على وشك الاعتزال

أقر لاعب وسط جيرونا الهولندي، دوتي فان دي بيك، أنه في السنوات الأخيرة كانت هناك أوقات كان فيها على وشك الاعتزال بسبب الإصابات وعدم الاستمرارية في اللعب، ولكنه أكد أنه يحب كرة القدم، وأنه يواصل «العمل والقتال» لأنه يؤمن بنفسه. وقال اللاعب إن الموسم القليل الماضي لم تكن سهلة من الناحية «الذهنية»، وأنه تلقى «بعض الضربات»، ولكنه أبدى رضاه بأنه بدأ هذا الصيف «مرحلة جديدة» مع جيرونا «النادي الشير للاهتمام للغاية»، والفريق الرائع، الذي يلعب كرة قدم «جيدة للغاية»، والذي يمثل «عائلة»، وأجواء، يافتة».



على هامش الحدث

اليونايتد بنجح في استئناف عقوبة طرد فرنانديش

تحاشى البرتغالي برونو فرنانديش، قائد مانشستر يونايتد الإنجليزي، عقوبة الإيقاف 3 مباريات إثر تلقيه بطاقة حمراء، ضد توتنهام في الدوري الممتاز، وذلك بعدما نجح ناديه في الاستئناف الذي تقدم به للتراجع عن القرار. وطرد فرنانديش في أواخر الشوط الأول بالبطاقة الحمراء، المتأثرة بعد تدخله على مهاجم توتنهام جيسس ماديسون عندما كان فريقه متخلفاً 1-0 خلال مباراة انتهت بخسارة «الشياطين الحمر» 3-0. وبعد أن كان مرشحاً للغياب عن المباريات الثلاث المقبلة لفريقه في الدوري الإنجليزي الممتاز، بات فرنانديش متاحاً لخوض المواجهات ضد أستون فيلا وبرنتفورد ووست هام تاليا. وصرح فرنانديش لشبكة «بي بي سي» البريطانية بعد المباراة قائلاً: «لم تكن بطاقة حمراء، أبداً، هذا هو رأيي». وتابع «أوافق على أنه خطأ. حاول الحكم أن يخبرني بأنه رأى لاحتكاكاً واضحاً بأسفل قدمي. هذا الأمر ليس صحيحاً، لم أفسد أزرار الحذاء، ولا حتى بقدمي. لقد كان كاهلي، إنه خطأ واضح». وأضاف «إذا أراد أن يمنحني بطاقة صفراء، لأن الفريق المنافس كان يقوم بهجمة مرتدة، فأنا أوافق، ولكن ليس أكثر من ذلك».

سيمونيي بعد احداث ديربي مدريد: مقتنع بما قلته

جدد الأرجنتيني دييغو سيموني، المدير الفني لآلتنيكو مدريد، «رفضه الكامل والتام للمعتدين، الذين القوا بعض الأجسام على لاعبي ريال مدريد في ديربي العاصمة بين الفريقين على ملعب «سيفيتاس ميتروبوليتانو»، في الوقت الذي جدد فيه مطالبته بإيقاف اللاعبين المتسببين في إثارة الجماهير، في إشارة لم فعله الحارس البلجيكي للفريق الملكي تيبو كورتوا، من أجل جعل «كرة القدم أفضل».

وقال سيموني في تصريحاته «لقد وصلتنا ملايين الرسائل تشكرني على ما قلته، لأن كثيرين وضعوا أنفسهم في هذا الموقف. أنا أضع نفسي أولهم. أنا حدث لي هذا الأمر، فيجب أن تكون هناك عقوبة لمن يثير الأزمات. لا يجب أن ننسى أننا في مجتمع حساس للغاية، ونحتاج للحزم الكامل». وتابع «أشعر بانتي بحالة جيدة، وهادئ. لأنني شخص أحب المواجهة، وأحب أن أقول ما بداخلي، ولن أغير أي شيء مما قلته. قبل المؤتمر الصحافي، في التصريحات التي أجريتها عقب اللقاء، أبدت رفضي التام للعنف. لا سيما مع وجودي في ناو بهذا الحجم يساعدنا على أن نكون أقوياء، بشكل أكبر، وإرشاد الآخرين لما يجب أن يفعلوه».

لو نورمان يعاني من كدمة قوية في الرأس

أعلن نادي ألتنيكو مدريد الإسباني معاناة مدافعه الدولي روين لو نورمان من «كدمة قوية في الرأس مع تجمع دموي» بعد اصطدام قوي خلال مباراة ديربي العاصمة أمام ريال مدريد في قمة الجولة الثامنة لليغا، وقال الأتلي في بيان له «لقد أجرى اللاعب سلسلة فحوصات، وتم وضعه تحت ملاحظة التخصصين الذين قرروا في النهاية معاناته من كدمة قوية في الرأس مع تجمع دموي». ولم يرافق اللاعب (27 عاماً)، بعثة الفريق المرديي التي سافرت إلى العاصمة البرتغالية لشبونة لمواجهة بنفيكا في ثاني جولات دوري أبطال أوروبا. وأضاف بيان النادي العاصمي «سيتم اتباع كل البروتوكولات الخاصة بهذه الإصابة عندما يعود اللاعب للمباريات».

برشلونة يحدد خليفة ليفاندوفسكي لتعزيز خطة المستقب

يتطلع نادي برشلونة الإسباني إلى تدعيم خط هجومه خلال الميركاتو الصيفي المقبل، رغم تالى النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي (36 عاماً)، الذي يقدم مستويات مميزة في الوقت الراهن. ولكن لا أحد يعلم ما إذا كان سيحدد عقده قبل يونيو/ حزيران المقبل، وسيكون حينها قد أتم عامه الـ37. ويريد ليفاندوفسكي الاستمرار في صفوف البلاغونا، لكن من دون شك تفكر إدارة برشلونة حالياً بمشروعها المستقبلي، وتجنب الدخول في متاهة عدم إيجاد البديل المناسب للمهاجم البولندي بعد رحيله عن الفريق الذي يدرسه الألماني مانسي فليك، خاصة في ظل عدم الاقتناع بقدرات البرازيلي فيكتور روكي، الذي تمت إعارته هذا الموسم لنادي ريال بيتيس.



ديكيمبي موتومبو

إسلام المودب

توفي أسطورة كرة السلة الأميركية ديكيمبي موتومبو، عن عمر يناهز 58 عاماً، بعد صراع طويل مع سرطان الدماغ. وقد تأثرت جماهير كرة السلة العالمية بشدة بهذا الخبر الحزين على اعتبار أنه كان واحداً من أعظم المدافعين في تاريخ الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة. وأحد أبرز الأسماء، في عالم الرياضة، وأعلنت رابطة الدوري الأميركي عن وفاة موتومبو، من خلال بيان رسمي، نشرته على حسابها في موقع إنكس، إذ وصفه أدم سيلفر، مفوض الرابطة بأنه «شخص مميز في الحياة». فقد كان موتومبو يُعرف بكونه أحد أفضل لاعبي التغطية والتصدى، كما ترك بصمة واضحة في عالم كرة السلة، من خلال مهاراته الدفاعية المنهلة. ولعب موتومبو على مدار 18 موسماً، مع

عدة أندية بارزة في أعلى مستويات اللعبة.أمهما فرق دنفر ناغتنس وأتلانتا هوكس وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز. ونيوجيرسي ننس ونينيويرك نيكس وهيوستن روكتس، قبل أن يعتزل اللعب في موسم 2008-2009. وقد حقق العديد من الإنجازات الرائعة خلال مسيرته، بما في ذلك الحصول على أربعة القاب أفضل مدافع في الدوري، مع اختياره ثلاث مرات ضمن الفريق الأفضل للموسم، كما حصل على ثماني دعوات لمباريات كل النجوم، التي تضم أفضل اللاعبين في الموسم. ويمتاز موتومبو بكونه واحداً من أفضل أصحاب «البوك» في تاريخ الدوري، إذ إنه يحتل المرتبة الثانية في قائمة أصحاب أكبر عدد من التصدييات (3,289). بعد أكييم أولاجو، كما أنه يأتي في المركز العشرين في قائمة أكبر المحترفين في الارتداتات برصيد (12,359). لكن ما يميز موتومبو هو شخصيته





يعتبر الإسلام ثاني أكثر الديانات انتشاراً في روسيا بعد المسيحية، ويقدر عدد المسلمين بنحو 20 مليوناً، ويتركزون في جمهوريات شمال القوقاز وتارستان وبشكيريا، وهناك نحو مليوني مسلم في موسكو وحدها



من صلاة عيد الفطر 2024 في نوفوسيبيرسك (نيكولاي روستيسلاف/ الأناضول)

مسلمو سيبيريا

وجود تاريخي وتعايش بين الأديان في ظل برد قارس

موسكو - رامي القلوبوي



«المسلمون على حافة العالم» هو اللقب المجازي لمسلمي سيبيريا التي تقع في أقصى شمال الكرة الأرضية، والتي تعتبر المنطقة الأبعد شمالاً التي يعتنق مئات الآلاف من سكانها الأصليين الإسلام، وهو أكثر ديانة انتشاراً في سيبيريا، قارسة البرودة، بعد المسيحية. وفي غياب إحصاءات دقيقة، يقدر إمام المسجد الجامع بمدينة كيمروفو، روبين منروف، عدد المسلمين في مقاطعته بما لا يقل عن 100 ألف شخص، مؤكداً أن المسلمين لا يتوزعون بالتساوي بين الكيانات الإدارية الواقعة في سيبيريا. ويقول منروف الذي تلقى تعليمه في العاصمة المصرية القاهرة، ويعمل إماماً في كيمروفو منذ 14 عاماً، لـ«العربي الجديد»: «سيبيريا منطقة شاسعة تبلغ مساحتها نحو 10 ملايين كيلومتر مربع، أي أكثر من نصف مساحة روسيا، ويعود أول دليل على وجود المسلمين فيها من خلال الوثائق التاريخية إلى عام 1394. حالياً هناك مقاطعات تقطنها أعداد لا بأس بها من المسلمين،

مثل مقاطعة تيومين، في مقابل ندرتهم بمناطق مثل جمهورية تيفا، وتحضن مقاطعة كيمروفو أكثر من 20 مسجداً عاماً، وبضعة مساجد أخرى تابعة لمشفى «نواجه نقصاً في الأئمة والمعلمين، ورغم الطقس شديد البرودة شتاءً، لا تتسع المساجد لجميع الراغبين في أداء الصلاة في عيدي الفطر والأضحى، لذلك تخصص السلطات المحلية مسطحات أو مجمعات رياضية لأداء الصلاة في العيدين، وما زلنا نواجه تحدي توفير الوجبات الحلال في المدارس ورياض الأطفال، لكن بات من الممكن إيجاد مطاعم ومتاجر حلال بسهولة قياساً بما كان عليه الوضع قبل 15 عاماً. يؤدي نحو 50 من مسلمي كيمروفو فريضة الحج سنوياً، ونعتزم تأسيس مدرسة لحفظ القرآن الكريم». ورغم مرور سنوات طويلة على مغادرته مصر، يعتز منروف بتجربته التعليمية في القاهرة، وزياراته لعدد من البلدان العربية، ويبدى سعاده حين مصادفة طلاب أو سياح عرب في كيمروفو، ويسعى لتقديم العون إليهم، واصفاً الأمر بالقول: «نشعر كأننا أنصار وهم مهاجرون». من

جهته، يشير الخبير في المجلس الروسي للشؤون الدولية، المستشرق كيريل سيميونوف، إلى أن «الإسلام بدأ انتشاره في سيبيريا في عهد القبيلة الذهبية أو الخاقانية، وهي إمبراطورية منغولية كانت تحكم من القرن الـ13 إلى القرن الـ15 الميلادية الأراضي التي تضم حالياً كازاخستان وسيبيريا وشرق أوروبا، وقد رسخ هذا تجربة تعايش ناجحة بين الأديان مقارنة بأقاليم روسية أخرى». ويقول سيميونوف لـ«العربي الجديد»: «امتد حكم القبيلة الذهبية إلى منطقة أورال الفاصلة بين قارتي آسيا وأوروبا، وفي فترة حكمها زاد انتشار الإسلام في سيبيريا، لكن المرحلة الرئيسية من انتشار الإسلام كانت في القرنين الـ14 والـ15 الميلاديين، مع توافد المسلمين من آسيا الوسطى، وتأسيسهم (خانة سيبيريا)، وهي دولة إسلامية تحت قيادة الأتراك، وقد انضمت إلى الدولة الموسكوفية بعد أن احتلها قوزاق يرمك، ثم إلى الدولة الروسية لاحقاً». ويُعد أتامان القوزاق يرمك، واسم شهرته «توكمك»، من الشخصيات البارزة في التاريخ الروسي، نظراً لدوره المحوري قائداً حربياً في

باختصار

يعود أول دليل على وجود المسلمين في سيبيريا من خلال الوثائق التاريخية إلى عام 1394

تزايد انتشار الإسلام في القرنين الـ14 والـ15 الميلاديين، مع توافد المسلمين من آسيا الوسطى، وتأسيسهم (خانة سيبيريا)

يبدى سكان سيبيريا درجة أعلى من التسامح تجاه المسلمين مقارنة بمناطق روسية أخرى، نظراً لتجربة طويلة الأمد من التعايش السلمي

احتلال غرب سيبيريا بأمر من القيصر إيفان الرابع الملقب بـ«الرهيب» في القرن السادس عشر. ويوضح سيميونوف أن «تتار سيبيريا انتشروا على امتداد ضفاف الأنهار الرئيسية، وهم يختلفون من جهة الأصل عن تتار قازان أو أستراخان، نظراً لاختلاطهم بشعوب آسيا الوسطى كالبخاريين وغيرهم، ولأن الإسلام انتشر في سيبيريا على امتداد أنهار مثل إيشيم وتوبول وإيرتيش، فقد أسسوا دولة إسلامية كبيرة، حتى إن بعض الأسماء الجغرافية مثل تيومين لها أصول إسلامية، إذ يرجع أصلها إلى لفظة (تومين) التتارية التي كانت تستخدم للإشارة إلى التجمعات الكبرى من قوات المغول». وحول العلاقة بين المسلمين ومعتنقي الأديان الأخرى في سيبيريا حالياً، يؤكد: «لدي انطباع عام بأن سكان سيبيريا يبدون درجة أعلى من التسامح تجاه المسلمين مقارنة بمناطق روسية أخرى، نظراً لتجربة طويلة الأمد من التعايش السلمي، من دون أن يمنع ذلك وقوع حوادث متفرقة على خلفية ظاهرة الإسلاموفوبيا في المدن الكبرى مثل نوفوسيبيرسك».

ويعد واقعة الهجوم الإرهابي الذي نفذه مهاجرون طاجيك على قاعة العروض «كروكوس سيتي هول» على أطراف موسكو في مارس/ آذار الماضي، شهدت روسيا موجة من مظاهر الإسلاموفوبيا شملت بدء تطبيق حظر على ارتداء النقاب في بعض الأقاليم، وتعالى الأصوات المطالبة بقرص قيود على حركة الهجرة الوافدة.

وأخيراً

حملة المقاطعة مستمرة

سعدية مفرد

للكيان، وأرى مدى الوعي والصرامة والحزم في هذه التعليقات، وهو ما يُساهم بفشل تلك الإعلانات ويجعلها تأتي غالباً بنتائج عكسية. وهذا يعني أنّ حملة مقاطعة منتجات الشركات الداعمة للكيان الصهيوني، التي انطلقت بعد «طوفان الأقصى»، وبالتحديد بعد العدوان الصهيوني السافر على غزة، حملة تاريخية بامتياز، وما ميزها فعلاً أنها كانت حملة عفوية، ولم يكن مخططاً لها بدقة، لكنها عبّرت عن شعور المتضامنين مع القضية الفلسطينية في كل أنحاء العالم بالعجز تجاه ما يحدث، ولم يكن أمامهم سوى اللجوء إلى سلاح المقاطعة، الذي أظن أنه بدأ حركة رمزية سرعان ما تحوّلت فعلاً حقيقياً. وهذه الحملة المستمرة حتى بعد مرور عام على الطوفان لها دلالات عميقة في الوعي العربي، فهي واحدة من الأطول والأكثر تأثيراً، فعكست تضامن الشعوب العربية مع القضية الفلسطينية، وأظهرت رفضها للاحتلال وللإجراءات الإسرائيلية. كما أنّها أدت إلى زيادة الوعي بحقوق الفلسطينيين وبضرورة دعمهم، ما جعل كثيرين يعيدون تقييم خياراتهم الشرائية والسلوكيات اليومية. ولا يستطيع أحد أن يتجاهل أنّ حملة المقاطعة تمكّنت من إيجاد حالة من الضغط على الشركات

لا أظن أنّ حملة مقاطعة للشركات الداعمة للكيان الصهيوني سبق أن نجحت كما نجحت أخيراً. كل يوم تقريباً نقرأ خبراً أو أخباراً جديدة تتعلق بتلك الشركات، وتصبّ في النهاية في صالح المقاطعة وتنتجها الإيجابية. صحيح أنّ أفراداً كثيرين شعروا بالملل من طول الحملة واستمرارها، أو باللاجدوى منها أساساً، وهم يرون استمرار العدوان على غزة واشتداد التقتيل والتدمير، بل وامتداده إلى جغرافيات جديدة، لبنان وسورية مثلاً، لكنّ هذا كله لم يؤثّر في نجاح الحملة. يُقاس النجاح بالنتائج المتوقعة والمرجوة من المقاطعة، وعلى هذا الصعيد لم يكن ليتوقع أحد أنّ المقاطعة أداة فاعلة لإيقاف العدوان مباشرة، بل الغرض منها (في أقل إيجابياتها) إشاعة الوعي بالقضية الفلسطينية واستحقاقاتها بالنسبة لجميع البشر، وإعادتها لواجهة اليوميات البسيطة للمتضامنين معها، وهذا ما حدث فعلاً.

أتابع مثلاً تعليقات مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي على كل إعلان يصوره أحد مشاهير هذه الوسائل لصالح منتج من الشركات الداعمة

التي كانت تدعم الاحتلال، ما دفع بعضها إلى اتخاذ خطوات للتراجع عن تعاملاتها مع الكيان الصهيوني، أو على الأقل تقليل حجم تلك التعاملات أو إغنائها قدر المستطاع. وساهمت وسائل التواصل في تعزيز الحملة من خلال نشر المعلومات والقصص الحقيقية عن معاناة الفلسطينيين، ما أدّى إلى إيجاد شعور جماعي بالمسؤولية والانتماء، وساعد في توسيع دائرة التضامن مع القضية الفلسطينية. علاوة على ذلك، كانت هناك مبادرات شعبية عديدة، مثل تنظيم فعاليات ومظاهرات لدعم

لا تهدف المقاطعة للبحث عن الأفضل والأرخص، بقدر ما تهدف إلى البحث عن دور فاعل لنا في معركة لا نملك فيها إلا القليل من الأسلحة للدخول فيها.

المقاطعة، وهذا شارك في نشر الوعي بشكل أكبر وزيادة المشاركة. وأظهرت الحملة كيف يمكن للفرد أن يكون له تأثير ملموس من خلال خياراته اليومية. صحيح أنّ الحملة بدأت عفوية، إلا أنّها لم تكن مجرد ردّة فعل عابرة، بل يمكن اعتبارها بداية لوعي جماعي أعمق، إذ أصبح الناس أكثر إدراكاً لتأثير خياراتهم الاقتصادية على مسارات القضية وأهميّة دعم العدالة والحقوق الإنسانية. وهذه الحملة قد تفتح آفاقاً جديدة لمزيد من النشاطات الشعبية، وهو ما يُعزّز قدرة التجمعات العربية على التصدي للاحتلال والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني بما تملكه من خيارات متاحة. المهم الاستمرار والدأب.

وعلى هذا الصعيد، علينا أن نعرف أنّ كثيرين بدأوا بالمقاطعة وانتهى الأمر بهم إلى الاستغناء الحقيقي عن منتجات الشركات الداعمة للكيان، بعدما اكتشفوا أنّ هناك بدائل وطنية كثيرة أفضل وأرخص لم يكونوا يعرفوها تحت هالة الدعايات للمنتجات الشهيرة. لكن علينا التأكيد دائماً أنّ المقاطعة لا تهدف للبحث عن الأفضل والأرخص، بقدر ما تهدف إلى البحث عن دور فاعل لنا في معركة لا نملك إلا القليل من الأسلحة المتاحة للدخول فيها.